الذم في منطقة عسير

(ألفاظ لغوية وعبارات اصطلاحية)

(الجزء الأول) (*)

أ. محمد بن أحمد مُعبِّر

(*) دراسة منشورة في كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب، لغيثان بن جريس (الطبعة الأولى) (الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٤٢ هـ/٢٠٢٠ م). (الجزء الثامن عشر)، ص ص ٤٠٢ – ٤٧٢ .

خامساً: الذم في منطقة عسير(ألفاظ لغوية وعبارات اصطلاحية). (الجزء الأول) [١]. بقلم أ. محمد بن أحمد بن معبِّر [٢].

م	الموضـــوع	الصفحة
أولاً:	مقدمة	٤٠٢
ثانياً:	الذم في منطقة عسير (ألفاظ وعبارات اصطلاحية	٤٠٣
	١- حروف الألف، والباء، والتاء	٤٠٣
	٢- حروف الثاء، والجيم، والحاء، والخاء	٤٢٠
	٣- حروف الدال، والذال، والراء، والزاي	٤٣٩
	٤- حروف السين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء	٤٥٣

أولاً: مقدمة:

هذه الدراسة تكملة لبحث نشر في كتاب: **القول المكتوب في تاريخ الجنوب (الجزء الخامس عشر)** (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م) ، بعنوان: **المدح في منطقة عسير (ألفاظ لغوية وعبارات اصطلاحية)** ، والبحثان للأستاذ محمد بن أحمد بن معبِّر ، أرسلت لي في نهاية عام (١٤٣٩هـ/٢٠١٨م) تحت عنوان: (المدح والذم في منطقة عسير: الألفاظ والعبارات الاصطلاحية) ، ولكبر حجم هذا البحث قمت بفصله إلى دراستين مستقلتين ، ونشرت ما يخص المدح في الجزء (١٥) من موسوعة (القول المكتوب) ، وفي هذا الجزء رقم (١٨) من الكتاب نفسه نشرت الجزء الأول مما يتعلق بالذم [٣] : وفي الدراستين السابقة واللاحقة كنت أحياناً أحذف أو أختصر بعض الفقرات حتى تتوافق صفحاتها مع منهجنا في موسوعة (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) الذي نسعى من خلاله إلى نشر أكبر قدر ممكن من البحوث التي تصب في خدمة تراث وتاريخ وحضارة بلاد تهامة والسراة منذ عصور ما قبل الإسلام إلى وقتنا المعاصر [٤] .

---

(١) تم قسمة هذا المبحث إلى أجزاء ، الجزء الأول يطبع وينشر في هذا المجلد ، والأجزاء الأخرى تستكمل طباعتها ونشرها في الجزء التاسع عشر وما بعده من موسوعة (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) .

(٢) للمزيد عن الأستاذ محمد بن معبِّر انظر كتابه : نقش القلم (١٣٨٢-١٤٣٥هـ) (الرياض: مطابع الحميضي، ١٤٣٦هـ/٢٠١٤م) (٤٤٦صفحة). وله بحوث كثيرة نشرت في موسوعة (القول المكتوب في تاريخ الجنوب) من الجزء الرابع إلى الجزء الثامن عشر.

(٣) وسوف نستكمل نشر الجزء الثاني في الجزء التاسع عشر من كتاب : القول المكتوب في تاريخ الجنوب .

(٤) لقد نشرت في الثمانية عشر جزءاً التي صدرت حتى الآن (١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م) حوالي عشرة آلاف صفحة . ويحتوي هذا السفر الكبير على الكثير من النقاط والمحاور التي مازالت بحاجة إلى دراسات أعمق وأشمل،

ثانياً: الذم في منطقة عسير (ألفاظ وعبارات اصطلاحية) :

١ـ حرف الألف، والباء، والتاء :

(١) أبْلَه : مـنَ البَلَه ، يُقـال : فلانٌ أبْلَه ، ولا يعنون بذلـك البَلَه على حقيقته التي يعرفونهـا ، وإنمـا يريدون عدم التَّركيز عند من قيلت فيه . وهـو شبه الغَرَارَة والغَفْلَة . قـال الخليل وغيره : البَلَه ضَعْـفُ العقل)[١] .(رجل أبْلَه بَيِّنُ البَلَـه والبلاهة ، وهو الذي غلـب عليـه سلامة الصّـدر وحُسْنُ الظّن بالناس . والأبله: الذي طُبـع على الخير فهو غافـل عـن الشّـر، والأبْله : الرجـل الأحمق الذي لا تمييز لـه . وامرأة بَلْهَـاء : فيها غرٌّ لا دهـاء فيهـا تُخْـبر بأسرارهـا ولا تفطن لها لمـا في ذلك عليهـا)[٢] **(٢) أبـو الجُثَا :** جمـع جُثْوة، وهـي مخلفات الماشيـة ، تُجمع خارج المنـزل ، حتى تكون على شـكل هرمي، ثـم تستعمل سماداً في المزارع .يقال : أبو الجُثَا ، وهو الدّنيء ، الذي يألَفُ سفاسـف الأمور.(الجُثّ : مُجتَمَعٌ مـن الأرض مُرتفعٌ كالأكمـة)[٣] . **(٣) أَبُو جُعْرَان :** أبـو جُعْران: دُوَيْبَة تألـف الأماكن القذرة ، ولا سيما (الجُثْـوة) وهي موضع مخلفات الماشية.تقـال للمرء القَذر في جسمه ، أو السيء في أخلاقه .(أبو جِعْرَان: الجُعَل عامَّة ، وقيـل : ضـرب من الجِعْلَان)[٤] .(الجُعَل : دابة سـوداء من دوابّ الأرض ، قيل : هو أبو جَعْران، بفتح الجيم ، وجمعه جِعْلان)[٥] .(الجُعَل: حيوان كالخنفساء يكثر في المواضع الندِيّة)[٦] . **(٤)أبُـو جنِّيَّـة :** تقال للأهوج المتسـرِّع في أقواله وأفعاله إلى حدٍّ يخرج به عـن نطاق العقل والحكمة ، وكأنه قـد تلبسه الجانّ .(جن : الجيم والنون أصل واحد ، وهو السَّتْر والتَّستُّر .ومنه : الجِنُّ ، سُمُّوا بذلك لأنهم مستترون عن أعين الخَلْق . قال الله تعـالى : ((إِنَّـهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُـمْ)[٧] . **(٥) أَبُو حَبَّة :** تقال للبَخيل، وكأنّـه من شِدّة تقتيره يعدُّ الحَبوب – من بُـرٍّ وذُرة ، ونحوها – عدّاً ، ولا يكيلها كَيْلاً .(

وفيهـا أيضـاً الكثير من الوثائق الخام الجديرة بالنقد والتحليل. ولا ندعـي الكمال في هذا العمل العلمي ، وآمـل أن يجـد فيه القارئ علماً ينفـع ويفيد ، كما أرجو أن يجد فيه المؤرخـون والباحثون وطالبات وطلاب الدراسات العليا معارف تخدمهم في استكمال بحوثهم أو تصويب ما وقعنا فيه من أخطاء .

(١) معجم مقاييس اللغة ، ج١، ص ٢٩١ .
(٢) اللسان (بله) .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٤٢٥ .
(٤) اللسان (جعر) .
(٥) اللسان (جعل) .
(٦) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص١٢٦ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٤٢١ .

الحَبُّ: ما يكون في السُّنْبُل والأكمام كالقمح والشعير .واحدته حَبّةٌ ، والجمع حُبوب)[١].
(٦)**أبُو رِعَامَة :** الرُّعَام : المُخَاط الذي يسيل من الأنف على الشَّفة .تقال للذي يحصل له ذلك فعْلاً ، ولكن المُراد هنا الرَّجل التافه الذي لا يأبه بما يصدر عنه من قول أو فعْل، وليس على حقيقة وجود الرُّعَام . (الرُّعَام: شيءٌ يسيل من أنْف الشَّاة لداء يصيبها ، يقال منه : شاة رَعُوم)[٢].(الرُّعَام : المُخَاط ، وقيل مُخَاط الخيل والشّاء[٣]. **(٧) أَبُو المَشَاكل:** تقال لمن يُثير النُّفوس والإحَن ، فيؤدّي ذلك إلى المنازعات والخصومات بين الناس .(أشْكَلَ الأمر: الْتَبَسَ . وأمور أشْكالٌ : مُلتبسة)[٤].(المُشْكل: المُلتَبس)[٥]. **(٨) أثْوَل:** تقال للمضطرب المُتَحَيِّر ، الذي لا يكاد يستقر على رَأي واحد، أو تقال للأحمق سيء التَّصرُّف .(ثول: الثاء والواو واللام كلمة واحدة تدلُّ على الاضطراب.وربّما قالوا للأحمق البطيء الخَيِّر أثْوَل ؛ وهو من الاضطراب).(الثَّوْل : الجُنُون ، والأثْوَ: المجنون. والأثْوَل : الأحمق . والأنثى ثَوْلاء).(أثول وثَوْلاء : وهو الأحمق والحمقاء. والثول : داء يصيب الشاة شبيه بالجنون ، تسترخي أعضاؤها منه . يقال تيس أثول، وشاة ثولاء .ومن ذلك قيل للأحمق: أثول).**(٩) أَحْمَق:** من الحُمْق ، وهو النَّقْص في العقل ، ويعنون به المتهوّر في أقواله وأفعاله ، ويصل به ذلك إلى عدم الإدراك لما فيه مصلحة نفسه .(حمق: الحاء والميم والقاف أصل واحد يدلُّ على كساد الشيء والضّعف والنُّقصان . فالحُمْق: نقصان العقل. والعرب تقول : انحمق الثوب ، إذا بَلِي. وانحمقَت السُّوق : كسَدت)[٦].(الحُمْقُ : ضدّ العَقْل . والحُمْقُ والحُمُقُ : قلّة العقل[٧]. **(١٠)أَخْرَق :** الأخْرَق : سيء التَّصَرُّف . وذلك في مَعْنَيَيْن ، أحدهما تبديد المال في غير وجهه الصحيح، والآخر ما يصدر عن الأخرق من أقوال أو افعال سيئة . وهي خَرْقاء . ويقال : (أخْرَق أمْرَق) .(خرق : الخاء والراء والقاف أصل واحد ، وهو مَزْق الشّيء وجَوْبُه ، إلى ذلك يرجع فروعه . والخُرْق : نقيض الرِّفق ، كأنّ الذي يفعله مُتَخَرِّق . والخَرْقاء : المرأة التي لا تُحسن عملاً)[٨].(مرق : الميم والراء والقاف أصل صحيح ، يدلُّ على خروج شيء من شيء. منه المَرَق لأنّه شيء يَمْرُق من اللَّحم . والمُروق

(١) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص١٥١ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٤٠٦ .
(٣) اللسان (رعم) .
(٤) اللسان (شكل) .
(٥) المعجم الوسيط ، جـ١، ص ٤٩٣ .
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص١٠٥ .
(٧) اللسان (حمق) .
(٨) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص١٧٢ .

الخـروج من الشـيء . ومرق السَّهم مـن الرَّميَّة : نفـذ . ومرقت الإهـاب، إذا حلقْتَ عنه صُوفه[١] .(تَخَرَّق في الكَرَم: اتّسَع . والخِرِّيق :الكريم المُتَخَرِّق في الكَرَم . ويقال : هو يَتَخَرَّق في السخـاء إذا توسّـع فيه. والخُرْق والخُرُق : نقيض الرِّفْـق ، والخَرَق مصدره ، وصاحبه أَخْرَق. وخَرق بالشيء يَخْرَقُ: جهله ولم يُحْسن عمله . والخُرْقُ : الجَهْل والحُمق)[٢] .(مَرَق شَعـرُه وتَمَرَّق: انتثر وتساقط مـن مرض ونحوه . والمُرُوق : سرعة الخروج من الشيء)[٣] .

(١١)أَخْضَـر : يقـال : فلان أَخْضَـر ، أو خُضَاري ، أي ضعيف الـرأي والإرادة ، وللمرأة: خُضَارِيّة وخَضْراء .(تقول العرب : فلانٌ أخضر .قال أبو بكر : يحتمل معنيين : أحدهما : أن يكـون مدحاً، والآخـر : أن يكون ذمّاً ، فإذا كان مدحاً فمعناه : كثير الخِصْب والعطاء ، من قولهم : أباد الله خضراءهم ، أي : خصبهم. قال اللهبي :

وأنـــا الأخـضَـــرُ مَـــنْ يعرفـني أخـضـــرُ الجـلـدة في بـيـت الـعَـرَبْ

وإذا ذم الرجل فقيل : هو أخضر ، فمعناه : هو لئيم ، والخُضْرة عند العرب : اللؤم .

قال الشاعر :

كسا اللـؤم تَيْمـا خضـرة في جلودها فويلٌ لتيْم من سرابيلها الخُضْـرِ[٤]

(١٢)أَخْطَـل : تقال لمن يخطـئ كثيراً في أقواله وأفعالـه ، بسبب عدم التركيز أو عـدم الاحـتراز . وهم يقولـون لمن في أذنيه استرخـاء وبُروز : أَخْطَـل .(خطل : الخاء والطـاء واللـام أصـلٌ واحـد ، يـدلُّ علـى استرخـاء واضطراب.فالخَطَـل: استرخاء الأذن . يقـال: أذن خَطْـلاء . ويقـال للأحمق : خَطِـلٌ. والخَطَل : المَنْطِـقُ الفاسد)[٥] . (الخَطَـلُ : خفّة وسُرعة ، خَطِلَ خَطَلاً ، فهو خَطِلٌ وأَخْطَل . والخَاطِلَ : الأحمق العَجِل. والخَطَـلُ : الكَلام الفاسد الكثير المضطـرب)[٦] .**(١٣) أَخْفَع :** تقَال لمن به الضّعف أو عـدم القُـدْرة ، فلا يتمكن من الاستقلال برأيه ، حيث يكون واقعاً تحت مؤثّرات خارجة عـن إرادته ، كأن يكـون في عقله بعض القُصور ، أو تعرّض للتهديـد أو الضَّرب . ويقال أيضـاً : خُفْعَه وخَفَعَـة، ومَخْفُوع .(خَفَعَ يَخْفَعُ خَفْعاً وخُفُوعاً : ضَعُف من جوع أو مرض.

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ٥ ، ص٣١٣ .
(٢) اللسان (خرق) .
(٣) اللسان (مرق) .
(٤) الزاهر ، الأنباري ، جـ١ ، ص٥٣٨ .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص١٩٧ .
(٦) اللسان (خطل) .

خَفَـعَ الرجل من الجـوع ، فهو مَخْفُوع. ويُخْفَـع أي يُصْرَع . والمَخْفُـوع : المجنون .ورجل خَفُـوعٌ : خافـع . ورجلٌ خَوْفَعٌ: وهو الذي به اكتئـاب ووجُوم . وكلٌّ من ضَعُفَ ووجَم ، فقد انْخَفَع وخُفِعَ ، وهو الخُفَاع)[١]. **(١٤) أدْلخ :** الدَّلاَخَة : حالة تعتري الإنسان ، وتؤدي به إلى الذهول ، وعدم التّركيز ، فلا يُحسن القول أو العمل . يقال: فلان أدْلَخ أو دُلِخ ، إذا كان لا يُحسن القول أو الفعْل ، بسبب الحالة المذكورة ، أو كان ذلك بسبب تَرَاخيه وعدم اهتمامـه مُتعمّـداً ، للإفلات من حقوق واجبة عليه .ولم أجد لها أصلاً – حسب علمي – في نفـس المعنـى ، إلاّ إذا كان ذلك من الحمْل الثقيل الزائد عن قدرة المرء ، ففي اللغة : (دَلخ يَدْلَخ دَلخاً : سَمن . والدُّلاَخ من النسَاء : العَظيمة العَجُز . والدُّلُوخ : النخلة الكثيرة الحمْل)[٢]. **(١٥) أذيَّة :** وهو الذي يأتي من الأقوال والأفعال ما يؤذي بها غيره ، ويُكَدِّر عليهـم راحتهم . ويقال أيضـاً : أذَى ، وأذَاة، ومُوذي ، بتسهيل الهمزة ، ووَذَى ، ووَذي . (أذى : الهمـزة والـذال والياء أصـل واحد ، وهو الشيء تَتَكَرَّهُـه ولا تَقَرُّ عليه . تقول : آذيْتُ فلاناً أوذيه . ويقال : بعير أذ وناقةٌ أذيَّةٌ ، إذا كان لا يَقَرّ في مكان من غير وجع ، وكأنّه يأذَى بمكَانه)[٣]. (الأذَى : الضّرر غير الجسيم)[٤]. (يقال : أذيْتُ بالشيء آذى أذًى وأذَاةً وأذيّة)[٥]. (بعيرٌ أذيّ ، وناقة أذية، بالهاء ، إذا كان لا يقف في مكان من غير وجع.والأذية الأذى)[٦]. **(١٦) أرْعَن :** تقال لمن يأتي من الأقوال والأفعال ما يسيء إلى نفسه وإلى غيره ، وهو الأهوج . (رعن : الراء والعين والنون أصلان : أحدهما يدلّ على هَوَج واضطراب . يقال : رَعُنَ الرَّجُل يَرْعُن رعَناً ، فهو أرعن ، أي أهوج ، والمرأة الرّعناء. والرُّعُونَـة : الحُمْـق والاسْترخاء)[٧]. **(١٧) أزْعَر :** تقال لسـيء الأخلاق ، والشَّرس في التَّعَامـل مـع غيره .ويقرب منه : المُزَعْفَر ، وهو المُتَحَفِّز للقول أو الفعل المُتَسرِّع من غير رويّـة.(الـزاء والعين والرّاء أصيل يـدلّ على سوء خُلُق وقلّة خـير . فالزّعارة : شراسة الخُلُق)[٨]. (الزَّعْرُور : السّيء الخُلُق)[٩]. **(١٨) اسْحَبْ عليه :** عبارة يقولها أحدهم لآخَـر، للتحذيـر من شخص ثالـث، وأن هذا الثالث لا فائدة منـه ، أو هو سيء الخُلُق ،

---

(١) اللسان (خفع) .
(٢) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٩٢ .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٧٨ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص١٢ .
(٥) معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة ، العدناني ، ص١٠ .
(٦) شمس العلوم ، نشوان ، جـ١ ، ص٧٣ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٤٠٧ . اللسان (رعن) .
(٨) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص١٢ .
(٩) فاتني تقييد المصدر .

فاقطع علاقتك به .والسَّحْب هنا بمعنى إقامة حاجز، كتغطية الأرض ببساط يفصل بينك وبين الأرض .(سحب : السين والحاء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على جَرِّ شيء مبسوط ومَدِّه . ويقولون : تَسَحَّب فلانٌ على فلان ، إذا اجترأ عليه)[١].**(١٩)اسْم بَلاَ جِسْم :صوابها :** اسْمٌ بلاَ جِسْم . تقال لمن لا يُعتَدّ به ؛ فهو معروف باسمه ، ولكنه بعيد بجسمه ، إذ لا يُشارك قومه في أي شأن من شؤونهم ، وكأنه ليس منهم .(الاسْمُ : ما يُعْرَف به الشيء ويستدلُّ به عليه. والاسم عند النُّحَاة : ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمن ، كرَجُل وفَرَس)[٢].(الجِسْمُ: جماعة البَدَن أو الأعضاء من الناس والإبل والدواب وغيرهم من الأنواع العظيمة الخَلْق)[٣].**(٢٠) أسْوَدْ وَجْه :**صوابها (أسْوَدُ) بضم الدّال . تقال لمن ارتكب جُرْماً ، أو تأخر في مد يد العَوْن للمحتاج ، ولا سيما إذا كان المحتاج من قرابته أو أصدقائه .ويقال أيضاً : وجهه أسْود .**(٢١) أصْمَع :** تقال لمن كانت أذنه غير بارزة ، وتكاد تلتصق بالرأس ، وكأنهم يرون في ذلك عَيْباً، كما أنهم يذمُّون الطُّول والبُروز الزائد للأذنين ، فيقولون (أهْطَل) و (أخْطَل) . ويقال للرجل الأسود : صُمْعَة.(صمع : الصاد والميم والعين أصل واحد ، يدلُّ على لطافة الشيء وتَضَامٍّ . وكل مُنْضَمٍّ فهو متصمِّع . ومن ذلك الصَّمَع في الأذُنَيْن . يقال : هو أصْمَعُ ، إذا كان ألصق الأذنين)[٤].**(٢٢)أعْلَط: الأعلط :** الذي لا لباس عليه يستره .تقال لمن لا يستحي في قوله أو فعْله ، ولا يرى إلاّ رأيه ، وهو كثير الخُصومة مع هَوَج .ويقال: (أعْلَط أمْرَط) و (أعْلَط أمْلَط) والأملط : الذي تَتَتَّف شَعره وبقي القليل منه. الأملط: الذي لا شعر عليه .(عَلَطَ الرّجلَ بقبيح : وسمه به . اعْتَلَطه : خاصمه وشاغبه .اعْلَوّط فلان الأمر : اقتحم فيه بلا رَوِيّة . العَلَط : أثر الوَسْم في جانب العنق)[٥].(مرط: الميم والراء والطاء أصل صحيح ، يَدلُّ على تحاتِّ الشيء أو حَتِّه . وتمرَّط الشَّعر: تحاتّ)[٦]. (الأمْلَط : الذي لاَ شَعْر عليه .ويقال للرّجُل القليل الخير المتمّرد : مِلْطٌ)[٧].

(٢٣)أعْمَى وقَايده خَبَل :قايده : قائدُه ، بتسهيل الهمز ، والصواب ضم الدّال. عبارة اصطلاحية ، تقال للأعمى يقوده من لا يعقل .وهذا هو الأصل في المعنى ، إلاّ

(١) معجم مقاييس اللغة ، ج٣، ص ١٤٢ .
(٢) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٥٥ .
(٣) اللسان (جسم) .
(٤) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٣١٠ .
(٥) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص٦٢٧ .
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ٥ ، ص٣١٢ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٥ ، ص٣٥٠ .

أنهـم يذهبون بها إلى عَمَى البصيرة ، إذ تقال لمن لا يُحْسن التَّصرُّف ، ويعنون بالقائد المستشار لأعمى البصيرة ، فكلاهما على حدّ سواء في سوء التَّصرُّف .

(انظـر : خبـل) . **(٢٤) أعْمَش : الأعمش :** ضعيف البصـر ، وهي هنا بمعنى الضّعف في الرّأي والمعرفة .

(عمش: العين والميم والشين كلمتان صحيحتان ، متباينتان جدّاً . فالأول ضَعْفٌ في البَصَر ؛ وهو العَمَش : ألّا تزال العين تسيل دمعاً ، ولا يكاد الأعمش يُبْصِر بها)[١] . **(٢٥) أعْوَج :** هو المُخَالفُ للأغلبية في القول أو الفعْل، وتقال أيضاً لسيء الخُلُق ، على التشبيه بالاعوجاج وهو المَيْل . (عوج : العين والواو والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على مَيَل في الشَّيء أو مَيْل)[٢] . (وعِوَجُ الدِّين والخُلُق: فساده ومَيْلُه على المَثل، وهو أَعْوَجُ ، والأنثى عَوْجاء)[٣] . (عَـوِجَ العُـودُ ونحوه يَعْـوَج عَوَجاً : مـال وانحنى . وعَـوِجَ الإنسان عوَجاً : سـاء خُلُقه . وعَوِج : انحرف دينُه)[٤] . **(٢٦) أغْبر أدْبر :** أغبر: لون التراب . أدْبر: الأصل في الدَّبَر للحيوانـات ، ولا سيمـا المخصصة لحمل الأشياء على ظهورهـا ، حيث يتحاتّ شَعْرها ، وتظهـر بعض القروح ، واستعير ذلـك للإنسان حين يتغير لونـه ، ويخشن جلده.عبارة اصطلاحيـة تقـال لمن تغيّرت هيئتـه في جسمه ولباسه ، وذلك بسبـب العمل اليدوي في الزراعـة ونحوهـا ، وتعرضـه للشمس ، أو لفقـره .وهي هنا بمعنى سـوء الأخلاق ، وإن كانـت هيئته حَسَنـة . (غبر: الغين والباء والراء أصـلان صحيحان، أحدهما يدلُّ على لـون مـن الألوان ، وهو الغُبَار ، سُمِّي لغُبْرَته ، وهي لونه . والأغبر : كل لون لونُ غُبَار[٥] . **(٢٧) أقْشَر :** هم يدركون معنى الأقشر ، الذي يَتَقشَّر جلده من أثر أشعة الشمس ونحو ذلـك ، وهـي هنا بمعنى الشَّرِس في تعامله مع غيره ، مما يـؤدّي إلى حرْمان نفسه من الخـير ، لأنّ النّاس يتحامـون مساعدته لشراسته ، فأصبح شؤماً علـى نفسه . ويقال أيضـا : قَشْـرَان . (الأقْشَرُ : الشّديد الحُمْرة ، وإنّما ذلـك للشَّديد حُمْرة الوجه ، الذي يُـرَى وجهـه كأنّه يتَقَشّر)[٦] . (قَشَرَ الشيء : سَحَا لحـاءَه أو جِلْدَه ، أي نَزَع عنه قِشْرَه . والأقْشَرُ: الذي يَنقَشر أنفه من شدّة الحرّ . ورجل أقْشَر : شديد الحُمْرَة . ورجلٌ أَقْشر،

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، ج٤، ص ١٤٣ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ٤ ، ص١٧٩ .
(٣) اللسان (عوج) .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص٦٤٠ .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ٤ ، ص٤٠٨ .
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ٥ ، ص٩٠ .

إذا كان كثير السؤال مُلحّاً. والقَاشُور والقُشرَة : المَشْؤوم)[١]. **(٢٨) إمَّعَة :** التَّابع لغَيْره على غير بصيرة ، إنْ أحسن أو أساء . (أمع : الهمزة والميم والعين ، ليس بأصل ، والذي جاء فيه رجلٌ إمَّعَةٌ ، وهو الضعيف الرّأي ، القائل لكلِّ أحد أنا مَعَك .والأصل ((مع)) والألف زائدة)[٢]. (المَعْمَعيُّ: الرّجل الذي يكون مع مَنْ غَلَب . ويقال : مَعْمَعَ الرجل إذا لم يحصل على مذهَب كأنه يقول لكلٍّ أنا معَك ، ومنه قيل لمثله : رجلٌ إمَّعٌ وإمَّعَةٌ)[٣]. **(٢٩) أنَاني :** هو الذي يسعى إلى الاستئثاربالشيء لنفسه ، وإن كان لا يحتاج هذا الشيء ، وربَما زاد على ذلك الحسد لغيره . وأصل ذلك من الضمير : أنَا . (أنَا : ضمير رفع منفصل ، للمتكلم أو المتكلمة)[٤]. **(٣٠) انقعر :** انْقَعَر : استلقى على الأرض على هيئة النائم.يقال : انقعر فلان عن كذا ، أي ترك القول أو الفعْل مُتَعمّداً، وهي بمعنى انسحب أيضاً ، وهذا من سوء الأخلاق ، حيث يتخلف عن وقت الحاجة إليه. ويقال: انْقَعر فلان لفلان، إذا تابعه وانقاد له على غير بصيرة . (ضربه فَقَعَرَه، أي صَرَعَه. وضربه فانْقَعَر. وقَعَرْت النَّخْلة إذا قلعتها من أصلها حتى تسقط. وكلُّ ما انْصَرَع،فقد انْقَعَر وتَقَعّر)[٥]. **(٣١) أهْطَل :** تقال لمن في أذنيه طول زائد مع تهدّلهما. وهي هنا بمعنى الأحمق ، أو الذي لا يهتم لأمر نفسه ، وكأنّه في حال من الذُّهُول. (الهطل : المُعْيي . والهَطْل : الإعياء . والهطْل : اللِّص .والهطْل : الرّجُل الأحمق)[٦]. **(٣٢) أهْوَج :** يقال : فلان أهوج ، وفلانة هَوْجاء . وهو المُتَسَرِّع في قوله أو فعْله ، وإن أدرك الصّواب، إلاّ أنّتسرّعه يثير القلق لمن حوله . (هوج: الهاء والواو والجيم، كلمةٌ تدلُّ على تَسَرُّع وتَعَسُّف. والأهْوَج : الرّجل المُتَسَرِّع)[٧].

(٣٣) بَاتّ : يقال : فلان بَاتّ أو بَتٌّ ، أي متفلت من القيود الأخلاقية ، أو لا ينفع فيما يُوجّه إليه .وقد تكون بمعنى البَتّ بمعنى القطع[٨]، أي لا يقطع في أمر .قال نشوان الحميري : (يقال أحمق بات ، أي شديد الحمق، والبات: المهزول . والبت: القطع ، بت الحبل ونحوه . ويقال: سكران ما يبت أمراً ، أي ما يقطع أمراً)[٩].

---

(١) اللسان (قشر) .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، ج١، ص ١٣٩ .
(٣) اللسان (مجع) .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٨ .
(٥) اللسان (قعر) .
(٦) اللسان (هطل)
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٦ ، ص١٧ .
(٨) مختار الصحاح (بتت) .
(٩) شمس العلوم ، نشوان ، جـ١ ، ص١٢٤ ، ص١٢٦ .

(٣٤) بَاحث الخَفَا: صواب (بَاحثُ) ضم الثاء .الخَفَا : الخَفَاء ، لأنهم يُسَهّلون الهمزة كثيراً .عبارة اصطلاحية ، تقال لمن يُلِحُّ في السؤال عن الأسرار ، ويتتبّع العيوب.ويقال أيضاً : (بَاحث السَّدّ) والسَّدّ : السِّرُّ .و (بَحَث سَدِّي) .(بحث : الباء والحاء والثاء أصل واحد ، يدلُّ على إثارة شيء . قال الخليل : البَحْثُ طلبُك شيئاً في التُّراب ، والبحث أن تسأل عن شيء وتَسْتَخبر .ويقال: بحث عن الخبر ، أي طلب علمه)[١].(خفى: الخاء والفاء والياء أصلان متباينان متضادّان، أحدهما السَّتْر ، خَفِيَ الشيء يَخْفَى؛ وأخفيته، وهو في خفْيَة وخَفَاء ، إذا سَتَرْتَه)[٢].(السَّدُّ والسُّدُّ : الحَاجز)[٣].(سد : السين والدال أصل واحد ، وهو يدلُّ على ردم شيء ومُلاءمَته . من ذلك سددتُ الثُّلْمَة سدّاً . وكل حاجز بين الشيئين سدٌّ)[٤].**(٣٥) بَارد:** من البُرودة ، تقال للكسول ، أو لفاقد الإحساس ، فلا يتفاعل مع من حوله ، وهذا من تبلّد العواطف .ويقال في نفس المعنى: (دَمهُ بَارد) صوابها: دَمُهُ باردٌ . (برد : الباء والراء والدال أصول أربعة : أحدها خلاف الحَرّ، والآخر السُكون والثبوت)[٥].(البَرْد ضدُّ الحَرّ . والبُرُودَة : نقيض الحَرارَة [٦].

(٣٦) بَارُود: تقال لسريع الانفعال والغضب، شُبِّه بالمتفجرات المعروفة باسم البارُود . (البارود : خلْط من ملح البارود ، والكبريت ، والفحم : يكون قذائف الأسلحة النارية، ويستعمل في النَّسف أيضاً)[٧].**(٣٧) بَازم:** البَزْم : القبض على الشيء بالشَّفتين .يقال: فلان بَازِم ، أي ساكت لا يتكلم، وهي هنا بمعنى عدم التفاعل مع غيره ، ولا سيما إذا كان الأمر يتطلب مشاركته (بزم : الباء والزاء والميم أصلٌ واحد: الإمساك والقَبْض . يقال: بزم على الشيء إذا قَبَض عليه بمُقَدَّم فيه)[٨].**(٣٨) بَاغْرَة:** صوابها : بَاغرَة ، بكسر الغين .تقال لمن لا يقنع بما حصل عليه من مال وأشياء ، فهو يطلب المزيد ولا حدّ له في ذلك .(بغر : الباء والغين والراء أصلٌ واحد ، وفيه كلماتٌ متقاربة ، في الشُّرْب ومعناه. فالبَغَر أنْ يَشْرَبَ الإنسان ولا يَرْوى، وهو يُصيب الإبل أيضاً)[٩].**(٣٩) بَاغي:** من البَغي ، وهو الذي يعتدي على غيره بالقول أو الفِعْل دون وجه حقٍّ .(بغى : الباء والغين

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٢٠٤ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٢٠٢ .
(٣) اللسان (سدد) .
(٤) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٦٦ .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، ج ١ ، ص ٢٤١ .
(٦) اللسان (برد) .
(٧) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٣٥ .
(٨) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٢٤٥ .
(٩) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٢٧٣ .

والبـاء أصلان : أحدهمـا جنْس من الفساد . ومنه أن يَبْغي الإنسانُ على آخر. والبغْي : الظُّلْـم)[١]. **(٤٠) بَايـخ :** البَـوْخ : الفُتور أو العجز .يقال : فلان بايـخ ، أي سخيف أو تافـه، وكأنهـم أخذوا ذلـك من فتوره أو عجزه عـن معالي الأمور .(بـوخ : الباء والواو والخـاء كلمـةٌ فصيحة ، وهو السُّكون. يقال : باخت النّار بَوْخـاً : سَكَنَتْ. وكذلك الحَرُّ. ويقال باخَ، إذا أعْيَا ؛ وذلك أنّ حَركاته تَبُوخ وتفتر)[٢]. **(٤١) بَايِر :** بائر. تقال للفاسد في أخلاقه، أو لمن لا فائدة منه في قولٍ أو فعْل .بور : الباء والواو والراء أصلان، أحدهما هَلاَك الشيء وما يشبهه من تَعطّله وخُلُوّه . والبَوار : الهَلاك . تقول : بَارُوا، وهم بُور، أي ضَالُّـون هَلْكى. وقد يقال للواحد والجميع والنِّساء والذكور بُورٌ . والبُور : الرجل الفاسد الـذي لاخير فيه .والبائر: الكاسـد ، وقد بَارت البياعـاتُ، أي كسدت)[٣].(رجلٌ حائر بائر : يكون من الكسل ويكون من الهلاك)[٤].

(٤٢) بجج : البَجَاحَةُ : سوء القول ، والمجاهرة به ، مع كبْر وغطرسة ، دون اعتبار لكبر سنٍّ ، أو ارتفاع قَدْر .وفلان بَجِح ، أو بَجِيح ، أو متْبجّح (مُتَبَجِّحٌ) ، إذا كان كذلك. ويقـال : فلان يَتَبَجَّحُ بكـذا ، أي يُفاخر به ويتعاظم .(بجح: البـاء والجيم والحاء كلمةٌ واحـدة. يقـال بَجَحَ بالشيء إذا فرح به . ويُتبَجَّحُ بكذا . وفي حديث أمّ زَرْع : ((بَجَّحني فبَجَحْـت)) أي فرَّحنـي ففرحت)[٥]. (قولهم : فلان يَتَبَجّـح بكذا وكذا ، معناه يتعظّم ويترفّـع)[٦]. **(٤٣) بَخيل :** تقال للبخيل بمالـه ، كما تقال للبخيل بنفسه وبجاهه، فلا يبذلهمـا في مساعـدة المحتاج إلى ذلك .وتقال للمبالغة: بَخيـل مُقَطَّع) صوابها : بَخيلٌ مُقَطَّـعٌ.(بخـل : الباء والخاء والـلام كلمة واحدة ، وهـي البُخْل والبَخَـل .ورجلٌ بخيلٌ وبَاخـلٌ . فـإذا كان ذلك شأنـه فهو بَخَّالٌ)[٧]. (البُخْـل والبَخَل والبَخْـل والبُخُول : ضدُّ الكَرَم.وقد بَخلَ يَبْخَل بُخْلاً وبَخَلاً ، فهو بَاخل وبخيل. والجمع بُخَلاء)[٨]. **(٤٤) بَذَّاخ :** تقـال للمتكـبِّر والمُتَغَطْرس .(بَذَخَ الرجل : تكبَّر ، فهو باذِخٌ ، والجمع بُذَخاء وبُذَّخٌ، وهو بَـذَّاخ)[٩]. **(٤٥) بَـذِيّ :** بذيّ : بَذِيءٌ .تقال لمـن يصدر عنه قبيح الكلام في نفسه أو في

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٢٧١ .
(٢) معجم مقاييس اللُّغة ، جـ١ ، ص٣١٦ .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٣١٦ .
(٤) اللسان (بور) .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، ج١، ص ١٩٧ .
(٦) الزاهر ، الأنباري ، جـ٢ ، ص٢٧٠ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٢٠٧ .
(٨) اللسان (بخل) .
(٩) المعجم الوسيط ، ج١، ص ٤٤ .

غيره . (بذأ : الباء والذال والهمزة أصل واحد ، وهو خروج الشيء عن طريقة الإحْمَاد، تقول : هو بَذِيءُ اللّسان)[١] . (بَذَأ بذْءاً وبـذَاءً : فَحُشَ قوله . وبَذُؤَ بَذَاءة وبَذَاء: بَذِيٌّ. فهو بَذِيءٌ)[٢] . **(٤٦) بَرْطَم :** البُرْطُم : الشَّفَة . يقال : بَرْطَم فلان ، إذا غضب وَزَمّ شفَتيه مُخْرجاً لهما إلى الأمام ، مع تقبُّض في ملامح الوجه وعُبُوس ، وانقباض عن الكلام ، فهو : مُبَرْطم (مُبَرْطِمٌ) .ويقولون : تَبَرْطم فلان : إذا سكت غضباً ، أو إذا أفحمه غيره ، ولم يجد جواباً ، فسكت على مضض . (بَرْطم الرجل : إذا اغتاظ ، وانتفخ وأدلى شفتيه من الغَضب)[٣] **(٤٧) بُرْمَة :** البُرْمَة : القدْر المصنوعة من الطِّين المطبوخ.تقال للسَّمين ، كما تقال لمن لا فائدة منه ، لكسله ، أو لعدم اهتمامه بما يقال له من النُّصْح . (البُرْمَة : قدْر من حجارة ، والجمع : بُرَامٌ وبرَامٌ وبُرْمٌ .البُرْمَة : القدْر مطلقاً، وهي في الأصل المُتَّخَذَة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن)[٤] . **(٤٨) بَزْر :** الطفل أو الولد . والجمع بزْرَان وبُزُورَة . البَزْرَنَة : إتيان الكبير من الأفعال أو الأقوال ما لا يأتيه إلّا الأطفال ، فيقال له : بَزْر . (البَـزْرُ : الأولاد . والمِبْزُورُ : الرجل الكثير الولد ؛ يقال : ما أكثر بَزْرَه أي ولده . والبَزْرَاء : المرأة الكثيرة الولد)[٥] . (بزورة وبزرنة : اشتقتها العامة من كلمة ((البَزْراء)) على وزن فعلاء معناها المرأة الكثيرة الأولاد فيقولون بزرت البزراء يعني أتت بالكثير من الأولاد . فزيادة التاء المربوطة من زيادات العامة والصواب بدونها)[٦] .

(٤٩) بَسّ : النَّمّام ، على التشبيه بالبَسّ – القطّ – في تَمَسُّحه بصاحبه . ويقال أيضاً: بَسَّه .والبَسْبَسة: النَّميمة .ومن أمثالهم : (بَسَّة أبو عَريشَ) يُضرب للنَّمَّام ، ويُقَال في قصّة هذا المثل بأنّ بَسَّة في مدينة أبي عريش[٧] .احترق ذيلها ، فطفقت – من الهَلَع- تدخل من بيت إلى بيت ، فيحترق كل بيت ، ولا سيما أنّ تلك البيوت من القَشّ والخُوص . (البَسُّ : الدَّسُّ : يقال : بَسَّ فلان لفلان من يتخبر له خبره ويأتيه به ، أي دَسَّه إليه . والبَسْبَسة : السِّعَاية بين النّاس)[٨] . **(٥٠) بَسَّة المَوَافِي :** البَسَّة : القِطَّة. الموافي:

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٢١٧ .
(٢) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٤ .
(٣) اللسان (برطم) . المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٩ .
(٤) اللسان (برم) .
(٥) اللسان (بزر) . العشرات في غريب اللغة ، أبو عمر الزاهد ، ص١١٧ . (سدد) .
(٦) أزهار وأكاليل ، محمد عبد الحميد مرداد ، جـ١ ، ص١٠١ ..
(٧) أبو عريش : مدينة في منطقة جازان ، في جنوب غرب البلاد السعودية .
(٨) اللسان (بسس) .

جمع ميفا ، وهو موقد النّار الذي يُخْبَز فيه ، ويُعَدّ عليه الطّعَام .ومن طَبْع القطَط أنها تَطْلب الدفء حول الميفا ، وتَحْتَرز غاية الاحتراز من أن يلحقها الأذى .وهذه المفردة تقال للِّصّ المحترف ، الذي يسرق الخبز من الميفا أو غيره ، ويحترز في ذلك كاحتراز القطط . (قال رجل من العرب لطبّاخه : خَلِّب ميفاكَ ، حتى ينضج الرّوْدَق ؛ قال خلِّب أي طيِّن ، ويقال للطين خُلْب . قال والميفى : طَبق التّنُّور ، والرَّوْدق : الشواء)[١]

(٥١) بَشّاك : تقال للكذّاب الذي يخترع الكلام والقصص ، وأكثر ذلك من الكذب . (ابتشك فلانٌ الكَذبَ ، إذا اختَلَقَهُ)[٢]. (بَشَكَ الكلام يَبْشُكه بَشْكاً وأبْشَكه: تَخَرَّصهُ كاذباً . وقيل : البَشْك والابْتشَاك : الكَذب أو خلط الكلام بالكذب . وبشك وابْتَشَك إذا كذب)[٣]. **(٥٢) بَشْع :** صوابها كسر الشين .من البَشَاعَة في الناس والأشياء ، أي سوء المنظر ، ويعنون بذلك البشاعة في القول أو الفعْل أو المنظر والهيئة .ويقال أيضاً: بَشِيع. (بشع : الباء والشين والعين أصل وحد ، وهو كرَاهة الشَّيء وقلَّة نُفُوذه . يقال رجلٌ بَشِعٌ وامرأة بَشِعَة ، وهو الكريهُ ريح الفم ، من أنّه لا يتخَلّلُ ولا يَسْتَاك . والمصدر البَشَع والبَشَاعة)[٤]. (البَشِعُ : الخَشِنُ من الطّعام واللِّباس والكلام . ورجل بَشِعُ المنظر إذا كان دَميماً . ورجل بَشِعُ النّفس أي خبيث النفس . وبَشِع الوجه إذا كان عابساً باسراً. ورجل بَشِع الخُلُق إذا كان سيء الخُلُق والعشرة . وطعام بَشِيع وبَشِع : كريه يأخذُ بالحَلق، فيه حُفُوف ومرارة)[٥]. **(٥٣) بَطّال :** تقال لمن يقول أو يفعل ما لا فائدة منه، أو يكون من قبيح القول والفعْل.كما تقال للذي لا عمل لديه سواء لعدم وجود العمل، أو لكسله وعدم سعيه.(بَطَلَ الشَيءُ يَبْطُلُ بُطْلاً وبُطُولاً وبُطْلاناً: ذهب ضَياعاً وخُسْراً، فهو باطل. والباطل : نقيض الحَقّ. والتَّبَطُّل : فعل البَطَالة وهو اتباع اللهو والجهالة. وبَطَلَ الأجيرُ يَبْطُلُ بَطالة وبِطَالة أي تَعَطَّل فهو بَطَّال)[٦]. **(٥٤) بَطِي :** بطيء ، وهم يسهلون الهمز كثيراً .تقال لمن لا ينجز عمله ، لكسله ، أو تعمده للتأخير .ويقال أيضاً : مِبْطِي (مُبْطِئ) .(بطأ : الباء والطاء والهمزة أصل واحد ، وهو البُطْء في الأمر. ورجل بَطِيءٌ[٧]. **(٥٥) بَطِيط :** البَطِيطُ : كل ما يُسْتَغرب من قول أو فعْل .يقال : فلان بَطِيط، إذا كان يقول أو يفعل ما يُسْتغرب ، سواء في الحقّ أم الباطل ، أو في الصّواب أم الخطأ،

---

(١) اللسان (خلب) .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، ج١، ص ٢٥٠ .
(٣) اللسان (بشك) .
(٤) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٢٥٠ .
(٥) اللسان (بشع) .
(٦) اللسان (بطل) .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٢٦٠ .

وكل ذلك أقرب إلى الذّمّ . (بطّ : الباء والطاء أصلٌ واحد ، وهو البَطُّ والشَّقّ . يقال : بَطَّ الجُرْحَ يَبُطُّه بَطّاً ، أي شقّه . فأما البَطِيط الذي هو العَجَب فَمِنْ هذا أيضاً ؛ لأنّه أَمْرٌ بُطَّ عنه فأُظْهِرَ حتى أُعْجِبَ . وقال الكميت :

أَلَّا تَعْجَبِي وتَرَيْ بَطِيطاً ... من اللّائِينَ في الحِجَجِ الخَوالي[1].

(٥٦) **بَعِيد** : يقال : فلان بعيد من الخير ، أي لا يُرْجى منه . ويقال البَعيد فعل كذا أو قال كذا ؛ للكناية عن سوء ما قال أو فَعل . (بعد : الباء والعين والدال أُصلان: خلافُ القُرْب ، ومُقابلُ قَبْل . قالوا: البُعْد خلاف القُرْب ، والبُعْدوالبَعَدُ الهَلاك . وتقول : تَنَحَّ غِير بَاعد ، أي غير صَاغر)[2]. (٥٧) **بَغْل** : يقال : فلانٍ بَغْل ، أي غَبيّ مع سوء خُلق ، سواءٌ كان سميناً في جسمه أم نحيلاً .ويقال أيضاً : بَغْلان .أما إذا قيلَت له بسبب سمَنه فقط ، فإن ذلك لا يُعَدّ من الذّمّ . (بغل : الباء والغين واللام يدلُّ على قوّة في الجسم. من ذلك البَغْل. قال قومٌ : سُمِّيَ بذلك لقُوَّة خَلْقه)[3]. (بَغُلَ يَبْغُلُ بُغُولَة : بَلُدَ[4]. (٥٨) **بَغيض** : يقال: فلان بغيض، إذا كانت ملامحَ وجهه مُتقبِّضة ومُكَشّرة ، كما تقال للثقيل. ويقال أيضاً: مَبْغُوض ، أي مكروه . (بغض : الباء والغين والضاد أصل واحد ، وهو يدلُّ على خلاف الحُبّ)[5]. (بَغَضَ الشيء يبغضه بُغْضاً : مَقَته وكَرِهَه . فهو بَاغِضٌ، وبَغُوض؛ وهو مَبْغُوض وبَغيض)[6]. (٥٩) **بَقّ** : يقال : بَقَّ فلان ، إذا غَضب غضباً شديداً، وتلفّظ بألفاظ شديدة الوَقْع مُوبِّخاً .وهم يقولون عند انفجار موقد الغاز ونحوه : بَقَّ ، إذا خرج منه لهب النّار مع صوت عال .(بَقَّ الرجل يَبِقّ بَقّاً: أكثر القول في صواب أو خطأ.بَقَّ الكَلام : لَفَظَهُ بقوّة)[7]. (٦٠) **بَقْبَق** : البَقْبَقَة: كثرة الكلام. وفلانٍ يُبَقْبِق : يتكلم بكثرة. وبقْبِق فلان . وفلان بَقْبَق. (البَقْبَقَة كثرة الكلام)[8]. (رَجُلٌ بَقَاق، بالتخفيف ، وبَقَاقَةٌ : كثير الكلام ، والهاء للمبالغة ، وكذا البَقْبَاق، وأبَقّ الرجُل كثر كلامه)[9]. (رجل بَقْبَاقٌ : كثير الكلام ، أخطأ أو أصاب)[10]. (بَقَّ الرجل

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص١٨٤ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، ج١، ص ٢٦٨ .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، ج١، ص ٢٧١ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٦٤ .
(٥) المعجم الوسيط ، ج١، ص ٦٤ .
(٦) شمس العلوم ، جـ١ ، ص ٦٤ .
(٧) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٦٤ .
(٨) شمس العلوم ، ج١، ص ١٣٠ .
(٩) مختار الصحاح (بقق) .
(١٠) المنجد ، كراع ، ص٣٠٤ .

يَبِقّ بَقّاً : أكثر القولَ في صواب أو خطأ . بَقَّ الكلام : لَفَظَه بقوَّة . البَقَّاقُ : المِكْثَار . المِبَقُّ من الرجال: الكثير الكلام . المِبَقَّة : مؤنّث المِبَق . بَقْبَق الرجل : كَثُر كلامه . وبَقْبَق علينا الكلام: ألقاه جُزافاً . البَقْبَاق : الفَمُ)[١].**(٦١) بَلْشَة :** البَلْشَةُ : اختلاط الأمور وتداخلها ، بحيث يصعب حَلّها .يقال : فلان بَلْشة ، إذا كان يُوقِع غيره في إشكالات مُعَقّدة، أو يكون ممن يصعب التَّعامل معه لِقلّة فهمه ، أو شراسة خُلُقه .لم أجد لها أصلاً حسب علمي .

(٦٢) بَلْوَى : يقال : فلانٌ بَلْوَى ، إذا كان ثقيلاً على غيره ، أو يقول ويَفْعَل ما يُكدِّر على غيره ، من إثارة للمشاكل ، وإقلاق للرّاحة ، وعرقلة للأمور .ويقال أيضاً : بَلِيَّة ، وبَلْوَة .وكل ذلك من البَلاء .ويقال: فلان بَلِيّة وهذا الشيء بَلِيَّة ، ويعنون بذلك تفاهة الرّجُل أو الشيء مع الاحتقار .(بلوى : الباء واللام والواو والياء ، أصلان ، أحدهما نوعٌ من الاختبار . فقولهم : بُلِيَ الإنسانُ وابْتُلِيَ ، وهذا من الامتحان ، وهو الاختبار . ويكون البَلاءُ في الخير والشَّرّ . وهي البِلْوَة والبَلِيَّة والبَلْوى)[٢].(البَلاء : الحادث ينزل بالمرء ليختَبَر به . والبلاء : الغَمُّ والحُزن .والبلاء: مبالغة الجهد في الأمر . والبَلْوى : المصيبة. والبَلِيَّة : المصيبة)[٣].**(٦٣) بَلِيد :** يقال : فلان بَليد ، إذا كان عَسِر الفهم، وضعيف الذّكاء ، أو يَجنح إلى الكسل والخمول ، أو كان فاقداً للإحساس بالمروءة والشهامة والعزّة ، فيستكين للذُّلّ والمهانة .ويقال أيضاً : متْبَلِّد (مُتَبَلِّدٌ) ، ومَبْلُود .(تَبَلَّد الرّجُل، إذا وَضَعَ يدهُ على صَدْره عند تَحيُّره في الأمر)[٤]. (بَلُدَ يَبْلُد بلادةً: ضَعُف ذكاؤه . وبَلُدَ: قَلَّ نشاطه . وبَلُد: استكان وقبل الضَّيم . والبَلادَة : حرمان الذكاء والنَّفاذ والمضاء في الأمور)[٥].(المبلود : البليد ، والثقيل . قال الأخطل :

مثلَ الذئاب ، إذا ما أوجَسُو قَنَصاً كانت لهم سَكْتَةٌ : مُصْغٍ ومَبْلُودُ

وقال أيضاً :

وفي ليلة ، ما ينْبَحُ الكلب ضَيْفَها إذا نُبِّهَ المَبْلُود ، فيها ، تَغَمْغَمَا[٦].

---

(١) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٦٤ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٢٩٢ .
(٣) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٧٠ .
(٤) المعجم مقاييس اللغة ، ج١، ص ٢٩٨ .
(٥) المعجم الوسيط ، ج١، ص ٢٦٨ .
(٦) شعر الأخطل ، جـ١ ، ص١٠٤ . جـ٢ ، ص٥٩٩ .

(٦٤) بَهَّات : يقال : فلان بَهّات ، إذا كان يقذف غيره بالباطل والبُهْتان، وتقال لمن يُفْحم خصمه بحجة قاطعة ، فهو مَبهوت ، أي الخصم ، حيث يقع في حَيْرَة ودهشة من هذه الحجّة . (بهت : الباء والهاء والتاء أصل واحد ، وهو كالدَّهَش والحَيْرة . يُقَال : بُهِتَ الرّجل يُبْهَتُ بَهْتاً . والبَهْتَة الحَيرة ، فأمّا البُهْتَان فالكَذب)[١]. (بَهَتَ فلاناً : قذفه بالباطل . بُهِتَ الرجل : دُهش مأخوذاً بالحجّة .والبَهْتُ والبُهتان: الكذب المُفْترى)[٢]. **(٦٥) بَهْوَة :** البَهْوَةُ : الفُتْحَة الكبيرة في الجدَار ، أو المكان الواسع داخل المنزل كغرفة أو صالة .تقال للرَّجُل الأهوج الكثير السَّقَطات ، ولا يُعتمد عليه في أمر يحتاج إلى الأنَاة والرَّويّة .وتقال أيضاً للمرأة .كما يقال للرَّجُل على المبالغة : بَهْوَان.(بهو : الباء والهاء والواو أصلٌ واحدٌ ، وهو البيت وما أشبَهَهُ .فالبَهْو البيت المقدَّم أمام البيوت. ويقال لجوف الإنسان وغيره البَهْو)[٣]. (البَهْوُ : الواسع من كل شيء)[٤]. **(٦٦) بَهيم :** ويقال أيضاً : بَهيمة، على التشبيه بالبهائم ، في عدم العَقْل .(البَهيمَة : كلُّ ذات أربع قوائم من دواب البَرّ والماء)[٥]. **(٦٧) بَوّ :** هم في منطقة عسير يعرفون (البَوّ) المعروف عند العرب ، وهو جلد حوار الناقة الذي يُحشى تبناً ، ويفعلون ذلك بولد البقرة أيضاً . يقال : فلان بَوّ ، أي له صورة حسنة في الظاهر ، وينطوي باطنه أو عقله على سوء أو حُمق، أو لمن يكثر كلامه ، ويَقلُّ فعْله . (بَوّ : البَوُّ كلمة واحدة ، وهو جِلْد حُوَار يُحْشَى وتُعْطَف عليه النَاقة إذا ماتَ ولدُهَا)[٦]. (البَوُّ : الأحمق)[٧]. (وقولهم : فلانَ بَوٌّ: قال أبو بكر : معناه فلان ذو جسم وطلل ، وليس له باطن ولا عقل .والبوّ عند العرب : أن يُذبح فصيل الناقة ، فيُسلخ برأسه وقوائمه ، ثم يُحشى تبناً ، لتعطفَ عليه أمّه وتشمه ولا تُنْكره، وتدرّ عليه ، حتى لا ينقطع لبنُها)[٨]. **(٦٨) بَوَّاق :** تكون بمَعْنَيَيْن ، أحدهما : اللِّص الذي يسرق من الناس عامة .والآخر: الخائن، الذي يَسْرق ممّن ائتمنه على ماله، أو يُفشي سرّ صاحبه .ويقال أيضاً : بَايِق (بائق). (بَاقَ فلانٌ فلاناً وعليه : غدر به . والبُوق : من لا يكتم السِّرّ)[٩].

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٣٠٧ .
(٢) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٧٢ .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٢٠٦ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٧٤ .
(٥) اللسان (بهم) .
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص١٩٤ .
(٧) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٠٧٧
(٨) الزاهر ، الأنباري ، جـ١ ، ص٢٧١ .
(٩) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٧٦ .

(٦٩) بَوْش: يقال: فلان بَوْش ، أي فارغ العقل ، فلا تُرْجى منه فائدة ، أو يعمل كثيراً ويرهق نفسه، ولا يحصل على فائدة .ومما أعرفه من استعمال هذه اللفظة – في منطقة عسير – حينما يقولون : فلان بوش ، أن مُرَادهم بذلك من يعمل كثيراً دون فائدة، على التشبيه بمحرّك السيَّارة الذي يشتغل لكنه لا يدفع السيارة للسير بسبب العطل الذي أصابه، ويقال ذلك لكل آلة تشتغل دون فائدة، أخذوا هذا التشبيه من اللفظة الانجليزية (Push) وهي بمعنى(الدفع أو الإجبار على عمل ما)وهذا هو واقع اللفظة (بَوش) واستعمالها الآن.(البَوْش : الجماعة الكثيرة . البَوْش: جماعة القوم لا يكونون إلاّ من قبائل شَتّى . وقيل: الجماعة من الناس المختلطين . والبَوْشي: الرجل الفقير الكثير العيال . وبَوَّش القوم: كثروا واختلطوا)[١].(باش الرجل يَبُوش بَوْشاً : صَحب الغوغاء)[٢].**(٧٠) بُوقَة :** يقال: فلانٌ بُوقَة ، أي الأجْوَف أو الفَارِغ، الذي لا فائدة منه. شبّه بالقناة الجوفاء .(البُوق : الذي يُنْفَخ فيه ويُزْمَر)[٣] .(البُوق : الباطل والزُّور . والبُوق: من لا يكتم السِّر[٤] . **(٧١) بُومَة :** تقال لقبيح المنظر والصّوت ، كما تقال لمن يألف الكسل والخمول .أما قُبح المنظر والصوت فهذا من خَلْق الله تعالى، ولا ذمّ فيه . (البُومُ والبُومَة : طائر يقع على الذّكر والأنثى)[٥].(البُومة : طائر يكثر ظهوره بالليل ويسكن الخراب ، ويُضرب به المثل في الشؤم وقُبْح الصورة والصّوت)[٦].
(٧٢) بَوَّة : ينطقونها بالهاء الخالصة. والبَوَّة: المكان الواسع الخالي، أو باب المنزل الذي لا يُغْلق، أو الفُتْحَة الواسعة في الجدار، أو المنزل الواسع، والغرفة الواسعة . ولم أجد أصلاً لهذا حسب علمي. يقال : فلان بَوَّه ، أي كبير الجسم مع صورة حسنة ، ولكنه فارغ العقل ، أو أحمق القول والفعل، وتقال أيضاً لغير الحريص ، أو لكثير الكلام دون فعْل، أو لصاحب الأماني والأحلام .ربما أخذوا ذلك من (البَوّ) وهو جلد ولد الناقة أو البقرة الذي يحشى تبناً (انظر : بو) ، أو من المكان الواسع أو الباب الذي لا يُغْلق .

(٧٣) تَافه : الذي لا يؤبه به ، وذلك لرداءة ما يقول أو يفعل ، ولا فائدة معه، وتقال أيضاً لمَن يضع نفسه في مواضع الشبهة . (تفه : التاء والفاء والهاء أصلٌ واحد، وهو قِلّة الشيء. يقال تَفِهَ الشيء فهو تافِهٌ ، إذا قَلَّ وخَسَّ . ورجلٌ تافِه العَقْل أي قليلُه.

---

(١) اللسان (بوش) .
(٢) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٧٦ ..
(٣) اللسان (بوق) .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٧٦ .
(٥) اللسان (بوم) .
(٦) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٧٧ .

والتَّافـه : الحقـير واليسـير ، وقيل: الخسيس اليسـير . وتَفهَ الرّجل تُفوهـاً ، فهو تافهٌ: حَمُـق)[١] .**(٧٤) تايـه :** التَّائـه في الأصـل : من ضَـلّ الطَريق الصحيـح إلى الوجْهَة المَقْصُـودة .وهـي هنَا لمـن اختلطت عليه الأمور ، وفَقَـدَ التَّمْييز .ويقال أيضـاً : تَايِهَهْ، للذكر والأنثى .(تيه : التاء والياء والهاء كلمة صحيحة ، وهي جِنْسٌ من الحَيْرَة. والتِّيه والتّيهـاء : المفازة يتيه فيهـا الإنسان)[٢].**(٧٥) تَرْبَان :** تَرْبَانَ : مـن التُّرَاب. تقال لمن بلـغ الغايـة في سُوء الحـال ، سواء في حالته الماديـة أو المعنوية ، فأصبـح ممّن لا تُرْجَى منـه أي فائـدة لنفسـه أو لغيره .ومـن عباراتهم الاصطلاحيـة بنفس المعنـى: (تَرْبَان جَرْبَـان). (تَـربَ الرجـل، إذا افتقر ، كأنّه لَصـق بالتُّراب)[٣]. (الـتُّراب : ما نَعُمَ من أديم الأرض)[٤]. (الجَـرَبُ : بَـثٌر يعلـو أبـدانَ الناس والإبـل)[٥]. (انظـر: جَرْبَان). **(٧٦) تَرْبَـس :** تَرْبَـس الباب : أغلقه بإحكام من الداخل ، وهـي من الألفاظ النادرة – حسـب علمـي – في منطقـة عسير ، والأكـثر استعمـالاً : (صَكّ) و (قَفّـل) .يقال : تَرْبَـس فـلان ؛ إذا أَحْجَمَ عن القول أو الفعْل ، مع غضـب وعُبوس وجه . كما تقال أيضاً لمـن فقـد القُدْرَة على التفكـير ، أو مواصلة العمل ، فهو مُتَرْبِـس ، وصوابها ضم الميم . (التّرْبَاس: مـزْلاج من حديد يُغلـق به الباب من الدّاخل) .التُّرْسُ : خشبة أو حديدة توضـع خلف الباب لإحكـام إغلاقه)[٦] .**(٧٧) تُرْفَاصـة :** التُّرْفَاصَـةُ : ما تكون مثل الدِّرَجة ، يُرْقى عليها للصعود إلى مكان مرتفع ، وتكون من أي شيء كالحديد والخشب أو الحجـر ، أو الكرسي ونحو ذلك.يقال : فلان تُرْفاصة ، إذا كان مُجرّد وسيلة للوصول إلى الغايـة ، كمـا تُقـال لمن لا يُؤبـه به ، وكأنّـه دَرَجة يُرْقـى عليها ، وتُداس بالأقدام . (رفص : الـراء والفاء والصاد فيه كلمـة واحدة . يقولون ارْتَفَصَ السِّعْر : غَلاَ)[٧]. (غلو : الغين واللام والحرف المعتلّ أصل صحيح ، يدلُّ على ارتفاع ومُجَاوَزة قَدْر . يقال: غَـلاَ السِّعْر يغلوغَلاءً ، وذلك ارتفاعه)[٨].**(٧٨) تَعْبَان :** من التَّعَب والإعياء بعد عَمل شـاق ، أو مـن المَرض .والمـراد هنا الرَّجل السَّيء الأخلاق .(تعـب : التاء والعين والباء

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص ٣٤٩.اللسان (تفه) .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٣٦١ .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٢٤٦ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٨٣ .
(٥) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص١١٤ .
(٦) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٨٣ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٤٢٢ ..
(٨) معجم مقاييس اللغة ، جـ٤ ، ص٣٨٧ .

كلمة واحدة ، وهو الإعياء حتى يقال تَعِبَ تَعَباً ، وهو تَعِبٌ . ولا يقال مَتْعوبٌ)[١]. (تَعِبَ يَتْعَب تَعَباً : كَلَّ وأصابته مَشَقَّة ، فهو تَعِبٌ)[٢]. **(٧٩) تَعِيس :** تقال لمن وطَّنَ نفسه على الهَمّ والحَزَن ، والانطواء ، وجعل ذلك من سُوء حظّه ، أو من تكالُب الآخرين عليه ، ولا سيما إذا كان يستطيع الخروج من هذا الهمّ والحزن . (التَّعْسُ : العَثْرُ. والتَّعْسُ : أن لا ينتعش العَاثِرُ من عَثْرَته وأن يُنكس في سَفَال . وقيل : التَّعْس الانحطاط والعُثُور. والتَّعْس في كلامهم الشَّرّ . تَعِس يَتْعَسُ تَعْساً وهو أن يُخطئ حجته إن خاصم، وبُغْيَته إن طَلَبَ)[٣]. **(٨٠) تِفْتِفَة :** تقال في الأصل : للشيء الصغير الحقير ، الذي لا فائدة منه، أو لا يَفي بالمطلوب أو المُرَاد .واسْتُعيرت هنا للدُّون من النّاس لحقارته وتفاهته. (تف : التاء والفاء ليس أصلا ، على أنَّهم يَقولون : التُّفُّ وسَخَ الظُّفُر)[٤]. (التُّفُّ : تقال عند الشيء يُسْتَقْذَر أو يُتَأذّى منه ، والجمع تِفَفَةٌ)[٥]. **(٨١) تَفْلَة :** ينطقونها بالفتح والكسر للتاء.يقال: فلان تفْلَة ، إذا كان مُحْتَقَراً ، بسبب ما يأتي به من قول أو فِعْل قبيح، فيُصبح في نظر القائل مثل التُّفَال ، وهو البُصَاق ، لا قيمة له.وتقال أيضاً لمَنْ لا يأبه بالنظافة، فتصدر عنه رائحة كريهة . (تفل : التاء والفاء واللام أصل واحد ، وهو خُبْثُ الشيء وكراهَتُه. فالتَّفَل الرِّيحُ الخبيثة . وامرأة تَفِلَةٌ ومتْفَال .وقال رسول الله (ﷺ) : ((لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ، وليَخْرُجنَ إذا خَرجنَ تَفِلات)) ، أي لا يَكنَّ مطيَّبَات)[٦]. (تَفَلَ يَتْفُلُ ويَتْفِلُ تَفْلاً : بَصق . والتُّفَال : البُصَاق والزَّبَد ونحوهما . والتَّفْل بالفم لا يكون إلاّ ومعه شيء من الرّيق ، فإذا كان نفخاً بلا ريق فهو النَّفْث. والتَّفْل شبيه بالبَزْق وهو أقل منه، أوّله البَزْق ثم التَّفْل ثم النَّفْث ثم النَّفخ .وتَفِل الشيء تَفَلاً: تغيّرت رائحته. والتَّفل : ترك الطِّيب)

(٨٢) تَنَكَه : التَّنَكَةُ : صفيحة من معدن الزِّنْك ، تستعمل لحفظ التّمر ، أو بعض السوائل ، كما يستعملونها كأداة من أدوات العَزف المُصَاحبة للغناء في مناسبات الأفراح، لأنها – وهي فارغة – تُصدر صوتا عالياً عند الطّرْق عليها ، ومن هنا استعيرت لتشبيه الرجل الفارغ بها ، حيث يُسْمع منه من الكلام ما لا فائدة منه ، أو يأتي بما يَسْتهجنه العَقْل.ويقال أيضاً : مُتَنِّك (مُتَنِّك) ومن عباراتهم الاصطلاحية : (عَقْلَه تَنَكة) .

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٣٤٨ .
(٢) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٨٤ ..
(٣) اللسان (تعس) .
(٤) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٣٣٨ .
(٥) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٨٥ .
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٣٤٩ .

(التَّنَـك : الصفيـح ، كلمـة تركيـة)[١] .(الزِّنْك : فلـز أبيض مائل للزرقـة ، يستعمل في صنـع ألـواح التسقيـف)[٢] . (زنـك : مـن الجرمانيـة Zinke . وهـو معـدن يـدق صفائـح)[٣] .**(٨٣) تهْيَابَـة :** التِّهْيابة : عمود من الخشب ، في أعلاه خشبة معترضة ، يُكوّنان معاً شكل الصلَيب ، ويُنصب في وسط المزرعة، ويُلبس ثوباً قديماً ، أو تُطرح عليه بعض الخرق، فيكون على شكل إنسان، فتَهَابه الطيور، وتهرب، ويقلّ ضررها على ثمار المزرعـة من حبوب القمح والذّرة ونحوها[٤] .ويقال أيضـاً : خَيَال .يقال : فلان تهْيَابَة ، بالهـاء الخالصة ، وهو الـذي يكون مظهره أحسن من مَخْبَره ، علـى التشبيه بالتّهيابة التـي تهـرب منها الطيور ، وهي لا تعلـم كُنْه هذا الشكل الخادع .(هيـب : الهاء والياء والبـاء كلمة إجلال ومخافة . من ذلـك هابَه يَهابُه هَيْبَة . وتهيّبـت الشيء: خفتُه)[٥] .**(٨٤) تَيْس :** يقـال: فـلانٌ تَيْـس ، أي في عَـدَم الفطْنَة ، أو التَّسَـرُّع في القولِ والفعل ، علـى التشبيه بذَكر المَعز ، في سرعته والقفز فوق الأماكن العالية.ويقال أيضاً: تَيْسَان . ويقولـون : تَيَّسَ فلان ، أي تَبَلّد أو وقف . ومن ذلك قالـوا : التَّيَاسة، أي البلادة، كأنهم يشبهونه بالتَّيْس من المعز.ومْتَيِّس : مُتَيِّس ، أي بليد .ولا أدري هل (مُطَيِّس) أخذت من ذلـك ، بعد إبدال التـاء طاء ، لأنّ المطيس عندهم البليد أيضـاً[٦] .(تيس : التاء والياء والسـين كلمة واحـدة : التَّيْس معروفٌ من الظِّباء والمَعْـز والوُعول. من امثالهم:(عَنْزٌ اسْتَتْيَسَتْ) إذا صارت كالتّيس في جُرْأتها وحَرَكتِهَا . يُضرب مثلاً للذَّليل يَتَعَزّر)[٧] .

٢- حروف الثاء ، والجيم ، والحاء ، والخاء :

(٨٥) ثَرْثار: المُكثر من الكلام بما لا فائدة فيه ، من الثَّرْثَرة، وهي إلقاء الأشياء وبعثرتهـا على غير نظـام .ويقال أيضـاً : مُثَرْثِر ، وثَرْثُـورة .(الثَّرْثـار : الرّجل الكثير الكـلام)[٨] .(الثَّرْثَرةُ في الكلام : الكَثْرة في تخليط وترديد . ورجُل ثَرٌّ وثَرْثَار : مُتَشَدِّق كثـير الكلام ، والأنثى ثَرَّةٌ و ثَرْثَارة . والثَّرثار أيضاً : الصَّيَّاح)[٩] .**(٨٦) ثُعَيْلِي :** نسبَة إلى الثَّعْلب ، وبعضهم ينطقها بكسر الثاء ، والصواب الضّم .تُقال للمُراوغ ، أو المُخَادع، أو

---

(١) بلوغ المرام ، العرشي ، ص٤٢٢ .
(٢) معجم العمارة ، توفيق عبد الجواد ، ص١٧٤ .
(٣) تفسير الألفاظ الدخيلة ، العنيسي ، ص١٩ .
(٤) معجم الملابس في منطقة عسير ، محمد أحمد مُعَبِّر (تِهْيَابة) .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ٦ ، ص٢٢ .
(٦) تعاشيب اللغة في منطقة عسير ، محمد أحمد مُعَبِّر ، ص٣١ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٣٦٠ .
(٨) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٣٦٨ .
(٩) اللسان (ثرر) .

المُتَلَصِّص .ويقال أيضاً : ثَعْلَب.(ثُعَالَة وثُعَل ، كلتاهما: الأنثى من الثعالب . ويقال لجمع الثّعلب : ثَعَالب وثَعَالي)[١] .**(٨٧) ثَقيل :** الذي لا تَقْبَله النَّفْس ، بسبب سوء مَعْشَره، ورداءة أخلاقه ، وهذا هو المألوف لدى الناس في معنى الثَّقيل بشكل عام، وقد يكون الثقيل ثقيلاً عند البَعْض ، ومحبوباً عند البَعض الآخر.ومن عباراتهم الاصطلاحية: (ثقيل على قَلْبي) و (ثقيل على نفسي) و (ثقيل دَم) و (ثقيل نَفْس) و (ثقيل طينة). (ثقل : الثاء والقاف واللام أصلٌ واحدٌ يتفرّع منه كلمات متقاربة ، وهو ضدّ الخفَّة [٢].

(٨٨) ثَـلَاط : يقال : فُلان ثَلَّاط ، إذا كان يتكلّم كثيراً ، مع تكرار لما يقوله. وتقال أيضاً لمن يزلّ في كلامه بكلمة قبيحة، فيحصل بسببها الإشكال في المجلس، أو يَنفضّ الحضور غضباً ونُفوراً ، وكل ذلك على التشبيه بالثَّلط غير المتماسك الذي يحدث من الإنسان والحيوان .ومن عباراتهم الاصطلاحية : (ثَلَطَ المَحْضر) أي قال كلمة قبيحة، فتفرق الحُضور ، بمعنى أنه كان سبباً في إفساد هذا المحضر .(ثلط : الثاء واللام والطاء كلمة واحدة ، وهو ثَلْطُ البعير والبقرة)[٣].(ثَلَطَ الحيوان والصَّبيّ يَثْلِطُ ثَلْطاً : سَلَح سَلْحاً غير متماسك . الثَّلْط : الغائط غير المتماسك)[٤].**(٨٩) ثَلْغَة :** يقال : ثَلَغ اللّقمة ، أي لَفَظها بعد أن لاكها في فمه تَكَرُّهاً لطعمها السَّيء ، أو لَفَظَ الشّراب .وهي هنا بمعنى الكلام الفاسد أو غير المقبُول يخرج من فم صاحبه .(ثلغ : الثاء واللام والغين كلمة واحدة ، وهو شَدْخ الشيء.يقال ثَلَغْتُ رأسه أي شَدَخْته . ويقولون لما سقط من الرُّطَب فانشدخ مُثَلَّغ . وقد انْثَلَغَ وانْشَدَخ بمعنى واحد)[٥].

(٩٠) جَابس : هم يقولون جَابس ويابس ، وهذا من طرائف اللغة في منطقة عسير إذ قلبوا الياء إلى الجيم، فالمألوف قلب الجيم ياء ، فهم يقولون : يَمَل ، ورَيّال، ويَابر في: جمل ، ورجَّال ، وجابر .وقد يُعَلّل البعض ذلك بأنهم أخذوها من مادة (الجِبْس) التي تشبه الإسمنت ، وهذا لا يثبت فقد سمعت بعضهم يقول (جَبْس) وهو لا يعرف مادة (الجِبْس) أصلاً .يقال : فلان يابس أو جابس، إذا كانت فيه بعض القسوة والشّدة في التعامل مع غيره قولاً وفعلاً ، كما تقال للبخيل. أو لضامر الجسم . (اليُبْسُ: نقيض الرُّطوبة . واليَبْسُ: اليابس. يقال: حطبٌ يَبْس. ووجْهٌ يَابِسٌ: قليل الخير)[٦].

---

(١) اللسان (ثعل) .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ٣٨٢ .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٣٨٦ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٩٩ .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٣٨٦ . اللسان (ثلغ) .
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ٦ ، ص١٥٤ .

جبس: الجيم والباء والسين كلمة واحدة: الجبْس، وهو اللئيم، ويقال الجبان)[١].
(٩١) جاحد: هو المُنْكرُ للفَضْل والمعروف الذي تَلْقاه من غيره .ويقال أيضاً: جَحُود . ومن عباراتهم الاصطلاحية التي جَرَت مجرى الأمثال : (جَحيد وامْر بَعيد) . (الجُحُود: ضدّ الإقْرَار، ولا يكون إلّا مع علْم الجاحد به أنّه صحيح. قال الله تعالى: ﴿وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ﴾[٢]. **(٩٢) جَفّ :** الجفاف : اليُبْس في الشيء . يقال : فلان جَافّ ، وهو القاسي والشديد في قوله أو فعْله . (جَفَّ الشيء يَجف جُفُوفاً وجَفَافاً : يبس . وجَفَّ الرجل: سكت ولم يتكلم)[٣]. **(٩٣) جَافل :** جَفَل فلان : فَزِع وخاف ، أو هرب خوفاً . تقال للجبان، أو لمن يهرب من المواجهة للتملّص مما ستؤدّي إليه من حقوق واجبة عليه. (جَفَل يَجفل جُفُولاً: شرد ونَفَرَ . وجَفَل: مضى وأسرع . وجَفَل: انزعج وفَزع، فهو جافلٌ وجَفُول وجَفّال. يقال : فلان جافل القلب)[٤]. **(٩٤) جَاهل:** الجَهْل ضدّ العلْم، يقال: فلانٌ جَاهل ، بمعنى عدم العلْم، وليس الجَهْل على إطلاقه ، فقد يكون الرَّجل جاهلاً في جانب ، وعالماً في جانب آخر .ويقال أيضاً : يَاهل ، على عادة بعضهم في قلب الجيم إلى الياء .(جهل : الجيم والهاء واللام أصلان : أحدهما خلاف العلْم ، والآخر الخفّة وخلاف الطُّمَأنينة)[٥]. (الجَهْل : نقيض العلْم ، والجَهْل: ضدّ الخِبْرَة . والجَهَالة: أن تفعل فعلاً بغير العلم . والجَاهل : ضدّ العَاقل)[٦]. **(٩٥) جَايِر:** جَايِر : جَائر . ويقال أيضاً : جَوّار. وهو من الجوْر ، أي الظُّلم المُصَاحب بالعنف والبَطْش والتَّعَسُّف. يقال : فلان جَايِر ، أي ظالم. (جور: الجيم والواو والراء أصل واحد ، وهو المَيْل عن الطريق. يقال جار جوراً)[٧]. (الجَوْرُ: نقيضُ العَدْل . جَار يَجُور جَوْراً . والجَوْر : الظُّلم)[٨]. **(٩٦) جَدر:** الجَدْرُ: الجدَار . يقال : فلانٌ جَدْر ، أي مُتَبَلِّد العَاطفة، ولا يُشَارك الآخرين في أفراحهم وأتراحهم ، ولا يُرْجى منه أي فائدة .ومن عباراتهم الاصطلاحية : (مثل الجَدْر). (جدر: الجيم والدال والراء أصلان، فالأوّل الجدَار، وهو الحائط ، وجمعه جُدُر وجُدْران . والجَدْرُ أصل الحائط)[٩]. **(٩٧) جربان:** تقال لمن ساءت أخلاقه في معاملة

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٥٢ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٤٢٦ .
(٣) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص١٢٧ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص١٢٧.
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٤٨٩ .
(٦) اللسان (جهل) .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، ج١، ص ٤٩٣ .
(٨) اللسان (جور) .
(٩) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٤٣١ .

غيره ، فأصبح مثل الأجرب يُحَذّر من القرب منه . وقال أيضاً: أَجْرّب. (الجَرَبُ: شيء ينبت على الجِلد من جنسه . يقال : بعيرٌ أَجْرب ، والجمع جَرْبَى . قال القَطِرَان الشاعر:

أنا القَطِرَانُ والشُّعَراء جَرْبَى وفي القَطِرانِ للجَرْبَى شِفَاء [١].

(٩٨) **جَشْع :** صوابها كسر الشين المعجمة . تقال لمن يحرص حرصاً شديداً على الحصول على المال والأشياء ، ولا يقنع بما حصل عليه ، بل يطمع فيما عند غيره .كما تقال للأكول الشَّره . (جشع : الجيم والشين والعين أصل واحد ، وهو الحرْصُ الشديد. يقال رجل جَشِعٌ بَيّن الجَشَع)[٢]. (الجَشَعُ : أَسْوَأُ الحرص . وقيل : هو أشدُّ الحرصْ على الأكل وغيره . وقيل : هو أن تأخذ نَصيبك وتَطْمَعَ في نصيب غيرك)[٣]. (٩٩) **جَعْجَعَ :** جَعْجعَ فلان : إذا أكثر من الكلام ، ورَفَع الصّوت به ، مع جَلَبة ، وليس لديه سوى الكلام، ولا فعْل له ، فهو مُجَعْجِع (مُجَعْجِعٌ) . (الجَعْجَعُ والجَعْجَعَة : صوت الرَّحَى ونحوها . وفي المثل : ((أَسْمَعُ جَعْجَعَة ولا أرى طحْنا)) يضرب للرجل الذي يُكثر الكلام ولا يعمل ، وللذي يَعِدُ ولا يفعل)[٤]. (١٠٠) **جِعْري :** تقال لمن فيه لؤم ودناءة نفس.(جعر: الجيم والعين والراء أصلان متباينان : فالأول ذو البَطن ، يقال رجل مِجْعَارٌ . وجعر الكلب يَجْعَرُ جَعْراً)[٥].(الجَعْراء والجعرَّى : الاسْتُ . والجعرَّى أيضاً : كلمة يُلام بها الإنسان، كأنّه يُنْسَبُ إلى الاستَ)[٦].(١٠١) **جِلْدَة :** وهي من الجِلْد ، أي جِلْد الحيوان ، ولا سيما اليابس القاسي منه .تقال للبخيل الشَّديد البُخْل. (جلد : الجيم واللام والدال أصلٌ واحد ، وهو يدلُّ على قوّة وصلابة . فالجِلْدُ معروف، وهو أقوى وأصلب مما تحته من اللّحم)[٧]. (١٠٢) **جِنّي :** يقال : فلان جِنّي ، وهو الشَّرِس الذي يتحاشاه الناس ، وتقال أيضاً لمن تدلّ هيئته على البشاعة وسوء المَنْظَر . ومن عباراتهم الاصطلاحية : (جِنّي متْحنّي) و (جِنّي مُصَوّر) والصواب: مُتَحَنِّي ، ومُصَوَّر .(جن : الجيم والنون أصل واحد ، وهو السَّتْر والتَّستُّر .من ذلك الجِنّ ، سُمُّوا بذلك لأنهم مُتَسَتِّرُون عن أعين الخلق)[٨].

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ٤٤٩ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٤٥٨ .
(٣) اللسان (جشع) .
(٤) اللسان (جعع) .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٤٦٣ .
(٦) اللسان (جعر) .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٤٧١ .
(٨) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٤٢١ .

(١٠٣) حَاسد: من الحَسَد . ويقال أيضاً : حَسُود . (الحسد : أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه)[١]. **(١٠٤) حَافٍ:** الحَافِي : الذي لا حذاء له، بسبب الفقر ، أو للرغبة في السَّيْر دون حذاء طلباً للصحّة .وهي هنا بمعنى الذي لا يُرْجى منه أي شيء .وإذا أطلقت على الفقير فإنها لا تعني الذَّمّ ، بل مُجَرّد وصف حالته .ومن عباراتهم الاصطلاحية : (حَافٍ مُنَتَّف) . (الحفا ، مصدر الحافي . وقد حَفِي يحفى ، وهو الذي لا خُفّ في رجليه ولا نَعل ، والحَفَاء : خلاف الانتعال)[٢]. **(١٠٥) حَاقد:** تقال لمن ينطوي صدره على غلٍّ دفين ، ويُظْهر غير ذلك ، فإذا حانت لهالفرصة قَلب ظهر المِجَنّ ، وأساء إلى مَن حقد عليه.ويقال أيضاً: حَقُود . (حقد : الحاء والقاف والدال أَصلان : أحدهما الضِّغْن . وهو الحقْد)[٣]. (الحقْد : إمساك العداوة في القلب والتَّربّص لفُرصَتها .والحقْدُ : الضِّغْن . وحَقَد عليّ يَحْقدُ حَقْداً وحَقدَ حَقَداً وحقْداً ، فهو حاقد . ورجلَ حقود : كثير الحقْد)[٤]. **(١٠٦) حَامض:** يقالَ : فلان حَامض ، أو كلامه حامض ، إذا قال قولاً تشمَئز منه النفس، لما فيه مَن السُّوء أو القُبْح . (الحَامضُ : ما لذَعَ اللسان كالخَلّ ، واللبن الخاثر)[٥]. **(١٠٧) حَايِر:** حائر، إذ يسهّلون الهمز كثيراً ، تقال للمتردّد في أموره ، لا يدري ما يختار مما يصلح له، فيؤدي ذلك إلى حرْمانه أو حرْمان غيره من الخير والمنفعة .ويقال أيضاً : حَايره ، بتسهيل الهمز ، والهاء الخالصة ، للرجل والمرأة .ومن عباراتهم الاصطلاحية : (حَاير باير) . (حَارَ الماء في الغدير : تَرَدَّد . ويقال : حار في أمره .والحائر : المُتَرَدّد. والحائرة: مؤنث الحائر ، ويقال : ما هو إلاّ حائرة من الحوائر : لا خير فيه)[٦]. **(١٠٨) حَايف:** حَائف .تقال للظالم ، كما تقال للسّارق الذي يسرق شيئاً ويُبْقي شيئاً للتمويه . (حَيف : الحاء والياء والفاء أصل واحد ، وهو المَيْل . يقال حافَ عليه يَحيفُ، إذا مالَ . ومنه تَحَيَّفْتُ الشيء ، إذا أخذتَه من جوانبه ، وهو قياس الباب لأنّه مال عن عُرْضه إلى جوانبه)[٧]. (الحَيْفُ :المَيْل في الحُكْم ، والجَوْر والظُّلْم)[٨]. (حاف

---

(١) اللسان (حسد) .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، ج٢، ص ٨٣ .
(٣) اللسان (حقد) .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص١٩٧ .
(٥) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٠٤ ..
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص١٢٥ .
(٧) اللسان (حيف) .
(٨) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢١١ .

الأبُ : فَضَّل بعض أولاده على بعض في العطاء، فهو حائف)[١]. **(١٠٩) حَبْلٍ منْ مَسَد:** عبارة اصطلاحية تقال لمن يتملّص من الحقوق الواجبة عليه، وتقال أيضاً لمَن يَعِد ولا يفي بوعده . والصواب في حَبَل : حَبْلٌ .كما تقال للتعبير عن الفوضى وعدم النظام . (المَسَدُ : حبل من ليف أو خوصٍ أو شَعَرٍ أو وبَرٍ أو صوفٍ أو جلود الإبل أو من أي شيء كان . وحَبْل مَسَدٌ أي ممسود قد مُسِدَ أي أجيدَ فَتْلُهُ مَسْداً)[٢].

(١١٠) حِزَام فَشَل: الحزام : ما يَشُدُّه الرجل حول وسط جسمه ، وكذلك المرأة.الفشل : الإخفاق في الأمر ، أو الافتضاح .حزام فَشَل : عبارة اصطلاحية ، تقال لمن لا يُعتمد عليه في القول أو الفعْل ، بل يصل الأمر إلى السُّمْعة السيئة إذا تولّى الأمر فأخفق فيه ، ويكون فَشيلةً (أي فضيحة) بين قومه . ويقال : فلان مُحَزَّم (مُحَزَّم) أي لا يفعل أمراً إلاّ بالإغراء والتشجيع ، فلا يُبادر من تلقاء نفسه، وهي تقال للإزدراء.ويقال أيضاً : مُحْزَم فَشَل ، والمِحْزم : الحزام .ومن أمثالهم: (حَزِّمُوني لَزِّموني وابْشِرُوا مني بْلَاشْ) أي ألبسوني الحزام وشجعوني ولكن لن تجدوا مني ما يسركم فالنتيجة لا شيء ، يضرب للرجل الذي لا فائدة منه . (حزم : الحاء والزاء والميم أصل واحد ، وهو شَدُّ الشيء وجَمْعُه)[٣]. (الفَشَلُ : الرّجل الضّعيف الجبان . فَشِل الرّجل فَشَلاً ، فهو فَشِل : كَسِلَ وضَعُف وتَرَاخى وَجَبُن)[٤]. (فَشِل في الأمر : همّ به ثم نَكَل عنه . وفَشِل في عمله : أخفق ، فهو فَشِلٌ)[٥]. **(١١١) حَزَكَ:** الحَزْك بمعنى الشّدّ . يقال : حَزَكَ الحزام، أي شدّه على وسطه. ويقال : حزك فلان فلاناً إذا ضيّق عليه . (الاحتزاكُ : الاحتزامُ بالثّوب)[٦]. **(١١٢) حَسيل: يقال :** فلان حَسيل ، أي لا يُعْمل عَقْله فيما فيه المنفعة له أو لغيره . على التشبيه بالحَسيل ، وهو وَلَد البَقرة .ومن عباراتهم الاصطلاحية التي جَرَت مجرى الأمثال : (حَسيل عُضَاضة) وعُضَاضة قبيلة من قبائل منطقة عسير، تقع منازلها إلى الجنوب من مدينة أبها ، وقيل له ذلك لاستمراره في الرضاعة من أمِّه ، وقد أصبح ثوراً ، ويضرب لمن يستمر في عادة لا يحيد عنها . (الحَسِيل : ولد البقر)[٧]. **(١١٣) حُصَيْنِي:** الحُصَيْني : الثَّعْلَب .

---

(١) اللسان (مسد) .
(٢) اللسان (جور) .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٥٣ .
(٤) اللسان (فشل) .
(٥) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص٦٩٧ .
(٦) الألفاظ ، ابن السكّيت ، ص٤٩٦ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٥٧ .

تُقال للمُرَاوغ ، أو المُخَادع ، أو المُتَلَصِّص . (الثّعلب يُكْنَى أبا الحصَين . قال الجوهري: وأبو الحُصَيْن كنية الثَّعلب)[١] . **(١١٤) حُقْرَة ؛ الحُقْرَة ؛** الشيء اليسير، أو الصّغير ، الذي يُستهان به ، لعدم فائدته ، أو قلّة منفعته.تقال لمن يُستصغر شأنه ، أو يُستَهان به ، ولا سيما من وضع نفسه في مواضع الذِّلة والصَّغَار ، وهو يقدر على رَفْع قَدْر نفسه ومكانته ، إلّا أنّه آثر الخمول والدَّعة . ويقال أيضاً : حَقير . (حقر : الحاء والقاف والراء أصل واحد ، وهو استصغار الشيء .يقال شيءٌ حقير ، أي صغير . وأنا أحْتقرهُ: أي أستصغره)[٢] . (الحَقْرُ في كل المعاني : الذِّلَّة؛ حَقَر يَحْقِرُ حَقْراً وحُقْرِيّة ، وكذلك الاحْتِقَار . والحَقير : الصغير الذَليل)[٣] .

(١١٥) حَنْشَل ؛ الحَنْشَل : السَّارق ، للمفرد والجمع ، وهي لفظة قليلة االاستعمال في منطقة عسير . ولا أعلم لها أصلاً حسب علمي، إلاّ أن تكون من (حنش) و (حشل) إذ يقال: (حَنَش الصَّيْد : صاده . رجل مِحْنَشٌ : كثير الكسب والعمل)[٤] .و(حشل : رجلٌ حَشِل : رَذْل)[٥] .وقال الشيخ محمد بن ناصر العُبُودي في تعريف الحَنْشل: (حنشل: الحنشولي : السارق المختلس الذي يسرق الماشية خاصة كالإبل والغنم ، وأكثر ما يقال ذلك لمن يسرق الإبل خلسة .والمصدر : الحَنْشَلَة . فهو حنشولي ، محنشل . وجمعه : حَنْشل وحناشل . وقد أخبرني بعض شيوخهم المسنين أن السارق إذا كان يتبع القوم وهو راجل فإنه حنشولي، وجمعه حناشل . وأما إذا كان القوم راكبين على إبل أو خيْل فإنهم مغيرون، ولا يسمون حنشلاً أو حناشل.ولذلك قيل في المثل: ((حنشولي ما معه إلاّ حصاة وقَنَيَّه)) والقنيه : تصغير قناة ، وهي العصا التي تكون في طرفها عقدة تشبه الكرة ليكون أعظم لأثرها عند الضرب .وإذا لم يجد الحنشولي ماشية يسرقها ، وهو لا يسرق إلا واحدة أو اثنتين فإنه يأخذ ما يجده حتى ثياب من يصادفهم من أهل الحضر . وقد كان الحنشولي والحناشل في عهود الإمارات أيام الانقسام والفوضى في نجد كثرة ، بل كانوا يهددون من ينفردون به في الصحراء ، ولذلك كثرت الأمثال والأقوال فيهم . ومنها : ((مُطَوَّع الحنشل منهم)) .والمثل الآخر : ((الحنشل رجاجيل)) ، وبعضهم يزيد فيه : ((بس هم يضربون على الكبد)) .وقالوا لمن يجر على نفسه بفعله سوءاً : ((فلان مقعد الحَنْشَل)) أصله أن يجد الرجل (حنشلاً)

---

(١) اللسان (حصن) .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٩٠ .
(٣) اللسان (حقر) .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٠١ .
(٥) اللسان (حشل) .

نائمين فيوقظهم لصلاة أو طعام أو نحو ذلك ، فيسلبون ما معه .وسموا الرجل إذا كان قليل التدين (حنشُولياً) وإن لم يحترف الحنشلة ، وذلك في مقابل تسمية المتدين منهم (مطوعاً) **(١١٦) حَيَّال:** الحَيَّال : المُحْتَال ، وهي في اللغة العربية ذات معنى يدل على الذكاء والفطنة ، إلاّ أنهم في منطقة عسير يذهبون بها إلى معنى الخديعة والمكر، وذلك للحصول على المال أو المنفعة ، ولذلك أثبتّها في قسم الذَّم .ويقال : مُحْتَال، (مُحْتَال) ، ومتْحَيِّل ، (مُتَحَيِّل) ، وحَيُولي .ومن عباراتهم الاصطلاحية في نفس المعنى: (رَاعي حيلَة) .(حول : الحاء والواو واللام أصل واحد ، وهو تحرُّك في دَوْر . فالحوْل العام ، وذلك أنه يَحُول ، أي يدور. والحيلَة والحويل والمُحَاولة من طريق واحد، وهو القياس الذي ذكرناه ؛ لأنّه يدور حوالَي الشَيء ليُدْركَه)[١].(الحيلَة والاحتيال والتَّحَيُّل: الحذْق وجَوْدةُ النظر والقُدرة على دقّة التصرُّف . والاحتيال والمحاولة : مطالبتك الشَيء بالحيلة)[٢].(الحَيّال : صاحب الحيلة)[٣].**(١١٧) حَيْد:** الحَيْد : الحَجَر ، والجمع حُيُود . يقال: فلان حَيْد، أي مُتَبلِّد العاطفة ، مع قسوة في المعاملة ، وقد يتصنَّع ذلك للإفلات مما سيلحقه من حقوق تجاه غيره .ومن عباراتهم الاصطلاحية في نفس المعنى : (مثْل الحَيْد) و (حَيْد وادي) لأن حيد الوادي تكون ملساء تنزلق من اليد . وحيد الوادي هي التي يسميها العرب : (أتان الضحل) .(الحَيْد : حَرْف شاخص يخرج من الجبل. والجمع حُيود)[٤].**(١١٨) حَيْله ضَعيف:** عبارة اصطلاحية، تقال لضَعف الجسم ، وعدم القُوّة ، وهي من قبيل تقرير حَاله ، وقد تقال للذّم بمعنى إيثار الكسل والخمول .ومثلها العبارات : (ما عنْده حَيْل) و (ما لَه حَيْل) و (ما به حَيْل) .(الحَيْل : القُوَّة . وماله حَيْل أي قُوّة ، والواو أعْلى ، يقال : لا حَيل ولا قُوّة إلا بالله ، لغة في لا حَوْل ولا قوّة . وفي دعاء يرويه ابن عباس عن النبي (ﷺ) : ((اللّهُمّ ذا الحَيْل الشديد)) .ويقال : إنّه لشديد الحَيْل أي القُوّة)[٥].

(١١٩) خَاتل: خَتَل فلانٌ فلاناً : خَدَعه ، أو خَذَله ، وهي لفظة نادرة الاستعمال في منطقة عسير .

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، ج٢، ص ١٢١ .
(٢) اللسان ، (حول).
(٣) المعجم الوسيط ، ج١، ص ٢٠٨ .
(٤) اللسان (حيد) .
(٥) اللسان (حيل) .

(الخَتْـل : تَخَادُعٌ عن غَفْلَة . خَتَله يَخْتُلُـه ويَخْتِله خَتْلاً وخَتَلاناً وخاتَله : خَدَعه عن غَفْلَة . والتَّخَاتُل : التَّخَادُع)[١] . (ختل : الخاء والتاء واللام أَصَيْل فيه كلمة واحدة ، وهي الخَتْل ، قال قوم : هو الخَدْع . وكان الخليل يقول : تَخَاتَلَ عن غَفْلة)[٢] . **(١٢٠) خَادم :** الخـادمُ : من يقوم على مراعاة حاجات غيره ، مـن أقاربه وأصحابه ، بل يُعدّ ذلك من مفاخرهم ، فمن أمثالهم : (خادم القوم سيدها) وهو من المثل العربي : (خادمُ القوم سَيِّدُهـم) .ويقول أحدهـم للآخر: (خدْمَتك شَرَف) .وكان يقـال لوَاحد أتباع الأمير (خَادم) ثم تغيّر إلى (خَويّ) والجمع أَخوياء .وقد أدرجتها في قسم الذّم بسبب الدلالة المعاصـرة لهـا ، فهي تقال الآن - في بعض الحالات - علـى الازدراء والاحتقار، حتى في طريقة نُطقها ، إذ تُنْطق مع قُطوب في وجه من يقولها ، أو يستعمل المبالغة فيقول : خَدَّام . (خـدم: الخاء والدال والميم أصـل واحد مُنقاس ، وهو إطافة الشيء بالشيء . فالخَدَم الخلاخيل ، الواحد خَدَمة . ومن هذا الباب الخدْمة . ومنه اشتقاق الخَادم، لأنّ الخادمَ يُطيـف بمخدومه)[٣] . (خَدَمَـهُ يَخْدمه خدْمَةَ وخَدْمَة : قـام بحاجته، فهو وهي خادمٌ ، والجمـع خَدَمٌ وخُدَّام ، وهي خادمة)[٤] . **(١٢١) خَاسـر :** يقال : فلان خَاسر، إذا كان مُقَصِّراً في دينه وهذا أعظم الخُسْرَان ، ثم بعد ذلك التَّعَثُّر في التجارة ، وفقدانه لرأس مالـه أو بعضـه ، وتقـال أيضاً لمن يشـوب علاقاته الاجتماعية بعض الخلـل والقصور . والخاسـر بشكل عام هو من فقد الشيء كله أو بعضه . ويقال أيضاً: خَسْران ، وخَسَارة، يقال : فلان خَسَارة ، أي لا فائدة منه .ومما جرى على ألسنة بعض الناس قولهم: خسرت مبلـغ كذا وكذا ، وهـو يعني نفقته على نفسه ومن يعـول ، أو نفقته في الحج والعمرة، أو تكاليـف وليمة ، ونحـو ذلك من النفقات ، وليس هذا من الخسـارة ، بل هي من النفقة الواجبـة شرعـاً وعقلاً ، وله منها الأجر والثواب من الله تعـالى ، وهي من أسباب نماء المـال . (خسـر : الخاء والسين والراء أصل واحد يدلُّ علـى النَّقْص . فمن ذلك الخُسْر والخُسْران)[٥] . (خَسِرَ خَسْراً وخَسَراً وخُسْرَاناً وخسارة ، فهو خاسرٌ وخَسِرٌ، كله : ضَلّ. والخسَـارُ والخَسَارة والخَيْسَرى : الضَّلال والهلاك . والخَسْرُ والخُسْرَانَ: النَّقْص)[٦] . **(١٢٢) خَاشْ بَاشْ :** عبارة اصطلاحية ، تقال للـرديء والتافه من الناس والأشياء .

---

(١) اللسان (ختل)..
(٢) معجم مقاييس اللغة .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص١٦٢ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٢٠ .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص١٨٢
(٦) اللسان (خسر) .

(خَاشَ مَاشَ ، مبنيّان على الفتح : قُمَاش الناس ، وقيل : قُماش البيت وسقَطُ متاعه. ورُوي بالكسر : خاش ماش)[١]. **(١٢٣) خَاقْ بَاقْ :** عبارة اصطلاحية ، تقال للرديء من النّاس والأشياء ، أو ممن لا فائدة منه. وتُنْطَق أيضاً : خيق بيق . (خاقْ باقْ : اسم صوت حكاية النكاح .اسم الصوت مبني ، لكن إذا وقع موقع الاسم جاز فيه الإعراب والبناء ، قال الشاعر :

قد أقبلت عزّة من عِراقها ملصقة السرج بخاق باقها[٢].

(١٢٤) خَامل : يقال : فلان خَامل ، أي ساقط الهمَّة ، أو الذِّكر ، كما تقال للكسول أو المُقصِّر في أداء عمله ، وتقالَ أيضاً لمن كَلَّت أعضاء جسمه بعد عمل شاق. ويقال أيضاً : خَمَلان . (خمل : الخاء والميم واللام أصل واحد يدلُّ على انخفاض واسترسال وسُقوط . يقال خمل ذكرُه يخمُل خُمولاً .والخامل : الخفيّ ؛ يقال : هو خامل الذِّكر)[٣]. (الخَاملُ : الخَفيُّ السَّاقط الذي لا نَباهة له . والخَمَلَة : السَّفلَة من الناس، واحدهم خَامل . والخُمَال : دَاء يأخذ في مفاصل الإنسان)[٤]. **(١٢٥) خَاوِي :** الخَاوِي: الفارغ ، من الخَواء . تقال لمن لا علْم أو معرفة لديه ، أو لمن لا أخلاق فاضلة له ، أو لمن لا مالَ عنده .(خوي : الخاء والواو والياء أصل واحد يدلُّ على الخُلوِّ والسُّقوط . يقال خَوَت الدَّار تخوي . وخوي النَّجم ، إذا سقط)[٥]. (الخَواء : الفراغ بين الشيئين)[٦]. **(١٢٦) خَايب :** خايب : خائب ، حيث يسهلون الهمز كثيراً . والخائب : الخاسر في دينه، وتقال لمن خَسر في تجارته ، أو تعثَّر في دراسته ، كما تقال لمن رُدّت شفاعته ووساطته ، أو مُنع وحُرم من حقٍّ له يُطالب به ، ونحو ذلك. والخائب بشكل عام، هو الذي لا فائدة منه .ويقالَ أيضاً : خَيْبَان ، وخَيْبَة .ومن عباراتهم الاصطلاحية : (خَايب الرَّجَا) وصوابها: (خائب الرَّجاء) أي لا يُرجى منه شيئاً .ومن أمثالهم : (وَلَد الشَّيْبَة خَيْبَة) يقال لمن أنجب على كِبَر ، ويُضرب لعدم الفائدة ، لأنّه لن يُدرك منفعته له .ويُذْكَرُ أحدهم في مجلس ، أو يُسْأَل عن حاله، فيكون الرّد : (والخَيْبَة) أي لا فائدة منه . (خيب : الخاء والياء والباء أصلٌ واحد يدلُّ على عدم فائدةٍ وحِرْمَان[٧].

---

(١) اللسان (خوش) .
(٢) المعجم الوافي في النحو العربي ، علي الحمد ، ص١٥٢ .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٢٠ .
(٤) اللسان (خمل) .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٢٥ .
(٦) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٦٢ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٣٢ .

(خابَ يَخيب خَيْبَةً : حُرم ومُنع. وخاب : لم يَنَلْ ما طلب . ويقال: خاب سعيُه ، وخاب أمَله. وخاب : خسر ، فهو خائب . والأخْيَب : الخائب)[١]. **(١٢٧) خَايس :** تقال للرديء أو الفاسد من الناس والأشياء .وفلان خايس : إذا كانت أقواله أو أفعالَه فاسدة ، من كَذب، وإخلاف للوعد والعهد ، واختلاس ، وارتكاب للمحرّمات ، ونحو ذلك . ومن عباراتهم الاصطلاحية ، للمبالغة : (أبُو الخَوَايس) .(الخَيْسُ ، بالفتح : مصدر خاسَ الشيء يخيسُ خَيْساً ، تَغَيَّر وفَسَد وأنْتن. وخاسَ : ذلّ . وخاسَ عَهْدَه وبعَهْده : نقضه وخانه)[٢]. (خوس : الخاء والواو والسين أصلٌ واحد يدلُّ على فساد . يقال خاست الجيفَة أول ما تُرْوحُ)[٣]. **(١٢٨) خَايف :** خائف ، حيث يسهلون الهمز كثيراً . تقال لمن يفزع من أدنى صوت أو حركة ، أو للمتردّد الذي لا يقطع في أموره .وليس هذا من الخوف الطبيعي ، وإنما هو من عدم الهمّة والعزيمة، أو من الجُبن .ويقال للمبالغة : خَوَّاف . (الخوف: الذُّعْرُ والفَزَع)[٤]. (خَافَ يَخَاف خَوْفاً ومخَافة وخيفة : توقّع حلول مكروه أو فَوْت محبوب. ويقال : خافه على كذا وخاف منه وخاف عليه ، فهو خائف)[٥]. **(١٢٩) خَاين :** خاين : خائن . تقال لمن يختلس من المال العام أو الخاص ، وللمُرْتشي ، ولمن لا يؤمن على حُرْمة جاره ، ولمن لا يفي بعهده ، ونحو ذلك مما هو بخلاف الأمانة .ويقال للمبالغة : خَوَّان . (الخَوْن : أن يُؤتمن الإنسان فلا يَنْصَحَ. خانَه يَخُونُه خَوْناً وخيانَة وخَانَة ومَخَانَة . والمخانة : مصدر من الخيانة ، والميم زائدة . ورجل خائن وخَائنة أيضاً ، والهاء للمبالغة . وخَؤُون وخَوَّان)[٦]. **(١٣٠) خَبَارَة :** الخَبَار : الخُوص- خوص النَّخْل وغيره - الذي تُصْنَع منه السِّلال وغيرها، ويستعمل في سقوف المنازل، والعشش. يقال : فلان خَبَارَة ، إذا كان لا يُحْسن التَّصَرُّف في أموره ، وتقال أيضاً للمضطرب، على التشبيه بالواحدة من الخَبَار لضعفها مُنْفردة .(الخُوص : ورق النَّخْل والمُقْل والنارجيل وما شاكلها)[٧]. **(١٣١) خَبَّاص :** الخَبْص: الخَلط للأشياء بعضها ببعض ، حتى تتداخل فيختلّ نظامها والخَبّاص: الكاذب، أو الذي يخلط الكَذب مع الصِّدق في كلامه، أو الذي يُفسد ما بين الناس بالنَّميمة ، وتقال لمن لا يُتقن عمله، ونحو ذلك مما يؤدي إلى الفوضى .ويقال أيضاً : مُخَبِّص (مُخبِّص) .(خَبَصَ الشيء : خَلطه)[٨].

---

(١) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٦٣ .
(٢) اللسان (خيس) .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٢٨ .
(٤) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٣٠ .
(٥) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٦١ .
(٦) اللسان (خون) .
(٧) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٦١ .
(٨) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٤١ .

(١٣٢) خَبَشَة : الخَبْشُ : الأخذُ أو الاقتطاع من الشيء كيفما اتّفق دون نظام ، أو الجَمْعُ للأشياء دون تمييز بين الصالح والطالح ، أو خَلْط الأشياء بعضها ببعض بلا ترتيب .ويقال : فلان خَبَشة ، إذا كان كذلك ، أو إذا خَلَّط وأساء في قوله أو فعْله ، وتقال أيضاً لضعيف العقل والرّأي .(خَبَش الشيءَ : جمعه من ههنا وههنا . والخَبْش : جَمْع الشيء . وإنّ المَجْلسَ ليجمع خُبَاشات من الناس وهُبَاشات إذا كانوا من قبائل شَتّى)[١].

(١٣٣) خَبْق : الخَبَقُ : الحَيْرَة ، أو الذُّهول ، ويكون ذلكَ عندما يُفاجأ الإنسان بقول أو فعْل ، فيضطرب ولا يُحسن التّصرُّف في القول والفعْل ، وهذا من وصف الحال ، وليس من الذّم .إلاّ أن يكون مَن قيلت فيه قد قَصَّرَ في الاستعداد والاحتراز ، فهذا من الذّم . ويقال : فلان خَبْق (خَبِقٌ) إذا كان عَجُولاً في قوله أو فعله ، لا يفكّر ولا يُقدّر ما سيؤدي إليه قوله أو فعْله .ولم أجدها بهذا المعنى في بعض كتب اللغة ، ففي اللسان : (فرس خَبَقٌ وخبِقٌ : سريع .والخَبْقة : الأرض الواسعة . يقال : حَبَقَ وخَبَقَ إذا ضرط)[٢].

(١٣٤) خَبَل : الخَبَل في الأصل : المجنون الذي رُفع عنه القلم ، وهم في منطقة عسير يعرفون هذا المعنى ، إلاّ أنهم ذهبوا به المعنى المجازي ، فهم حين يقولون : فلان خَبَل ، يريدون به : الأهْوَج المُتَسَرِّع ، أو الأرْعن ، أو المُضطرب في التفكير والتَّصَرُّف ، أو المُسْتَقلّ برأيه الذي لا يقبل المشورة ، ونحو ذلك .ويقال : خَبيل ، ومَخْبول ، ومُتَخَبّل ، والمُتَخَبِّلَ هو من يتصنَّع الخَبَل ، وخَبَلَة ، وتقال هذه الأخيرة للذكر والأنثى .(خبل : الخاء والباء واللام أصلٌ واحد يدلّ على فساد الأعضاء . فالخَبَلُ: الجنون . يقال : اختبله الجنّ)[٣]. (الخَبْل والخُبْل والخَبَل والخَبَال : الجنون . ويقال : به خَبَال أي مَسٌّ .والخَبَل : جنون أو شبهه في القلب ، ورجل مَجْنون وبه خَبَل وهو مُخَبَّل : لا فؤاد معه . والخَبَال : النُّقْصَان)[٤]. **(١٣٥) خدع :** خَدَعَ فلان فلاناً : أظهر له خلاف ما يخفيه ، بُغية إلحاق الضّرر به ، أو الاستيلاء على مال أو شيء ، أو الحصول على منفعة .فالفاعل : خَدَّاع ، وخَادِع ، ومُخَادِع (مُخَادِع) .والمفعول : أُخْدَع ، ومَخْدُوع ، ومُخَدَّع (مُخَدَّعٌ) ، ومُنْخَدِع (مُنْخَدِع) .(خدع : الخاء والدال والعين أصل واحد . فالإخْدَاع إخفاء الشيء . ومنه خدعت الرّجُلَ : خَتَلْتُه . ومنه : الحرب خُدَعَةٌ وخُدْعَةٌ . ولفلان خُلُقٌ خادِعٌ، إذا تخلّق

(١) اللسان (خبش) ٠
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص١٢١ ٠
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٤٢ ٠
(٤) اللسان (خبل) ٠

بغـير خُلُقه ، لأنّه يُخفي خلاف مـا يُظهره)[١]. (الخَدْعُ : إظهار خلاف ما تُخْفيه)[٢].
(١٣٦) خُـذْ خَـلّ : خَـلّ : اتْرُك .عبارة اصطلاحية ، تقال لمـن لا يُستفاد منه استفادة كاملـة أو مُحْكَمَة ، حيث يعتوره النّقص ، أو الاضطراب .وتقال بصيغة: (خُذ وخَلّ) . ويقـال: فـلان مُخَلَّى (مُخَلَّى) أي متروك ، لسوء خُلُقـه .(خَلَّى الأمر : تركه . ويقال : خَلَّـى عنه ، وخَلَّى سبيله : تركه وأرسله)[٣]. **(١٣٧) خُذْني جيـتَك :** جيتَك : جئتُك . عبـارة اصطلاحية ، تقال لمن يقول ولا يفعل ، في الوعد ، والعهد ، ونحو ذلك . كما تقال بعد نقاش طويل في الأخذ والرّد دون فائدة .

(١٣٨) خَـرّاط : الخَـرْط والخَريـط : الكَذب . والخَرّاط ، والخَـرُوط : الكَذّاب. ومـن عباراتهـم الاصطلاحيـة : (خَريـط سَريـط) والسريـط اتباع الخريـط ، تقال للكَـذب.(خَـرَط في حديثه : كَـذب)[٤]. **(١٣٩) خَرْبَان :** تقال للفاسـد في دينه ، كما تقـال لمـن ساءت أخلاقه ، وحادَ عـن الحقّ والصّواب ، كما تقال لمـن لا فائدة منه ، ولا خـير عنـده. ويقال أيضاً : خَـارب ، وخَرَاب ، وخَرْب ، ومَخْـرُوب .ويقال : فلان مخْرب (مُخْـرب) ، أو مُخَـرِّب (مُخَرِّب) ، وهو الذي يُفْسد غـيره، أو يفسد الأشياء ويعطّلها (خَـرِبَ يَخْـرَب خَرَبـاً وخَرَاباً : تعطّل عـن أن يؤتيَ منفعتَهُ .خَرَبَ يَخْـرُب خَرْباً : صار لصّـاً ، فهو خَارب. وخَرَب الشيء :ثَقَبَهُ وشقّه. ويقال: خَرَبَ الشيء: عطّله عن أن يوتيَ مَنفعته)[٥]. **(١٤٠) خَرْخُورَة :** خَرَّ فلان: ذَهَبَ أو مضى . وخَرْخَرَ: إذا ذهب في الأرض مُتجـوّلاً بـلا هدف ، والخَرْخَـرةُ: التّجْوال بلا هدف ، ويقال : فـلان خَرْخُورة : إذا فعل مثـل ذلـك ، فيصبح عديم الفائدة ، ولا سيما إذا ترك دراسته أو عمله ، أو أهمل رعاية أهلـه .وقد تقـال لمن لا فائدة منه ، أو سـيء الأخلاق ، وإن لم يتجـوّل في الأرض .(خَرَّ الحَجَـرُ يخُـرُّ خُرُوراً : صوّت في انحـداره . وخَرَّ الرّجُل من الجبل خُـرُوراً. وخَرّ الرّجُل يَخُرُّ إذا سقط . وخَرّ الماء يَخرُّ خرّاً إذا اشتدّ جَرْيه)[٦]. **(١٤١) خُرْدَة :** الخُرْدة : كل شيء لم يَعُد نافعاً ، من الأدوات والآلات ، والأثاث ، والسيارات ، والعُلب الفارغة ، ونحو ذلـك .الخُـرْدَوات والخَـرْدَوات : أدوات وآلات الزينة والتّجميـل ، والخياطة والتطريز ، أي الجديـد منه ، أو مما هـو قيد الاستعمال .يقال: فلان أو فلانـة خُرْدة، أي لا منفعة

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص١٦١ .
(٢) اللسان (خدع) .
(٣) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٥٣ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٢٦ .
(٥) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص٢٢٢ .
(٦) اللسان(خرر) .

منـه، ولا يُحسن القول أو الفعْل .ومن عباراتهم الاصطلاحية : (خُرْدَة عَدَن) ولا أعلم السبـب في وجـود اسـم مدينة عدن هنا . (الخُـرْدَةُ : ما صَغُرَ وتفرّق مـن الأمتعة ، من الفارسية)[١] .**(١٤٢) خَرْش:** الخَرَشُ : الحركة السريعة ، مع العبث بالأشياء ، من آلات وأثاث ، وإحْدَاث الفوضى ، وهذا – في الغالب – من أفعال الأطفال أثناء لعبهم، ويذَمّ ذلك في الكبار. وإذا قيل: فلان خَرِش ؛ فإنهم يعنون به الأهوج المُتَسَرِّع في فعْله ، وغير المُتَّزن. ومـن عباراتهم الاصطلاحية : (أخْرَش أطْرَش) تقـال للأهوج المُتَسَرِّع الذي لا يسمع لغـيره، فكأنه مثل الأطرش ، أي الأصـم .(الخَرْشُ : الخَدْش في الجسد كلّه . واخْتَرَشَ الجَـرْو: تحـرَّك وخَدَشَ. والمُخَارشة : الأخـذ على كُـره . وخَرَش لأهلـه : جمع وكسب واحتـال)[٢] .(الطّرَشُ : الصَّمَـمُ ، وقيـل: هو أهـون الصَّمم . والأطْرَش والأطْرُوش الأصَمُّ[٣] .(رجُـلٌ خرِشٌ: إذا كـان قليل النَّوم كثير الاستيقاظ من خـوف ، أو كان يكلأ مالَه)[٤] .**(١٤٣) خَـرْع:** صوابهـا كسـر الـراء .الخَـرَعُ : اللِّـين والرَّخـاوة في الجسم ومفاصلـه. يقال : فـلان خَرِع : إذا كان رَخْو الجسم ، ولا يقـوى على العمل الشّاق، كما تقـال للجَبَـان، أو المُتكسِّـر تَخَنُّثـاً أو تأنُّثاً . (خـرع : الخاء والراء والعـين أصل واحد، وهـو يدلُّ على الرَّخَـاوة . والخَرَع: لينٌ في المفاصل)[٥] .(الخَرَع والخَرَاعة : الرَّخاوة في الشيء، خَرِعَ خَرَعاً وخَرَاعة، فهو خَرِعٌ وخَرِيع)[٦] .

(١٤٤) خَزْيَان : الخزْي ، والخَزَى : الشُّعور بالهَوان ، أو الاسْتحْيَاء من الفضيحة، بسبـب قـول أو فعل من القَبيـح .يقال: فلان خَزْيَان ، أي وقـع في الهَوان ، واستحى مما قـال أو فعل من القبيـح .ويقال أيضاً : مَخْزِي، وخَزْوَة . ومـن عباراتهم الاصطلاحية : (الله يخزيـه) و (أخْـزَاه الله) للدعـاء عليه .(خزو : الخاء والـزاء والحرف المعتلّ أصـلان : أحدهما الإبعاد .ومنه قولهم : أخزاه الله ، أي أبعده ومَقَته . والإسم الخزْي . وخَزِي الرُّجل: استحيا من قُبْح فعله ، فهو خَزْيَان ، وذلك أنه إذا فعل ذلك واستحيا تباعد ونـأى)[٧] .(خَزِيَ يَخْزَى خَـزًى وخِزْية : وقع في بليّة وشـرّ وافتضح ، فذلّ بذلك وهان.

---

(١) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٢٤ .
(٢) اللسان (خرش) .
(٣) اللسان (طرش) .
(٤) الألفاظ ، ابن السكّيت ، ص٤٦٨ .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص١٧٠ .
(٦) اللسان (خرع) .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص١٧٩ .

أَخْزَاه : أهانه ، أو فضحه ، أو أخجله. المَخْزَاة : الذّلُّ والهوان)[١]. **(١٤٥) خَسيس :** تقال لمن يقول أو يفعل ما فيه الحَقَارة والدّنَاءة .ومن عباراتهم الاصطلاحية في الدعاء : (الله يخسِّه) والصواب ضم الياء، و (فلان أَخَسّ من فلان) أي أسوأ منه ، و (ما أَخَسّ من فلان إلاّ فلان) وصواب الأخير : فلاناً . (الخَسَاسة : مصدرُ الرَّجُل الخَسيس البَين الخساسة والخَسيسُ : الدنيء ، والرَّذْل)[٢]. (الخَسيس . الحقير)[٣]. **(١٤٦) خُشَارَة :** صوابها ضم الخاء .والخُشَارة والخَشيرة: فُتات قَصب القمح والشعير والذُّرة ، وقشرة الحَبّة الواحدة منها ، ويحصل ذلك بعد دَوْس الحبوب وقَصَبها في الجرين ، وليس للخُشارة أو الخشيرة فائدة تُذكر . والخُشَارة : الرّديء من كل شيء .ولذلك قيل للرجل أو المرأة : خُشَارة أو خشيرة ، لعدم الفائدة منهما . ومن عباراتهم الاصطلاحية: (ما يَسْوى خُشارة) أو (مَا يَسْوى خَشيرة) . (خشر : الخاء والشين والراء يدلُّ على رداءة ودُون .فالخُشَارة : ما بقي على المائدة ، مما لا خير فيه . يقال خَشَرْتُ أَخْشرُ خَشْراً ، إذًا بَقَّيْتَ الرّديّ . ويقال الخُشَارة من الشَّعير : ما لا لُبَّ فيه ، فهو كالنُّخَالة . وإنّ فلاناً لَمن خُشَارة النَاس)[٤]. (الخُشَارُ والخُشَارَةُ : الرديء من كل شيء . وخُشارةُ الناس: سَفَلَتُهم . والخَاشرةُ : السفلة من الناس .والخُشَار والخُشَارة : ما يبقى على المائدة مما لا خير فيه .وفي الحديث: إذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير لا يبالي بهم الله بالة .

وقال الحطيئة :

وباع بنيه بعضهم بخشارة وبِعْت لذبيان العلاء بمالكا[٥]

(١٤٧) خَصَّاف : الخَصَّاف : صَانع الأوعية والمفارش من الخَصَف ، وهو الخُوص، وهذا من وصف حاله ، ولا ذمّ فيه .يقال : فلان خَصَّاف ، أي كَذّاب ، أو مَنْ يخلط في قوله من صواب وخطأ ، سواء قصدَ ذلك أم لا.(خَصَفَ النَّعْل : خَرزها بالمِخْصَف . وَخصَّفَ : ساء خُلُقُه وضاق .وخَصّف : اجتهدَ في تكلُّف ما ليس عنده. والخَصَّاف : الكذّاب ؛ كأنه يَخْرز القول على القول ويُنَمّقه)[٦]. **(١٤٨) خُصْوة :** خِصْوة : ينطقونها بكسر

(١) المعجم الوسيط ، ١ ، ص٢٣٢ .
(٢) اللسان ((خسس) .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص١٥١ .
(٤) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص١٨٥ .
(٥) اللسان (خشر) .
(٦) المعجم الوسيط، جـ١ ، ص٢٣٧ .

الخـاء أو ضمها .وهي الخَصِية ، إلاّ أنهم يقولونها بالواو في الغالب ، فإذا قالوها بالياء فتحـوا الخاء .يقال : فلانَ خُصْـوة ، أي لا فائدة منه في قول أو فعْل ، وتقال للدَّنيء من الرجال .ويقولون : فلان مَخْصي ، لمن يعجز عن النكاح على وجه الحقيقة ، أو للذّم بمعنى العجز والضعف في القول أو الفعل.(الخُصْيَة والخَصْيَة : البيضة من أعضاء التناسل، وهما خُصْيَتَان .وخَصَاه يَخْصيه خَصْياً وخِصَاء : سَلَّ خُصْيَتيه ونزعهما ، فهو خَاص ، وذاك مَخْصيٌّ وخَصِيّ . يقالَ: كانَ جواداً فَخُصِيَ : غنيّاً فافتقر)[١].**(١٤٩)خَضَفَة :** تقـال للضعيف المُنْقَـاد ، ولا يُفيد معه النُّصْـحَ فيما يُغَيّر حاله مـن الضّعف إلى القوة، وكأنـه ألـفَ المَذلّة .(خَضَفَ بها يَخْضِفُ خَضْفاً وخَضَفـاً وخُضافاً، إذا ضَرَط .وامرأة خَضُوفٌ أي رَدُوم . والخَيْضَفُ: الضَّرُوط من الرجال والنساء . والخَضْف: الرُّدام)[٢]. (الرُّدَام : الضُّرَاط . والرُّدام : الذي لا خير فيه)[٣]. **(١٥٠)خَضِـير :** تقال في الغالب للمرأة ، وهي التي لا تأبه بالنظافة أو الترتيب لمنزلها وما فيه من أثاث ، وأدوات، وآلات، كمـا تقال للمرأة المتثاقلة الكَسْلـى ، وتقال أيضاً لضعيفة التفكـير والرّأي .(الخَضير: الأخْضـر)[٤].**(١٥١) خَفَـق :** تستعمل بمعنى عـدم الاستقرار والثبـات . يقال: خَفَق السّـروال ، أي كـاد أنيسقـط ، وذلك بسبب توسـع التّكة ، أو بسبب كـبر السروال على لابسـه. ويقـال : خفق الحزام ، إذا كان أكبر مـن وسط من يحتزم به .يقال : خَفَق قلب فـلان ، إذا فـزع من أدنى شيء ، وهو الجبان ، ويقـال أيضاً خَفْقَة ، وخَفُوق ، وخَفْقَان . ويقـال للمرأة : خَفْقَة ، وخَفُوق .(الخفق اضطراب الشيء ، وخفق النجم إذا انحطّ في المغـرب)[٥].**(١٥٢)خفيـف :** هو المُنْدَفع في قولـه أو فعْله ، لا يكاد يُفكر ، أو يستشير ، وهو بذلك خلاف الرَّزين العاقل .وخَفّ فلان، أو اسْتَخَفّ ، إذا كان كذلك ، وهو مَخَفَّة . (خف : الخاء والفاء أصل واحد ، وهو شيء يخالف الثّقَل والرَّزانة)[٦].(الخَفَّة والخِفَّة: ضـدُّ الثِّقَـل والرُّجوح ، يكـون في الجسم والعقل والعمـل . خَفَّ يَخِفُّ خَفّـاً وخِفَّة: صار خفيفـاً ، فهـو خفيف وخُفَاف .واسْتَخَـفّ فلان بحقّي إذا استهان بـه . واستخَفّه الفرحُ إذا ارتـاح لأمـر . واستخفّه الجَـزَع والطّرب: خفَّ لهما فاسْتَطـار ولم يَثْبُت . واسْتخفّه الطـرب وأخفَّه إذا حمله على الخِفَّـة وأزال حِلْمَه)[٧].**(١٥٣)خُلْبَـة :** الخُلْبُ : الطين

(١) المعجم الوسيط ، ١ ، ص٢٣٨ .
(٢) اللسان (خضف) .
(٣) المعجم الوسيط ،جـ١ ، ص٣٤٠ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٤٠ .
(٥) اللسان (خفق) .
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٥٤ .
(٧) اللسان (خفف) .

المخلـوط بالتـبن والماء المُعَدّ للبناء ، والخُلْبَةُ : القطعة منـه . ويسمى المكان الذي يخلط فيـه : مُخْلابَـة ، وصوابها (مِخْلَابة) بكسر الميم .يقـال : فلان أو فلانة خُلْبَة ، أي ثقيل في قولـه أو فعْلـه مـع العيّ ، كما تقـال للمتبلد العاطفـة ، وتقال أيضاً لمن فيـه رخاوة . (الخُلْب: الطِّين الصلب اللازب؛ وقيل : الأسود ؛ وقيل : طين الحمأة؛ وقيل : هو الطِّين عامـة)[١] .**(١٥٤) خَلْبَص :** يقـال : خَلْبَص فلان الأمر أو الشيء ، إذا خلطه على غير نظـام ، أو أفسـده ، فهو مُخَلْبِص (مُخَلْبِصٌ) أو خَلْبُوص .وهي من (خبص) وزادوا الـلام للمبالغـة . (خَبَصَ الشَيء : خلطـه ، فهو مخبوص وخبيصـ)[٢] .(الخَلَبوص : الطَّرَّار : النَّشَّال) .

(١٥٥) خَلَـط : خَلَـطَ وخَلَّطَ فـلان في قوله : إذا أساء القـول ، وجاء فيه بالكذب والصّدق. وخَلَطَ وخَلَّطَ في عمله ؛ إذا لم يُتْقنه ، فهو مُخَلِّط (مُخَلِّطٌ) .(خَلَطَ الشيء بالشـيء يَخْلطـه خَلْطاً : مزجهما معاً ، خَلَّط في أمـره : أفسدَ فيه . اخْتَلَط عقله : فسد. الخَلْـطُ : الأَحمـق . الخَليطُ : ما اختلط من صنفـين أو أصناف)[٣] .**(١٥٦) خَلْعَة :** هو الجَبـان الـذي يفزع من أدنى صوت أو حركـة ، تقال للذّكر والأنثـى .(الخُلاَع والخَيْلَعُ والخَوْلَعُ : كالخَبَل والجنون يصيب الإنسان ، وقيل : هو فَزَع يبقى في الفؤاد يكاد يَعْتَري منه الوَسْواس . وقيل : الضّعف والفَزَع . ورجل مَخْلُوع الفؤاد إذا كان فَزِعاً . وهو مجاز في الخَلْـع ، والمراد به ما يَعْرِض من نوازع الأفكار وضَعْف القلب عند الخَوف)[٤] .**(١٥٧) خُلْفَ :** يقـال : فـلان خُلَف ، أي كثـير المُخَالفة لغيره في القول والفعْـل ، لا عَنْ بصيرة، بـل مـن قبيل المُعَانـدة والمكابرة .وتقال لمـن ضَلَّ في دينـه ، أو ما جرى عليـه قومه من عادات حميدة.ويقال أيضاً : خَلْفَة ، ومِخْلف (مُخْلف) .(الخَلْفُ : الأَرْدياء الأَخسَّاء . والخلافُ : المُضَادّة . والخَلْفُ والخَالفُ والخَالفَة : الفاسد من الناس ، والهاء للمبالغة. وفـلان خالـفُ أهل بيته وخالفَتُهم أي أحمقهم أو لا خير فيه . والخَالفَة : الأحمق القليل العَقْـل . وخَلَـفَ فـلانٍ أي فَسَد . وخَلَف فلان عن كلّ خـير أي لم يُفْلِح ، فهو خالف وهي خالفَـة . والخُلْفُ والخُلُفُ : نقيض الوفاء بالوعـد . الإخْلاف: أن لا يَفي بالعهد وأن يَعِدَ الرجـلُ الرّجلَ العدَة فلا يُنجزها . ورجل مُخْلِفٌ أي كثير الإخلاف لوَعْده)[٥] .**(١٥٨) خَمِـيرَة :** يقال : فَلان خميرة أو خَمِـير ، أي خَامِل كسول، ولا يؤثّر فيه شَتْمَ و تَعْيير من

---

(١) اللسان (خلب) ٠
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٤١ . المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢١٤ ٠
(٣) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٤٩ ٠
(٤) اللسان (خلع) ٠
(٥) اللسان (خلف) ٠

يُريد استثارته للخروج به من الحالة التي يعيشها .ويقال للمرأة خمير وخميرة ، وهي التي لا تأبه بالنظافة والترتيب لبيتها ، وحتى في جسمها .(خَمَر العجين يَخْمُره ويَخْمِره خَمْراً ، فهو خَمير ، وخَمَّرَه : ترك استعماله حتى يَجُود . وخُمْرَة العجين ما يُجْعَل فيه من الخَميرة ، وتسميها الناس الخَمير . وخُبْزٌ خَميرٌ .خَامَر الشيء : قاربه وخالطه . والتَّخْمير : التَّغطية . ومن ذلك الخَمْر ، لأنها خامرت العقل)[١].**(١٥٩) خُمَّة :** يقال: فلان خُمّة ، إذا كانت تصدر من جسمه وملابسه رائحة كريهة لعدم النظافة .وتقال للثقيل ، أو لمن ساءت أخلاقه ، فلا تُطاق عشرته .ويقال أيضاً : خُمَّان ، وخُمَامَة ، وخَميم، ويغلب استعمال الأخيرة للمرأة ، ويقال لها : خُمَّة ، وخُمَامَة ، وتستعمل للمرأة فيما سبق ذكره ، ويُضاف إلى ذلك عدم اهتمامها بنظافة وترتيب بيتها . (خَمّ اللَّحم يَخِمُّ : إذا أنتن وهو شواء أو طبيخ . وخمّ اللَّبَنُ وأَخَمَّ : غَيَّرَه خُبْث رائحة السِّقاء. والخَميم: الممدوح. والخَميم : الثقيل الرّوح)[٢].**(١٦٠) خَنْفَر :** الخَنْفَرَةُ : الغضب والامْتعاض. يقال : خَنْفَر فلان ، إذا غضب وتغضّن وجهه ، وأبدى شيئاً من الكِبْر .ويقال أيضاً : خَنْفُور ، ومُخَنْفِر (مُخَنْفِر) .لم أجد لها أصلاً ، إذ لم يرد في اللسان سوى (خَنفر : خُنَافر : اسم رَجل)[٣].إلاّ إذا كانت من(خنف) والراء زائدة، كعادتهم في الزِّيادة إذا أرادوا المبالغة.(خَنَفَ الرّجل بأنفه : تكبّر فهو خانف . والخانف : الذي يشمخ بأنفه من الكِبْر)[٤].(مَعِضَ من الأمر يَمْعَضُ مَعْضاً: غضب وتألّم. امْتَعَضَ من الأمر: مَعِض)[٥].

(١٦١) خَنيز : يقال : فلان خَنيز ، أو مخْنِز (مُخْنِز) أي سيء الأخلاق ، وهو يُخَنِّز المجالس: يفسدها بقوله أو فعله ، وتقال أيضاً لمن لا يهتم بالنظافة ، فتصدر عن جسمه وملابسه رائحة كريهة .(خَنَزَ اللَّحم خَنَزاً ، إذا تغيّرت رائحته، وفَسَدَ وأَنْتَن، فهو خَنِزٌ وخَنَزٌ)[٦].**(١٦٢) خَوَّار :** تقال للرجل الضعيف الذي لا خير فيه في العمل ولا غيره .(الخَوَّار ، بفتح الخاء : الضعيف الذي لا بقاء له على الشدّة .ورجل خوار . وقد خور تخويراً)[٧].(خور : الخاء والواو والراء أصلان : أحدهما يدلُّ على صوت ، والآخر على ضَعْف. فالأول قولهم: خار الثَّور يخور، وذلك صوتُه. وأما الآخر فالخَوَّار : الضَّعيفُ

(١) اللسان (خمر) .
(٢) اللسان (خمم) .
(٣) اللسان (خنفر) .
(٤) اللسان (خنفر) .
(٥) اللسان (خنف) .
(٦) المعجم الوسيط ، ج٢، ص ٨٨٤ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، ج٢، ص ٢٢٢ . اللسان (خنز) . الألفاظ ، ابن السكيت ، ص ٣٦٣ .

من كل شيء)[١]. **(١٦٣) خَوْق :** الخَوَقُ : الرَّخاوة والرِّقَّة والتَّدَلُّل ، وهي مما يُحْمَد في المرأة وتُذَمّ للرجل .يقال : فلان خَوِق ، إذا كان رخواً رقيقاً ، ولا يقوى على العمل أو الشِّدَّة.(خوق : الخاء والواو والقاف أَصَيْلٌ يدلُّ على خُلُوٍّ الشيء .يقال مفازة خوقاء ، إذا كانت خالية لا ماءَ بها ولا شيء .والخَوْق: الحَلْقَة من الذّهب ، وهو القياس ، لأنّ وسَطه خَال)[٢]. **(١٦٤) خَويش :** خَاش الشيء وخَوَّشه : خلط بعضه ببعض ، وخَوّش فلان في قوله أو عمله ، إذا خَلّط في قوله ، وأساء في أداء عمله ، والخَويش خلاف الإتقان والجودة .يقال : فلان أو فلانة خويش ، إذا فعلا ما سبق .ولكنهم يذهبون بلفظة خويش إلى معنى الإعجاب بالشيء والإنسان ، بل يكون ذلك غاية الإعجاب عندهم ، ولا سيما عند رؤية امرأة جميلة جداً، فيقولون حينذاك (خَويش) .فهل أخذوها من (تخوّش بدنه : نَحُفَ بعد سِمَن)[٣].أي أصبح رشيق القامة متناسق الأعضاء .أم أنّ رؤية المرأة أصابت عقل من شاهد جمالها بالذّهول واختلاط العقل . **(١٦٥) خَويض :** يقال : فلان أو فلانة خويض ، إذا أساء وخَلّط في قوله ، أو أخلّ في عمله ، فأدّاه على غير نظام ، كما تقال للمضطرب في أموره ، حيث يخلط بعضها ببعض ، فلا يُعرف لها وجهاً .ويقال أيضاً : مُخَوِّض (مُخَوِّضٌ) ومُخَوَّض (مُخَوَّضٌ) .(خاضَ الماء : دخله ومشى فيه . ويقال : خاض الأمرَ والباطلَ ، وفيهما. وخاض الشراب : خلطه وحرّكه . خَوَّضَ الماء والشراب في الإناء: خاضه)[٤]. **(١٦٦) خَيْشَة :** خَيَّشَ فلانٌ فلاناً : خَدَعه وغَشَّه . ويقال : فلان خَيْشَة : إذا خُدِع . وفلان مُخَيِّش (مُخَيَّش) : إذا خُدِع .كما يقال له خَيْشَة : إذا كان ضعيف الرّأي سيِء التَّصَرُّف ، على التشبيه بوعاء الفحم الذي يسمى (خَيْشَة) وهذه الخيشة ذات ثقوب واسعة ، وهي بذلك لا تصلح لحفظ الأشياء الدقيقة.(خَيَّشَه: غَطَّاه بالذهب وحَشْوُهُ غشٌّ . الخَيْش : نسيج غليظ يُتَّخذ من مُشاقة الجوت ، تصنع منه الغرائر والجوالق .والخَيْش : الرّجل الدنيء)[٥]. **(١٦٧) خَيْط مَا :** ما : مَاءٌ . عبارة اصطلاحية ، تقال للمبالغة في عدم المنفعة ممّن قيلت فيه، وكأنّه خيط الماء الذي لا وجود له .(خيط : الخاء والياء والطاء أصل واحد يدلُّ على امتداد الشيء في دِقَّة ، فالخَيْط معروفٌ)[٦].

---

(١) البارع ، القالي ، ص ٣٢٣ . الزاهر ، الأنباري ، ص ٤٣٥ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٢٧ .
(٣) المعجم الوسيط جـ١ ، ص٢٦٠ .
(٤) المعجم الوسيط ، ج١ ، ص ٢٦١.
(٥) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٦٤
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٣٣ .

٣ـ حروف الدال ، والذال ، والراء ، والزاي :

(١٦٨) دَاجَّة : الدَّجَّة ، والدَّوْجة : التَّجَوّل أو التَّسكّع بلا هدف ، وقد يصحب ذلك الأذى للناس.يقال : فلان دَاجَّة ، إذا تجوّل بلا هدف ، فأهمل دراسته أو عمله أو رعاية أهله . كما تقال لمن لا منفعة منه وإن لم يتسكّع .ويقال : دَوَّاج ، ودُوجَان (بفتح الدّال أو ضمها) وهي للمفرد والجمع .ومن عباراتهم الاصطلاحية : (ما عنده إلاّ الدَّجَّة) أي لا فائدة منه . (دَجَّ دَجيجاً : إذا دَبَّ وسعى)[١].**(١٦٩) دَاشر :** الدَّشْرَة : التَّسَكُّع مع رفاق السوء ، في الشوارع ، مع الأذى للناس بالقول والفعل ، وممارسة ما يخالف الشَّرْع ، أو العُرْف العام .يقال : فلان دَاشر ، إذا فعل ذلك .ولم أجد لها أصلاً حسب علمي .**(١٧٠) دَاعر :** هي في منطقة عسير بنفس المعنى في المعاجم اللغوية ، إلاّ أنها قليلة الاستعمال .أما لفظة (دَعَّار) فهي بمعنى الجُرأة والإقدام قولاً وفعلاً ، وهي من الألفاظ السائرة في عسير . (دعر : الدال والعين والراء أصل واحد يدلُّ على كراهة وأذى ، وأصله الدُّخَان ؛ يقال عُودٌ دَعِرٌ ، إذا كان كثير الدُّخَان . ومن ذلك اشتقاق الدَّعَارة في الخُلُق . والدَّعَر : الفساد)[٢]. (الدَّعارة : الفِسْق . دَعِرَ الرّجل دَعَراً : إذا كان يسرق ويزني ويؤذي الناس، وهو الدَّاعر . والدَّعَّار: المُفسد . والدَّعَارة : الفساد والشَّرُّ . ورجل داعر : خبيث مُفْسد)[٣]. **(١٧١) دَالِع :** دَلَعَ فلان لِسَانُه : أخرجه لمداعبة الأطفال ، أو للاستهزاء بغيره .ودَلَعَ فلان : إذا فتح فَمُه دَهْشَة وذُهولاً ، إذا شاهد ما يُسَرُّ به، كجمال امرأة، أو فزعاً من شيء مُخيف ، ومنه فلان دالع ، ودَلْعَة ، بغير مدّ اللسان .ويقال في الذّم : فُلان دَالِع ، أو دَلْعة ، أو دَلْعَان ، إذا كان مُضيِّعاً لما فيه منفعته ومنفعة أهله . كما تقال لمن لا يُعتمد عليه في قول أو فعل.(دلع : الدال واللام والعين أُصَيْلٌ يدلُّ على خُروج . تقول : دَلَعَ لسانُه : خَرَج . ودَلَعَهُ هو ، إذا أخرجَه . ويقال : انْدلَعَ بطنُه ، إذا خرج أمَامه)[٤]. (أحمق دالِعٌ : هو الذي لا يزال دالِعَ اللسان وهو غاية الحُمْق .وانْدَلع اللسان : خرج من الفم واسترخى وسَقَط على العَنْفَقَة[٥]كلسان الكلب)[٦].**(١٧٢) دَالِه :** دَلَه – بفتح اللام – عن كذا : إذا نَسيه ، أو انصرف عنه . ودَلِه – بكسر اللام – بكذا : سَلَب عقله وأذهله، ويكون ذلك في العِشق ، أو الإعجاب

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٦٤ ٠
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٨٣ ٠
(٣) اللسان (دعر) ٠
(٤) معجم مقاييس اللغة ، ج٢، ص ٢٩٧ ٠
(٥) العنفقة : مابين الشفة السفلى والذّقن ، كان عليها شَعر أو لم يكن ٠
(٦) اللسان (دلع) ٠

بالشيء. وتقال في الذّم إذا تعمَّد من قيلت فيه : التَّناسي ، والإهمال ، لانصراف. (الدَّاهل : المُتَحَيِّر . قال الأزهري : أصله دَالِهٌ)[١]. (دَلَهَ يَدْلَه دَلَهاً ودلَهاً ودُلُوهاً : ذهب فؤاده من همٍّ أو عشْق أو نحوه . دَلَّهَه الحُبُّ والعشقُ : حَيَّره وأدهشه ، فهومُدَلَّه . تدلَّه : تَحيَّر . الدَّالِه والدَّالهَة من الرجال : الضعيف النفس)[٢]

(١٧٣) دبْبَة : الدِّبْبَةُ : وعاء ، يُتخذ من نبات الدُّبّاء (القَرْع) ، وهي ثمرته التي تكون على شكل بَيْضي أو دائري ، وتستعمل لمخض اللّبن. يُشبّه بها سمين الجسم، فيقال له : دبْبَة ، أو دُبَّا (دُبَّاء) ، أو دبْبَان. كما تستعمل للذّم بهذه الألفاظ ، ويَعْنُون بذلك كبَر الجسم بلا فائدة ، أو تقال للكسول الخامل ، وإن كان غير سمين الجسم . (القَرْع : جنس نباتات زراعية . من الفصيلة القرعيّة ، فيه أنواع تزرع لثمارها ، وأصناف تزرع للتزيين ، واحدته : قَرْعة ، وأكثر ما تسمّيه العرب الدُّبّاء)[٣]. **(١٧٤) دَجَاجَة :** تقال للرديء الضعيف الرأي والتّدبير في قوله وفعْله ، كما تقال للمُنقاد على غير بصيرة، على التشبيه بالدّجاج في عدم طيرانه وانطلاقه ، والتقاطه للحقير التافه من الأكل .ويقال : دَيَاية ، على عادتهم في قلب الجيم إلى الياء . **(١٧٥) دَجَّال :** تقال للكذّاب ، أو للمُخَادع الذي يخلط الصّدْق بالكَذب ، ليموّه بذلك على غيره ، وكأنه يستر الصّدق بالكَذب . (دجل : الدال والجيم واللاّم أصل واحد مُنقاس ، يدلُّ على التَّغْطيَة والسَّتْر . فالدَّجْل : تمويه الشّيء ، وسُمِّي الكذّاب دَجَّالاً، لأنه يدجِّل الحقَّ بالباطل. والدَّجَّال: المُمَوِّه)[٤]. **(١٧٦) دَحَسَ :** دَحَسَ فلان فلاناً : إذا أوْغَر صَدره بالحقد على غيره ، فأفسد ما بينهما .ويقال : فلان مَدْحُوس ، إذا كان لا يقول أو يفعل من تلقاء نفسه ، وإنّما ينقاد لغيره ويطاوعه على غير بصيرة، فيقبل كلامه على علاّته دون يقين. (دَحَسَ الإناء ونحوه : ملأه . ودَحَسَ بين القوم دَحْساً: أفسد بينهم). **(١٧٧) دَخيل :** تقال للرجل إذا عاش بين قوم ليس منهم أصلاً ،وهذا لا ذمّ فيه .ويكون الذّمّ فيمن يتطفّل على جماعة ، ولا رغبة لهم في صحبته ، لعيب فيه ، وتقال لمن يدخل على أصحاب حرْفة، وهو لا يتقنها . (فلان دَخيل في بني فلان إذا كان من غيرهم فتدَخَّل فيهم ، والأنثى دَخيل)[٥]. **(١٧٨) دَرْبَخ :** الدَّرْبَخَةُ : حالة تعتري الجسم ، تشبه الدُّوار ، أو الوَهَن والفُتور في أعضاء الجسم ، فيسير المرء مُتَثاقلاً مع طأطأة رأسه .وتستعمل في الذّم

---

(١) اللسان (دهل) . المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٩٤ ، ص٣٠٠ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، ج١، ص ٢٨٠ .
(٣) المعجم الوسيط ، ج١، ص ٢٦٧ ، ص ٧٣٥ .
(٤) معجم مقاييس اللغة ، ج٢، ص اللسان (خلع) .
(٥) اللسان (دخل) .

للرّجل الخانع الذليل ، الذي يرضى بهذه الحال .ويقال له أيضاً : مُدَرْبِخ (مُدَرْبِخ) . (دَرْبَخَ: طأطأ رأسه وحَنَى ظهره . ودَرْبَخَ له : خضع وذلّ.ودَرْبَخَ إليه : أصْغَى في تذلّل)[١]. **(١٧٩) دِرْدَعَة :** يقال : فلان دِرْدَعَة ، إذا كان مضطرباً في قوله أو فعْله ، سيء التَّصَرُّف ، فلا يُعتمد عليه .ويقال : تَدَرْدَع في مشيه، إذا سار متمايلاً حتى يُرى أنه سيسقط .ولم أجد لها أصلاً بنفس اللفظ ، وأحسبها من (در) و(دع) .(در : الدال والراء في المضاعف يدلّ على أصلين أحدهما اضطراب في الشيء، تَدَرْدَرَت اللّحمة تَدَرْدُراً ، إذا اضطربت)[٢]. (دع : الدال والعين أصلٌ واحد مُنْقَاس مطّرد ، وهو يدلّ على حركة ودَفْع واضطراب ، فالدَّعُّ : الدَّفع)[٣].

(١٨٠) دَسْدَس : يقال: دَسْدَس فلان ، إذا حاول إخفاء شيء مسروق ، أو شيء لا يُريد أن يراه غيره لما فيه من العيب، كما تقال أيضاً للنمّام الذي يتلصّص للحصول على كلام أو فعْل ثم يقوم بنقله إلى غيره للإفساد والفتنة .ويقال : فلان مَدْسوس، أي جاء للتجسّس . (دَسَّهُ يَدُسُّه دَسّاً ودَسيساً : أخفاه . يقال : دسَّ الشيء في التراب . ويقال : دسَّ المكْرَ . انْدَسّ : مُطاوع دسَّهُ ، ويقال : انْدَس فلانٌ إلى فلان يأتيه بالنّمَائم . الدَّسيس: مَن يُرسل سرّاً ليأتي بالأخبار . الدَّسيسة : النَّميمة)[٤]. **(١٨١) دَعْدَع :** الدَّعْدَعَةُ : سَيْرٌ مع اضطراب الجسم وتأرجحه ، مما يوحي بسقوطه ، أو عدم اتّزانه .يقال : دَعْدَع فلان وتَدَعْدَع ، إذا كان مُضطرباً في قوله أو فعله ، وهو بخلاف الاتّزان أو الوقار .ويقال أيضاً : دعْدَعة ، ومُدَعْدَع .(دع : الدال والعين أصل واحد مُنقاس مطّرد ، وهو يدلّ على حركة ودَفْع واضطراب . فالدَّعُّ : الدَّفْع . يقال دَعَعْتُه أدُعُّه دَعّاً . والدَّعْدَعَة: عَدْوٌ في التواء)[٥]. (دَعْ دَعْ : كلمة يُدْعَى بها للعاثر في معنى قُم وانْتَعِش واسْلَم ، ودعْدَع بالعاثر : قالها له . وهي الدَّعْدَعة: معناه دَع العثَار)[٦]. (تَدَعْدَعَ : مَشى مشْيَة الشيخ الكبير الذي لا يستقيم في مشيته)[٧].

(١٨٢) دَلْو: يقال : فلان دَلْو ، تقال للمضطرب ، الذي يذهب ويجيء دون فائدة، على التشبيه بالدلو الذي يُرسل في البئر ونحوها ، ثم يُنْزَع ، فلا يجد فيه المُتَقِي ماء

---

(١) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٧٦ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٥٥ .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٥٧ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٨٢ .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٥٧ .
(٦) اللسان (دعع) .
(٧) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٨٤ .

.كما تقال للبليد الفارغ .(الدَّلو : واحدة الدِّلاء التي يُسْتَقى بها .يقال : أدليتُ الدّلو ودَلَّيتها إذا أرسلتها في البئر)[١].(الدّلو : إناء يُستقى به ، مؤنّث وقد تُذكَّر)[٢].

(١٨٣) دَلْوَح : الدَّلْوحَة : اهتزاز الشيء المُتدلّي في الهواء . ويقال : دَلْوح الحَبْل : إذا لعبت به الرِّيح . والدَّلَح : الرَّقص.وفلان يدَلوح ويدَوْلح بيديه : إذا عاد وليس معه شيئاً ، للكناية عن فشل مسعاه.ودَلْوَح فلان ودَوْلَح ، إذا ترك مجلس القوم غضباً ، أو ترك عمله إهمالاً ، فهو مدَلْوح ومدَوْلح .(الدَّوالحُ : التي أثقلها حَملُها فمالت)[٣].

(دَلَحَ يَدْلَح دَلْحاً ودَلَحَاناً : مشى بحمله غير مُنبسط الخَطْو لثقله . ودَلَحت السّحابة: أبطأت في سيرها من كثرة الماء، فهي دالح)[٤].**(١٨٤) دَلُوعَة :** الدَّلَع : الدَّلال ، وإظهار المحاسن اللَّفظيّة والفعْلية ، وذلك للتقرّب والتَلطُّف للحبيب ، وهذا مما يُستحسن من المرأة ولها .وهناك دَلَعُ الأطفال على ذويهم ، حيث يُظهرون الدّالّة حتى يستولوا على القلوب ، فينالوا ما يريدون من التدليل بالقول والفعْل ، وهذا مما يُستحسن أيضاً إلى حَدٍّ لا تسوء به أخلاقهم بعده .أما ما يُذم من الدَّلَع فهو الذي يكون من الرّجل ، وذلك حين يُظهر من القول أو الفعْل ما يخرج به عن صفات الرُّجُولة ، فيقال له : دَلُّوعَة أو مُدَلَّع (مُدَلَّع) .ولم أجد لها أَصلاً حسب علمي ، إلاّ إذا أرادوا معنى الخروج والاسترخاء ، فقد ورد في المعاجم اللغوية ما يدل على معنى الخروج ، ومنه : دَلَع اللسان إذا خرج من الفم واسترخى، واندلاع البَطْن إذا عَظُم واسترخى[٥].

(١٨٥).دنَّحي : تقال للدَّنيء اللئيم ، الذي لا يأنَفُ من التَّذلُّل والخُضوع ، ويُلِّح في ذلك، ولا يأبَه بسوء الرَّدِّ والزَّجر .(دَنَّحَ الرجل : طأطأ رأسه . ودَنَّح : ذَلَّ)[٦].

(١٨٦) دَنَّخ : التَّدْنيخ : حالة من الذُّهول والإعياء ، ويصاحبها الانكسار والكسل والمَذلّة. يقال : دَنَّخ فلان ، إذا أصبح في هذه الحالة ، وتكون للذّم إذا آثر الكسل والخُمول ، وهو ما يؤدّي إلى ذلك . فهو مُدَنّخ .(دَنَّخ الرجل ، إذا ذَلّ ونَكَّسَ رأسه . والتّدْنيخ: الضّعف والانكسار. ودَنَّخ في بيته ، إذا أقام ولم يَبرَحْ . والتَّدْنيخ : ضَعْف

---

(١) اللسان (دلو) .
(٢) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٩٥ .
(٣) الألفاظ ، ابن السكّيت ، ص٤٠٩ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٩٢ .
(٥) اللسان (دلع) . المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٩٣ .
(٦) اللسان (دنح) .

البصر)[١]. (دَنَخَ يَدْنَخ دَنَخَاناً : تثاقل في سيره لعظَم حمله)[٢]. **(١٨٧) دَنْس :** صوابها كسر النون .تقال للقذر في جسمه ، وملابسه ، وأخلاقه . (الدَّنَسُ في الثِّياب : لَطْخ الوسخ ونحوه حتى في الأخلاق ، والجمع أدْنَاس . ورجل دَنسُ المروءة ، والاسم الدَّنَس ، ودَنَّسَ الرَّجُل عِرْضَه إذا فعل ما يَشينُه)[٣]. **(١٨٨) دِنْفِسَة :** الدِّنْفِسة : هي أن يجمع الإنسان أعضاءَ جسمه مُتَكوِّراً عند نومه . أو يُطأطئ رَأسَه أثناء سَيْره .يقال : فلان دِنْفِسَة ، أو مُدَنْفِس (مُدَنْفِس) إذا كان يَنأى بنفسه عن معالي الأمور ، ويعكف على السَّفَاسف . (دنفس : الدِّنافِسُ : السَّيء الخُلُق)[٤]. **(١٨٩) دَنْقَس :** يقال : دَنْقَس فلان ، فهو مُدَنْقِس (مُدَنْقِس) إذَا طأطأ رأسه وسار مُتثاقلاً ، وهي تقال للذِّم إذا كان كسولاً خاملاً ، ولا يسعَى إلى ما يُصلح أمره . (دنقس : الدَّنْقَسَةُ : تَطَأْطُؤ الرأس . والدَّنْقَسَةُ : خَفْضُ البصر خُضُوعاً وذُلاًّ . ودَنْقَسَ : نظر وكَسَر عينيه . وتقال : دَنفش ، بالفاء والشين)[٥]. **(١٩٠) دَنْقَش :** وهي مثل (دنقس) . (دنقش . الدَّنْقَشَة : الفساد . دَنْقَش : إذا نظر وكسر عينيه)[٦]. (دَنْقَش الرَّجُل دَنْقَشَةً ، إذا نظر وكسر عينَه)[٧]. **(١٩١) دَني :** دَنيء ، حيث يسهلون الهمز كثيراً .تقال للرجل السيء الخُلُق ، والحقير ، والخسيس ، كما تقال لضعيف الهمّة الذي يقبل الضَّيم والذُّل .ويقال أيضاً : دُوني ، ودُون . (دنى : الدال والنون والحرف المعتلّ أصل واحد يُقاس بعضه على بعض ، وهو المُقَارَبَة . ومن ذلك الدَّنيُّ ، وهو القريب ، من دَنَا يدنُو. والدَّنيُّ من الرجال: الضعيف الدُّونُ. والدَّنيُّ : الدُّون ، مهموزَ . يقال رجلٌ دَتيءٌ ، وقد دَنُؤَ يَدْنَؤُ دَنَاءةً . والدَّنيّة : النَّقيصة)[٨]. (دَنُؤَ دُنُوءاً ودناءة : صار دنيئاً . والدَّنيء : الخسيس الدُّون .دانَ يَدْنُو دَوْناً ودُوناً : خَسَّ وحَقُر . ودَانَ: ضَعُف . ودان: أطاع وذلّ . والدُّون : الخَسيس الحقير)[٩]. **(١٩٢) دَهْدُوه :** الدَّهْدَهَةُ : السير والتَّجول بلا هدف . ودَهْدَه فلان : سار بلا هدف ، أو كان بلا عمل ، فهو دَهْدُوه ، ومُدَهْدِه (مُدَهْدِه) .وقد تقال لضعيف العقل والرّأي . (ده : الدال والهاء ليس أصلاً يُقاس عليه ولا يُفَرَّع منه ، وإنما يجيء في قولهم تَدَهْدَه الشيء ،

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٣٠٤ .
(٢) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٩٨ .
(٣) اللسان (دنس) .
(٤) اللسان (دنفس) .
(٥) اللسان (دنقس) . المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٩٨ .
(٦) اللسان (دنقش) .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٣٤١ .
(٨) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٣٠٣ .
(٩) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٩٨ ، ص٣٠٥ .

إذا تدحرَج ، فكأن الدَّهْدَهَةُ الصَوت التي يكون منه هناك ، وقد قلنا أن الأصوات لا يقاس عليها)[١]. **(١٩٣) دَهْوَر :** الدَّهْوَرة : دَفْع الشيء أو الإنسان أسفل ، وتكون بمعنى إغراء الإنسان إلى القول أو الفعْل بما يجلب الضّرر، ويقال للفاعل مُدَهْور (مُدَهْور) ، وللمفعول مُدَهْوَر (مُدَهْوَر) الأولى بكسر الواو والثانية بفتح الواو. (الدَّهْوَرَةُ: جَمْع الشيء وقَذْفُه في مَهْواة . ودَهْوَرَ كلامه : قَحَّمَ بعضه في إثر بعض)[٢]. **(١٩٤) دُوْشَة :** تنطق بضم الدال أو فتحها . الدَّوْشَةُ : اختلاط الأصوات وارتفاعها ، وذلك عند كَثْرة الناس في مكان واحد .يقال : فلان دَوْشَة ، إذا أكثر من الكلام وخَلّط فيه ، أو أحدث أصواتاً مزعجة ، بتحريك الأشياء ونقلها من مكان إلى مكان ونحو ذلك . لم أجد أصلاً – حسب علمي – في نفس المعنى . ولعل ذلك من أثر سوء البَصَر، أو داء في العين يجعل مَنْ أصيب بذلك يدفع الأشياء بيده أو قدمه ، فيحدث أصواتاً مزعجة ، وربما رَفَع صوته طلباً للمساعدة . (دوش : الدال والواو والشين كلمة واحدة لا يُفَرَّع منها . يقال دَوِشَتْ عينه تَدْوش دَوْشاً ، إذا فَسَدَت من داء . ورجلٌ أَدْوَش بَيِّن الدَّوَش[٣] (داش فلان يَدُوش دَوْشاً : أخذه سوء البَصر بالليل)[٤]. **(١٩٥) دُوغ :** يقال: فلان دُوغ دُوغة ، إذا كان رِخْواً متثاقلاً ، مع فَقْد لبعض صفات الرُّجولة . وتنطق أيضاً بفتح الدال.(دَاغَ القوم وداكُوا إذا عمَّهم المرضُ ، والقوم في دَوْغَة من المرض ودَوكة إذا عَمَّهم وآذاهم . وقيل : أصابَتْنا دَوْغَةٌ أي بَرْد . وفي فلان دَوْغة ودَوْكة أي حُمْق)[٥] .

(١٩٦) ذَرُوق : الذَّرْق : أشدُّ الجُبْن والخوف ، فقد يصل به الأمر إلى إرسال بَوله من شدّة الهَلع .

يقال : فلان ذرُوق ، إذا حصل منه ذلك .(ذَرْقُ الطائر : خُرْؤُه . وذَرَقَ الطائرُ يَذْرَق ويَذْرِق ذَرْقاً ، وأذْرق : خَذَق بسَلْحه وذَرق . والخَذْق أشدّ من الذّرْق)[٦]. **(١٩٧) ذَلِيل :** تقال في الذّم ، إذا كان من قيلت فيه قد ألِفَ الخُنوع والتّذلّل ، ليكسب من ذلك مالاً أو منفعة . أمّا إذا كان الأمر مما لا يستطيع مدافعته ، كظلم السلطان له، فهذا من وصف الحال فحسب . (ذل : الذال واللام في التّضعيف والمطابقة أصل واحد

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٦١ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٣٠٧ . المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٢٩٩ .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٣١٣ .
(٤) المعجم الوسيط ، ج١، ص ٣٠٣ .
(٥) اللسان (دوغ) .
(٦) اللسان (ذرق) .

يـدل على الخُضُوع، والاستكانة، واللّين . فالذُّل : ضدّ العز . رجُلٌ ذليل بَيّن الذُّل والمَذلَّة والذِّلّـة)[١] . **(١٩٨) ذَنَب:** يقـال : فـلان ذَنَب لفلَان ، إذا كان مُنقـادا لغيره على غير بصـيرة ، يوافقـه على قوله أو فعْلـه ، سواء كان ذلك من الصـواب أم الخطأ . (ذنب : الـذال والنون والباء أصـول ثلاثة ، أحدها مُؤخَّر الشيء .فالذَّنَـبُ ، وهو مُؤخّر الدواب ولذلـك سُمِّي الأتباعُ الذُّنَابَـي .والذَّانب : التّابع)[٢] . (الذّنَـبُ : ذيل الحيوان . والذّنَب مـن كلِّ شـيء : آخـره . وهـو ذَنَـبٌ لفـلان : تابع . وهو مـن أذْنَـاب النـاس : أراذلهم وسفَلتهم)[٣] . **(١٩٩) ذيب الغَلَس:** ذيب : ذئب ، فهم يسهلون الهمز كثيراً .ذئب الغَلس: القطّ (البَسُّ) وهو أيضاً : ذئب المَغْرب وقد يُراد به عند بعضهم الذئب الحقيقي ، الذي يأتَـي في وقت الظلام لافتراس الماشية .عبارة اصطلاحية ، تقـال للرجل المُتلصّص ، أو الجبـان ، لأن التّلصّص لا يكون إلاّ في خفْية أو ظلام . (الذّئب : حيوان من الفصيلة الكلبيـة ورتبة اللواحم ، ويسمّيـه اللغويون : كلب البَرّ)[٤] . (الغَلَسُ : ظلامُ آخر الليل إذا اختلـط بضـوء الصَّبـاح)[٥] . **(٢٠٠) ذيخ :** تقـال لمن لا يحرص علـى النظافة في جسمه وملابسه ، فتصدر عنه رائحة كريهة .كما تقال لمن ساءت أخلاقه ، على التشبيه بالرائحـة الكريهة .وكل ذلك مـن تشبيه الإنسان بالذّيخ مـن الضِّباع برائحته الكريهة جـدّاً . (ذيـخ : الذال والياء والخاء كلمة واحـدة لا قياس لها . قولهم للذَّكر من الضباع ذِيخٌ ، والجمع ذِيَخَة . وربما قالوا : ذَيَّخْت الرجل تذييخاً ، إذا أذلَلْتَه)[٦] .

(٢٠١) رَابِخ: تقال للكسول الخامل ، الذي لا يسعى إلى معالي الأمور ، مع أُلْفَة للخُنوع والمذلّـة . (ربخ : الراء والباء والخاء أَصَيْلٌ يدلُّ على فَتْرة واسترخاء . قالوا : مَشَى حتى تَرَبَّـخ ، أي استرخى)[٧] . (أَرْبَخَ فلانٍ: وقـع في الشدائد. والرَّبيخ من الرجال : الضّخم المسترخي.ورَبـخَ في الرَّمل يَرْبَخ رَبَخاً : عَسُرَ عليه السّير فيه)[٨] . **(٢٠٢) رَابِض:** تقال للكسول الخامل ، الذي لا يرضى بما هو فيه ، ولا يبذل جهد التغيير حاله . (ربض: الراء والباء والضاد أصل يدلُّ على سكون واستقرار ، من ذلك رَبَضَتِ الشّاة وغيرها تَرْبِض رَبْضاً)[٩] .

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٣٤٥ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٣٦١ .
(٣) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٣١٦ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٣٠٨ .
(٥) اللسان (غلس) .
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٣٦٥ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٤٧٥ .
(٨) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٣٢٢ .
(٩) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٤٧٧ .

(رَبَضَت الغنم وغيرها من الدواب تَرْبِض رَبْضاً ورُبُوضاً: طوت قوائمها ولصقت بالأرض وأقامت . ورَبَض بالمكان: أقام . ورجل رابض: مقيم . والرُّبَضَة : الرجل المقيم العاجز)[١]. **(٢٠٣) رَاس الحَيَّة :** راس : رأس. بتسهيل الهمز .تقال للرجل الذي يُدَبِّر المكيدة ، ويُنَفّذها غيره . **(٢٠٤) رَاسب :** تقال لمن أخفق في الاختبار الدراسي، أو في الاختبار للحصول على وظيفة ، ونحو ذلك.وتقال في الذّم بمعنى سَاقط . (رسب : الراء والسين والباء أصل واحد ، هو ذَهابُ الشيء سُفْلاً من ثقَل . تقول : رسَبَ الحجر في الماء يرسُب)[٢]. (رَسَبَ التلميذ : أخفق في الامتحان)[٣]. **(٢٠٥) رَاشي :** الرَّاشي والمُرْتَشي يستويان في حكم الشَّرع الحنيف ، كما يستويان في الذّم. (رشى : الراء والشين والحرف المعتلّ أصل يدلُّ على سَبب أو تَسبُّب لشيء برفق ومُلايَنَة . فالرِّشاء: الحبل الممدود ، والجمع أرشية . ومن الباب : رَشَاه يرشُوه رَشْواً .والرَّشْوة الاسم . وتقول تَرَشَّيْت الرّجل : لايَنْتُه)[٤]. (الرَّشْوة والرِّشْوة والرُّشوة: ما يُعطى من مال وغيره لقضاء مصلحة)[٥]. **(٢٠٦) رَاضخ :** رَضَخ فلانٌ فلاناً : ضَرَبه بحجر ، أو ألقى به على الأرض وضربه ضرباً شديداً. ويُقال رَضَخَ فلان لفلان، إذا وافقه وخضع له على قول أو فِعْل ، بالقوّة، أو بالتّرْغيب، فهو رَاضخ ، أو مَرْضوخ .وتكون في الذّم إذا قبل المرضوخ ذلك مقابل رشوة ونحوها . (رَضَخَه يَرْضَخه رَضْخاً : دَقّه بحجرٍ وكسره ، فهو مَرْضُوخ ورضيخ .ويقال : رَضَخَ به الأرض : ضربه بها . رَاضَخ فلانٌ شيئاً : أعطاه كارهاً)[٦].

(٢٠٧) رَاقد : الرَّاقدُ بمعنى النائم ، من وصف الحال ، ولا ذَمّ في ذلك ، إلاّ أنها هنا بمعنى الكسول الخامل، الذي لا يسعى في منفعة نفسه وأهله .ويقال أيضاً للمبالغة: رَقَّاد .(رقد: الراء والقاف والدال أصل واحد يدلُّ على النَّوم . والرُّقاد: النَّوم . يقال رقد رُقوداً)[٧]. **(٢٠٨) رَامَّة :** يقال : فلان رَامَّة ، إذا كان أكولاً شَرِهاً، لا يدع شيئاً على المائدة إلاّ أكله ، أو أكل مُعظَمه .كما تقال لمن يَستولي على كل شَيء، من مال أو غيره ، ويطمع في المزيد.(الرَّمُّ والارْتِمَام: الأكل . ورَمَّت الشاة الحشيش

---

(١) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٣٢٣ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٣٩٥ .
(٣) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٣٤٣ .
(٤) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٣٩٧ .
(٥) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص٣٤٨ .
(٦) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٣٥٠ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٤٢٨ .

تَرُمُّـه رَمّـاً: أخذته بشفتهـا)[١]. **(٢٠٩) رُبَاح:** يقال: فلان رُبَاح، تقـال لمن كان قبيح الوجـه، فـإن كان ذلك من أصل خِلقته، فـلا ذمَ في ذلك، لأنّه من خَلْق الله تعالى، وإن حصـل ذلـك بفعْـل نفسه أو غيره، مما فيـه تغيير لخَلْق الله تعـالى، فذلك من الذّم. ويقال: فلان رُبَاح، أو قرْد، أي سيء الأخلاق، مع هَوَج. ومن عباراتهم الاصطلاحية: (رُبَـاح في ظهـر أبـوه ((أبيـه)) تقال لمن يشبه أبـاه في سوء الأخـلاق. (الرُّبّاح: القـرْد)[٢]. (الرُّبَـاح: ولد القرد، والجمـع: ربابيح)[٣]. (القرْد: نـوع من الحيوانات الثديية ذوات الأربع، مُولع بالتقليد)[٤]. **(٢١٠) رَبَك:** رَبَكَ فلانٌ فلاناً: أزعجه وأقلقه بقـول أو بفعـل. والرَّبْكَة: الاختلاط والفوضـى. وفلان رَبْكَة، ومُرْبِـك، إذا كان يُزعج غيره ويُرْبكه، والمفعول: مُرْتَبك. ويقال: فلان مُرْتَبك، إذا ظهر عليه القَلق والانزعاج، بسبـب جُـرْم ارتكبـه. (ربـك: الراء والبـاء والكاف كلمة تـدلُّ على خلْـط واختلاط. فالرَّبْك: إصلاح الثريد وخَلْطه. ويقال: ارتبك في الأمر، إذا لم يكد يتخلص منه)[٥]. (رَبـكَ يَرْبَك رَبَكاً: اختلط عليه أمـره، فهو رَبِكٌ ورَبِيكٌ. ارتَبَك في كلامه: تتعتع فيه. وارتَبك في الأمر: نشب فيه وعَلِقَ)[٦].

(٢١١) رَثّ: الـرَّثُّ: الضعيـف والـرّديء مـن كل شـيء. يقـال: فـلان رَثٌّ، أو رَثيـث، إذا كـان جباناً، أو لا يُعتمد عليه في قول أو فعـل. ومن عباراتهم الاصطلاحية: (عِرْقـه رَثّ) تقـال في المعنـى السابـق، كمـا تقـال للوضاعـة في النّسـب والحسب. (الـرَّثُّ والرِّثَّـة والرَّثيـثُ: الخَلَـقُ الخسيـس البالي من كل شـيء. تقول: ثـوب رَثٌّ، وحَبْـلٌ رثّ. ورجلٌ رثُّ الهيئـة في لُبْسه؛ وأكثر ما يستعمل فيما يُلْبَـس. والرِّثَّة: خُشَارة النـاس وضُعَفاؤهـم، شُبّهـوا بالمتـاع الـردئ)[٧]. **(٢١٢) رَجَّـة:** يقال: فـلان رَجَّة، أو مَرْجُـوج، إذا كـان أهـوجَ مُتسرعـاً في قولـه أو فعْله، مـع الصَّخـب والفوضى. ومن عباراتهـم الاصطلاحيـة: (فيـه رَجّـة). (رَجّـةَ القوم: اختـلاط أصواتهـم، ورَجَّة الرَّعـد: صوتـه. والرَّجُّ: التَّحريك؛ رَجَّهُ يَرُجُّهُ رجّاً: حَرَّكَـهُ وزَلْزله فارْتج والرَّجْرَجَةُ:

(١) اللسان (رمم) ٠
(٢) معجم مقاييس اللغة، جـ٢، ص٤٧٥ ٠
(٣) جمهرة اللغة (ربح) ٠
(٤) المعجم الوسيط، جـ٢، ص٧٣١ ٠
(٥) معجم مقاييس اللغة، جـ٢، ص٤٨٢ ٠
(٦) المعجم الوسيط، جـ١، ص٣٢٥ ٠
(٧) اللسان (رثث) ٠

الاضطراب)[١]. (ارْتَجَّ الكلام والظلام : اختلط والتبس . والارتجاج المُخِّي - في الطب- اختلاف في وظائف المخّ من ضربة على الرأس، أو هزّة عنيفة)[٢]. **(٢١٣) رخْل :** يقال: فلان رخْل ، إذا فقَد بعض صفات الرُّجولة ، ولا سيما إذا تصنَّع ذلك . (الرِّخْلَ : الأنثى من أولاد الضّأن)[٣]. **(٢١٤) رَخَمَة :** تقال للدَّنيء الرّديء الذي لا يسعى إلى معالي الأمور ، ويرضى بسفاسفها ، كما تقال للقَذر في جسمه ونفسه ، وكل ذلك على التشبيه بالرّخمة التي تأكل الجيف والعَذرات . (الرَّخَمُ : نوع من الطَّير واحدته رَخَمَةٌ ، وهو موصوف بالغَدْر والمُوق ، وقيل بالقَذَر)[٤]. **(٢١٥) رَخيص :** يقال : فلان رَخيص ، أي قليل القَدْر والمكانة (رَخُصَ السِّعر رُخْصاً : هَبط ، فهو رخيص. الرَّخيص : البلَيد)[٥]. **(٢١٦) رَدي :** رَدي : رَدِيءٌ ، حيث يسهّلون الهمز كثيراً .تقال للفاسد القول أو الفعْل ، ولا يُوثق به في أي شأن ومن عباراتهم الاصطلاحية في نفس المعنى : (رَاعي رَدَى) . و (مَا هُو سَالم من الرَّدى) . (رَدُؤَ رَدَاءةً : ضعف وعجز فاحتاج . ورَدُؤَ : وَضُعَ . ورَدُؤَ : فسد ، فهو رَدِيءٌ . الرَّدِيء : المنكر والمكروه . والرَّدِيء : الفاسد . والرَّدِيء : الوضيع الخسيس)[٦]. **(٢١٧) رَذْل :** يقال : فلان رَذْل ، أو رَذيل، أو مَرْذول؛ وهو مَن بَلغ الغاية في الخسَّة وسُوء الخُلُق قولاً وفعْلاً .وهم يقولون : فلان رَزيل - بالزاي المعجمة - في نفس المعنى ، ولم أجد لها أصلاً بحرف الزاي ، فهل قلبوا الذال إلى الزّاي؟(الرَّذْل: الدُّون من كل شيء ، وكذلك الرُّذَال)[٧]. (الرَّذْل والرَّذيل والأَرْذل : الدُّون من النّاس ، وقيل : الدُّون في منظره وحالاته ، وقيل : هو الدُّون الخسيس ، وقيل : هو الرديء من كل شيء. ورجل رَذْل الثّياب والفعْل، والجمع: أَرْذَال ورُذَلاَء ورُذُول ورُذَال . وهو مَرْذُول . والرَّذيلة : ضدّ الفَضيلة)[٨]. **(٢١٨) رَطْب :** يقال : فلان رَطْب ، إذا كان ناعماً لَيِّناً فيه شَبَه بالمرأة، أو هو يتصنّع ذلك تخَنُّثاً وتأَنُّثاً . (رطب : الراء والطاء والباء أصل واحد يدلُّ على خلاف اليُبْس .من ذلك الرَّطْب والرَّطيب)[٩]. (رَطِبَ يَرْطَب رُطُوبة ، ورَطابة: نَدي وابْتَلَّ ، فهو رَطْب ، وهي رَطْبَة . ورَطُبَ : لان ونَعُم، فهو رَطْب ورطيب . الرَّطْبُ : اللَّين

---

(١) اللسان (رجج) .
(٢) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٣٢٩ .
(٣) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٣٣٦ .
(٤) اللسان (رخم) . المَوق : (الحُمق) .
(٥) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٣٣٦ .
(٦) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٣٣٧ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٥٠٩ .
(٨) اللسان (رذل) .
(٩) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٤٠٤ .

النّاعـم ، خلاف اليابس . ويقال : غلام رَطْـب : فيه لِين النساء . وجارية رَطْبَة : ناعمة أو فاجرة)[١].

(٢١٩) رَكْبَ رَاسَـه : رَكبَ رأسـه . عبارة اصطلاحية بمعنى المُعاندة والعصْيان، أو الاستقـلال بالـرأي المخالـف ، وعـدم قبـول النصيحـة .ذكـره الخفاجـي بلفـظ : (رَاكـبٌ رأسـه) ثم قـال : أي متعسَّـفٌ .قاله الزمخشـري في شرح مقاماتـه . وأصْلُه في الوَعْـل إذا أراد انحـداراً مـنْ شاهق رَكَبَ قرنَيْـه فيزلق عليهمـا إلى الحضيض[٢]. (ركب : الراء والكاف والباء أصل واحد مطّرد مُنقاس ، وهو عُلُوُّ شيء شيئاً . يقال رَكِب رُكُوباً يركب)[٣] (رَكبَ فلانٌ رأسَهُ : مضى على غير هُدى ، لا يطيع مُرشِداً)[٤].**(٢٢٠) رُكْبَـة :** يقـال : فلانَ رُكْبَـة ، أي مُتَبلِّد العاطفة ، مع العُبوس في ملامح الوجه ، وغلْظة وجفاء في القول والفعْل ، وذلك على التشبيه برُكبة الإنسان في صلابتها . ومن عباراتهم الاصطلاحية : (وَجَّه فلان رُكْبَة) .**(٢٢١) رَكْبَه جنِّي :** صوابها كسر الكاف . عبارة اصطلاحيـة ، تقـال لمن اشتدّ غضبه ، فأخَذ في رَفْـع صوته بكلام لا يدريه ، مع حركات عنيفـة ، ومجـيء وذهـاب، لا يكاد يستقـر في مكان واحـد ، وكأن به مَسٌّ من الجان . (رَكِبَـهُ شَيْطَانُه : غَضـب ولم يُبَلْ بالعاقبة)[٥].**(٢٢٢) رَكِيـك :** هي في منطقة عسير بنفس اللفـظ والمعنى في المعاجـم العربية .(الرَّكَاكـة : الضَّعْف . والرَّكِيـك: الضَّعيف الـرأي)[٦]. (الرَّكيك : الضَّعيف)[٧].(الرَّكيك والرُّكاكةُ والأركّ من الرجال : الفَسْل الضعيف في عقله ورأيه)[٨].**(٢٢٣) رمَّة :** تقال للتّافه الذي لا خير فيه ، ولا يؤبه بقوله أو فعلـه ، فهـو كالشيء البالي لا يستفَاد منه .(الرِّمَّـةُ والرُّمَّةُ : قطعة من الحَبْل بالية . والجمـع : رِمَمٌ ورِمـام . والرِّمَّة : العظـم البالي)[٩].(رَمَّ الشـيء ، إذا بَلِيَ . والرّميم العظام البالية . والرُّمَّة : الحبل البالي) .

---

(١) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٣٥٢ ٠
(٢) شفاء الغليل ، ص٢٦٤ ٠
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٤٣٢ ٠
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٣٦٨ ٠
(٥) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٨٥ ٠
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٣٧٨ ٠
(٧) الألفاظ ، ابن السكّيت ، ص١٠٢ ٠
(٨) اللسان (ركك) ٠
(٩) اللسان (رمم) ٠

(٢٢٤) زَايِغ : زايغ : زَائغ ، حيث يسهلون الهمز كثيراً .تقال لمن خالف شَرْع الله تعالى في بعض العبادات أو المعاملات ، وهو أشدّ الزَّيْغ .وتقال لمن أساء في قوله أو فعْله ، سواء في حقّ نفسه ، أم في حقوق غيره.ويقال أيضاً : زَوْغَة .وتقال (زَوْغة) لمن يذهب في خفية ، أو لمن يتملّص مما وجب عليه ، أو ما وعد به غيره . (زيغ: الزاء والياء والغين أصل صحيح يدلُّ على مَيَل الشيء . يقال زاغ يزيغ زَيْغاً . والتَّزَيُّغُ : التّمَايل . وقومٌ زَاغَة ، أي زائغون ، وهو زائغ . والزَّيْغُ: المَيْل .ويقال: زاغ عن الطريق إذا عدل عنه[١]. **(٢٢٥) زْبَالَة :** ينطقونها بكسر الزاي أو سكونها .والزُّبَالَة: كُنَاسَة المنزل ، وسَقَط الأشياء من أثاث وأدوات ونحوها ، مما أصبح عديم الفائدة . يقال : فلان زُبَالة ؛ أي لا فائدة منه ، أو لمن يصدر عنه القول أو الفعْل القبيح ، كما تقال للقَذر في جسمه ولباسه .ويقال أيضاً : فلان مَزْبَلة ،والمَزبَلة : مكان إلقاء الزُّبالة. (الزُّبَالة : يستعملها العامّة لما يُكنس من البيت ويُلقى إلى الخارج . قلت: وفي اللّغة الزُّبالة كما في (المصباح) فاستعمال العامة صحيح فصيح ، وقال ابن النقيب النفيس (ت ٦٨٧هـ) :

ما نحن إلاّ زُبَالةٌ ضَمّها الـ ـزَّ بّال فوق الأكوام للوقّاد[٢]

(٢٢٦) زَحْرَة : يقال : فلان زَحْرَة ، أو زَحّار ، أو زَحير ، إذا كان لا يفعل ما يُطلب منه إلاّ بعد تَذَمُّره، ويصاحب ذلك تَنَفُّس شديد ، على التشبيه بتنفُّس المُتغوِّط، وهو المراد عندهم (زحر: الزاء والحاء والراء تَنَفُّسٌ بشدّة ليس إلاّ هذا . يقال: زَحَرَ يَزْحَرُ زحيراً ، وهو صوتُ نَفَسه إذا تنفّس بشدّة . وزحرت المرأة بولدها عند الولادة)[٣]. (هو يَتَزَحَّرُ بماله شُحّاً كأنّه يئنُّ ويتشدّد . ورجل زُحَرٌ وزَحْران وزَحّار : بخيل يئنّ عند السؤال)[٤]. **(٢٢٧) زَحْلَط :** الزَّحْلَطَةُ والسَّحْلَطَةُ : التَّزَحْلُق أو الانْزلاق، وهو أن تزلّ القدم على الموضع الأملس ، فَيَنْزَلق صاحبها ويسقط على ظهره ، ويقال أيضاً (سَحْلَط) بالسين ، وهم يقولون: (سحطَ) و (زحط) .وتستعمل في الذّمّ ، فيقال: زحلط فلان ، أو سَحْلَط ، إذا انسحب من اتفاق سبق التعاقد عليه ، أو تَخلّى عن بعض الحقوق الواجبة عليه، فهو: مُزَحْلط ومُسَحْلط .أخذوها من (زحط) أو (سحط) وزادوا حرف اللام للمبالغة ، ولم أجد لها أصلاً بالمعنى المراد هنا.(زحلط : الزُّحلوط:

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٤٠ . اللسان (زوغ) (زيغ) ٠
(٢) معجم فصيح العامة ، أحمد أبو سعد ، ص١٩٨ ٠
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٤٩ ٠
(٤) اللسان (زحر) ٠

الخَسيس)[١]. (انْسَحَطَ الشيء من يدي: امّلَسَ فسقط ، يمانية)[٢]. (انْسَحَطَ الشيء من يده : أفلت فسقط . وانسحط عن النخلة : تدلَّى منها حتى ينزل وهو لا يمسكها بيده. والمَسْحَط : الحَلْق)[٣] . **(٢٢٨) زَرَدَة :** الزَّرَدَةُ : وجمعها زَرَدٌ ، وهو روث البَقَرْ . يقال : فلان زَرَدَة، إذا كان قبيح القول أو الفعل ، كما تُقال للقَذر في جسمه ولباسه .لم أجد لها أصلاً في نفس المعنى حسب علمي .(٢٢٨/أ) زُعْرُور: سيء الأخلاق ، والشَّرس في مُعاملة غيره. (الزُّعرور: السَّيء الخُلُق ، وهو من الزَّعارة)[٤]. **(٢٢٩) زَعْطَان :** يقال : فلان زَعْطَان ، إذا كان سيء الخُلُق ، مع هَوَج .ومن عباراتهم الاصطلاحية في نفس المعنى : (زَعْطَان وضَرْطان) .ولم أجد لها أصلاً بالمعنى المراد . (زَعَطَ فلان فلاناً يَزعَطه زعطاً : خَنَقَه . الزّاعط: موتٌ زَاعط: ذابحٌ سريع)[٥]. (زعط الحمار: ضرط)[٦].قلت: حصل التوافق للعبارة الاصطلاحية (زَعْطان وضَرْطان) مع ما جاء في اللسان . **(٢٣٠) زَكَاة :** يقال: فلان زَكَاة ، أو هو زكاة آل فُلان ، وهم يعنون بذلك خُروجه – كما تُخرج الزَّكاة إلى مُستحقِّها – عن عاداتهم الحميدة ، لأنّ الزَّكاة في ذاتها تعني البركة والصّلاح. (زكى: الزاء والكاف والحرف المعتلّ أصلٌ يدلّ على نَمَاء وزيادة. ومنه زكاة المال ، لأنّها مما يُرْجى به زكاة المال ، وهو زيادته ونماؤه . وقيل :سُمّيت زكاة لأنها طَهَارة)[٧]. (الزَّكاة: البركة والنماء . والصلاح . والطّهَارة . وصَفْوَة الشيء)[٨]. **(٢٣١) زَلَّبَ :** التَّزْليبُ : صدور كلام ، أو إشارة ، أو حركة ، من أحد الجالسين حول الطعام ، فيتركون مواصلة الأكل ، مع رغبتهم في ذلك . وتقال لمن يقول قولاً ، أو يفعل فعْلاً يؤدّي إلى انْصراف المرء عن شأنه الذي بدأ فيه .والتَّزْليب بشكل عام : صَرْفُ الرَّغْبة والإرادة، ولا سيما إذا كانت في المباح، أو مما يُستحسن ، ويقال للفاعل مُزَلِّب ، وللمفعول : مُزَلَّب .ولم أجد لها أصلاً في نفس المعنى حسب علمي .

---

(١) اللسان (زحلط) ٠
(٢) اللسان (سحط) ٠
(٣) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٢١ ٠
(٤) المعجم مقاييس اللغة ، ج٣، ص ٥٣ .
(٥) اللسان (زعط) . المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٣٩٥ ٠
(٦) اللسان (زعط) ٠
(٧) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٣٩٨ ٠
(٨) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٣٩٨ ٠

(٢٣٢) زَمَعَة : تقال لمن قَلّ قَدْرُه ، ودَنَت مكانته ، فأصبح مثل الشيء الزائد الذي لا يُرغب فيه ، ويعود ذلك إلى إيثاره الخمول المؤدِّي إلى الذّلّة والمهانة . (زمع : الزاء والميم والعين أصلٌ واحد يدلُّ على الدُّون والقلّة والذِّلّة . من ذلك الزَّمَع ، وهي التي تكون خَلف أظلاف الشَّاء . وشُبّه بذلك رُذّال الناس ، وهم الزَّمع . يقال: فلان زَمَعَةٌ ، وهو من الزَّمع : من الأتباع ومَنْ لا يُؤبه لهم)[١] . **(٢٣٣) زَنَّان :** الزَّنُّ : الصّوت أو الكلام الذي يُلقى في الأذن مباشرة .والزَّنُّ : طنين الأذن ، يقال : زَنَّت أذني ، إذا صدر منها الطنين. والزَّنُّ (وهو المراد هنا) : الإلحاح بالكلام في طلب الشيء حتى يضجر المطلوب منه ، ويصل به الأمر إلى القلق والانزعاج ، ويقال لمن يفعل ذلك: زَنَّان .ولم أجد لها أصلاً في نفس المعنى حسب علمي . **(٢٣٤) زَنْخ :** صوابها كسر النون ، تقال لمن أساء قوله أو فعله ، فأصبح كريهاً ثقيلاً ، وتقال أيضاً للقَذر كريه الرائحة في جسمه وملابسه، وهي لفظة قليلة الاستعمال في منطقة عسير . (زَنِخَ الدُّهْنُ يَزْنَخ زَنَخاً : تغيَّرت رائحته، فهو زَنِخٌ . زَنَّخَ : زَنِخ)[٢] . **(٢٣٥) زَوَّاك :** زاكَ فلان : تحرّك وتنقل من موضع إلى آخر دون استقرار . وفلان زَوَّاك : كثير الحركة . وقد يكون الزوك بمعنى التقلقل في مكانه دون انتقال ، فإذا أدّى ذلك إلى قَلَق وانزعاج من حوله فهو من الذّم .ويقال أيضاً : زَوْكَة ، وزُوكَة . (زوك : الزاء والواو والكاف كلمة إن صَحَّت . يقولون إنّ الزَّوْكَ مشْية الغُراب . ويقولون من هذا زَوْزَكَت المرأة ، إذا أسرعت في المشي)[٣] . (الزَّوْكُ : مَشي الغراب ، وهو الخَطْوُ المتقارب في تحرّك جسد الإنسان الماشي . وزَاكَ في مشْيته يَزُوك زَوْكاً وزوكاناً : حَرَّكَ مَنكبيه وأَلْيَتَيْه وفرَّج بين رجليه . وزَاكَ : تَبَخْتَر واختال .وَزَوْزَكت المرأة : حَرّكت أَلْيَتَيْها وجَنْبَيْها إذا مشت)[٤] . (وقالوا : زُكتُ أَزُوكُ زوكاناً ، وهو المشيُ المتقاربُ في الخطو ، في تحرّك جسده)[٥] . **(٢٣٦) زَوْدَة :** الزَّوْدَةُ : من الزِّيَادة .يقال: فلانَ زَوْدَة ، إذا كان فيه كِبْرَ وغَطْرَسة .ومن عباراتهم الاصطلاحية : (فيه زَوْدَة) . (زيد : الزاء والياء والدال أصل يدلُّ على الفَضْل . يقولون زاد الشيء يزيد . فهو زائد)[٦] . (الزِّيادَة : ما زاد على الشيء)[٧] .

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣، ص٢٤. اللسان (زمع) . المعجم الوسيط، جـ١،ص٤٠٢ .
(٢) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٠٤ .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٣٧ .
(٤) اللسان (زوك) (زوزك) (زيك) .
(٥) الألفاظ ، ابن السكّيت ، ص١٩٥ .
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٤٠ .
(٧) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤١١ .

٤ـ حروف السين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء :

(٢٣٧) سَاحر : تقال لمن يَخْدَعُ غيره بكلام معسول ، ولكنه لا يفعل له شيئاً . كما تقال لمن يتلكأ في عمله متعمداً .ويقال أيضاً : سحْرَان . (السِّحْر : هو إخراج الباطل في صورة الحقِّ ، ويقال هو الخديعة)[١]. (سَحَرَهُ بالشيء يَسْحَره سَحْراً : خَدَعَهُ ، وسَحَرَ الشيء عن وجْهه : صَرفه . يقال : سَحَرَه عن الشيء ، وسحره عنه: تباعَدَ . وسَحَره بكذا : استمالَهُ وسَلب لُبَّهُ . يقال: سحرتُهُ بعينها ، وسحره بكلامه)[٢]. (وقولهم : فلانٌ يَسْحَرُ بكلامه ، أي يخدع بكلامه)[٣]. **(٢٣٨) سَاخط :** يقَالَ : فلان ساخط ، إذا غضب من فلان وكَرهه ، فإن كان هذا الغضب بسبب ارتكاب المسخوط ما يخالف شَرْع الله تعالى ، أو يخالفَ العادات الحميدة، فلا ذَمّ في ذلك ، أما إذا كان هذا الغضب وهذه الكراهية بسبب عدم حصوله على بُغْيَته عند المسخوط ، أو استقلّ ما أعطاه ،فهذا من الذَّم .ويقال : فلان مَسْخُوط، إذا ارتكب جُرماً، فغضب عليه قومه وأبعدوه . (سَخطَهُ وسَخط عليه : كَرهَه وغضب عليه ولم يَرْضَه. أسخطه : أغضبه . تَسَخَّطَ العَطاءَ : اسْتَقَلَّهُ ولم يقع منه موقعاً)[٤]. **(٢٣٩) سَارب :** سَرَب فلان وتَسَرّب : خَرَج في خُفْيَة لئلا يُعلم به ، وذلك للإفلات من حقوق واجبه عليه ، فهو سَارب، ومُنْسَرب . (سَرَبَ يَسْرُب سُرُوباً : خرج . وسَرَب في الأرض : ذهب على وجهه فيها . فهو سارب. تَسَرَّب : انْسَرب . وتسَرَّب القوم في الطريق: تتابعوا. السَّرَبُ: المسلَكُ في خُفْية. والسُّرْبَةُ: الجماعة ينسلّون من المعسكر فيُغيرون ويرجعُون)[٥]. **(٢٤٠) سَارح :** يقال: فلان سَارح؛ إذا غَفَل عن من حوله بسبب تفكيره في شيء آخر، أو إذا أخَلّ في عمله ،ولا ذَمّ في ذلك إلاّ إذا أدّى ذلك إلى ضرر لغيره .ويقال أيضاً : مُسَرِّح (مُسَرِّح) . وسَرْحَان .(سرح : السين والراء والحاء أصل مطّرد واحد، وهو يدلُّ على الانطلاق . والسّارح : الرّاعي. والسَّرْح : المال السَّائم)[٦]. **(٢٤١) سَاقط :** يقال : فلان سَاقط ، وهو الذي نَزَلت مكانته ، وقلَّ قَدْرُه ، بسبب خطأ شنيع في قوله أو فعْله .وتقال للدَّنيء النذل ، لأنه ساقط المروءة .(سقط : السين والقاف والطاء أصل واحد يدلُّ على الوقوع ، وهو مطّرد. من ذلك سقَطَ الشيء يَسْقُط سقوطاً . والسِّقَاط والسَّقَط

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص١٣٨ .
(٢) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٢١ .
(٣) الزاهر ، الأنباري ، جـ١ ، ص٢٧١ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٢٣ .
(٥) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٢٦ .
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص١٥٧ .

: الخطأ من القول أو الفعل . والسِّقَاط في القول جمع سَقْطَة .والسَّاقطة : الرجل اللئيم في حسبه. والمرأة السَّقيطة : الدنيئة)[١]. (سقط في كلامه : أخطأ وزَلَّ . وسَقَط من عَيْني أو من منزلته : ضاع ولم تَعُدْ له مكانة ، فهو ساقطٌ وسَقُوط، وهي ساقطة وسَقُوط . وأَسْقَط في قوله أو فعله: أخطأ وزَلَّ . ويقال : تكلّم فما أَسقط في كلمة: ما أخطأ. السَّاقط: اللَّئيم في حَسَبه ونَفَسه .والسَّاقط : المتأخر عن غيره في الفضائل، والجمع سُقَّاط. وهي ساقِطة ، والجمع سَوَاقط)[٢].

(٢٤٢) سَاهي : يقال : فلان سَاهي (سَاهٍ) ، إذا غفل عن من حوله ، أو أخلّ في عمله، بسبب النسيان، أو بسبب انصراف ذهنه إلى شيء آخر ، أمّا النسيان فلا ذمّ عليه فيه ، ويكون الذّم إذا تسبب انصراف ذهنه في ضرر لغيره .ومن عباراتهم الاصطلاحية: (سَاهي لاهي) .(سهو : السين والهاء والواو ، معظم الباب يدلُّ على الغَفْلةوالسُّكون. فالسَّهْو : الغَفلة)[٣]. (سَهَا عنه ، وفيه يَسْهو سَهْواً وسُهُوّاً وسَهْوة : غفل عنه .وسَهَا إليه : نظر ساكن الطَّرف ، فهو سَاهٍ وسَهْوان . السَّهْوُ : الغفلة والذّهول عن الشيء)[٤]. **(٢٤٣) سايب :** سايب : سائب، حيث يسهلون الهمز كثيراً .يقال : فلان سَايب ، وسَايبَة ، وسَيْبَان ، إذا تجوّل بلا هدف ، أو كان بلا عمل، أي لا خير فيه ، ولا منفعة منه لنفسه ، ولا لغيره .(سيب : السين والياء والباء أصل يدلُّ على استمرار شيء وذهابه. من ذلك سَيْبُ الماء : مجراه . وانْسَابت الحَيَّة انسياباً . ويقال سَيَّبت الدّابَة : تركتُه حيث شاء)[٥]. (سَابَ يَسيب سَيْباً وسَيَبَاناً : ذهب حيث شاء . سَيَّبَه: تركه وخَلاّه يسيب حيث شاء)[٦]. **(٢٤٤) سَايْحَة :** سَايْحَة: سَائحةٌ .يقال : فلان سَايحة ، أو سَيْحَان، وهو الذي يتجوّل في الأرض بلا هدف، أو مَنْ لا عمل له ، فيصبح بلا فائدة ولا منفعة له ولا لغيره .وقد تقال لمن لا فائدة منه ، ولو كان صاحب عمل ، وإن لم يتجوّل ، (السَّيْحُ : الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض . والسِّياحة : الذّهاب في الأرض . وساح في الأرض يَسيح سيَاحةً وسُيُوحاً وسَيْحاً وسَيَحاناً ، أي ذهب)[٧]. **(٢٤٥) سبَّة :** صوابها : سُبَّةٌ ، بضَم السين .يقال : فلان سبَّة ، أو مَسَبَّة ، إذا قال قولاً ، أو فَعل فِعْلاً مَعِيباً ، ويكون سبباً

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٨٦ .
(٢) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٣٧ .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص١٠٧ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٦٢ .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص١١٩ .
(٦) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٦٩ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٦٣ .

في شَتْـم الناس له .(السَّبُّ : الشَّتْـم ، ولا قطيعة أقطع من الشَّتم . ويقال للذي يُسابّ : سبّ . ويقال رجل سُبَبَة إذا كان يَسُبُّ الناس كثيراً . ورجلٌ سُبَّة ، إذا كان يُسَبُّ كثيراً)[١]. (السِّبُّ : الكثير الشّتم . السُّبَّةُ : العار . والسُّبَّةُ : من يُكثر الناس سَبَّهُ).

(٢٤٦) سَبَهْلَل : يقال : فلان سَبَهْلَلٌ، إذا نظر إلى الشيء أو الإنسان وكأنه في حال من الذُّهول والتَّحَيُّر .كما تقال لمن لا عمل له ، أو لمن لا خير عنده .(السَّبَهْلَلُ : الفارغ . يقال : جاء سَبَهْلَلاً : فارغاً لا شيء معه . والسَّبَهْلَلُ : النشيط الفَرح . ويقال : هو يمشي سَبَهْلَلاً : يجيء ويذهب في غير شيء . والسَّبَهْلَى : التبختر)[٢]. (جاء فلان سبهللا يمشي إلى الحرب بلا سلاح ولا عصا)[٣]. (رأيت فلان يمشي سبهللا ، وهو المختال في مشيته ، وإذا مشى بغير سلاح ، فهو سبهلل)[٤]. (يقال للرجل أنت في الضلال بن السَّبَهْلَل ، وجئت بالضلال بن السّبَهلل، وهو الباطل)[٥]. (جاء الرّجل يمشي سَبَهْلاً ، إذا جاء في غير شيء .سَبَهْلَلاً لا في عمل دُنيا ولا في آخرة)[٦]. **(٢٤٧) سَحَب ذَيْلَه :** تقال لمن تخلّى عن الأمر ولم يُتمُّه ، ولا سيما إذا كان عليه إتمام الأمر .ومثلها العبارة: (شَلَّ ذَيْلَه) أو (شَلاَّل ذيله) والشَّلُّ : حَمْلُ الشيء ، أو الأَخْذُ للشيء من على الأرض، ولم أجد أصلا للشلّ بهذا المعنى .(سحب: السين والحاء والباء أصل صحيح يدلُّ على جَرِّ شيء مبسوط ومَدِّه . تقول : سحبتُ ذيلي بالأرض سحباً، وسحب ذيله : جَرَّه . وانْسَحَب فلان من المجلس : خرج منه لسبب ما)[٧]. (شَلَّ الدَّابة : طردها وساقَها)[٨]. **(٢٤٨) سَحْبَل :** سَحْبَل الثوب : إذا طال وبلغ الأرض .وفلان سَحْبَل : إذا كان مُتثاقلاً في سَيْره، أو في أداء عمله ، وتقال لمن يُمَطْمط في كلامه .(السَّحْبَل من الأودية: الواسع. والسَّحْبَلَة من الخُصَى: المُتَدَلّيّة الواسعة)[٩]. (أَسْبَل إزاره : أرخاه . وامرأة مُسْبِل: أسْبَلت ذيلها . يقال : أَسْبَل فلان ثيابه إذا طوّلها وأرسلها إلى الأرض)[١٠]. **(٢٤٩) سَرَط :** سَرَط وصَرَط بمعنى واحد ، وهو بَلْع الطعام بمضغ أو دون مَضْغ .وتقال لمن

---

(١) المعجم الوسيط، جـ١ ، ص٤١٣ .
(٢) المعجم الوسيط ، ج١، ص ٤١٧ .
(٣) البارع ،القالي ، ص ٢٠٥ .
(٤) التهذيب ، الأزهري ، ج٦، ص ٥١٩ .
(٥) البارع ، ص٢٠٥ .
(٦) مختار الصحاح (سبهلل) .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص١٤٢ . المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٢٠ .
(٨) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٩٤ .
(٩) اللسان (سحبل) .
(١٠) اللسان (سبل) .

يستولي على الشيء بالحلال أو بالحرام ، ويكون الذّم إذا كان عن طريق الحرام . ويقال: سَرَّاط ، وصَرَّاط . (سرط: السين والراء والطاء أصل صحيح واحد، يدلُّ على غَيْبة في مَرٍّ وذَهاب. من ذلك: سَرَطْت الطعام ، إذا بَلِعْته ؛ لأنّه إذا سُرط غاب)[١]. (صرط : الصاد والراء والطاء ، وهو من باب الإبدال ، وقد ذكر في السين)[٢]. **(٢٥٠) سَطْل :** السَّطْل : وعاء من المعدن أو البلاستيك ونحوهما ، توضع فيه السوائل أو يُرْفَع به الماء من البئر أو الخزّان .يقال : فلان سَطْل ، إذا كان ضعيف الرأي والعقل ، ولا يُحسن التَّصَرُّف في شؤونه أو شؤون أهله ، على التشبيه بالسَّطل الفارغ . (سطل : السَّيْطَل: الطُّسَيْسَة الصغيرة ، يقال إنه على صفة ثَوْر له عُرْوَة كعروة المِرْجل والسَّطَل مثله.، والجمع سُطُولٌ ، عربي صحيح ، والسَّيْطَل لغة فيه . والسَّيْطل ، الطَّسْت)[٣]. (السَّطْلُ: إناء من معدن كالمِرْجَل له علاقة كنصف الدائرة مركبة في عروتين ، والجمع أَسْطَال وسُطُول ، مُعَرَّب شَطَل الفارسية)[٤]. **(٢٥١) سَعْسَع :** يقال : فلان سَعْسَع ، إذا كان يكثر من الذهاب والمجيء في اضطراب وعَجَلة . (سع : السين والعين في المضاعف والمطابق يدلُّ على أصل واحد ، وهو ذَهابُ الشيء . قال الخليل :يقال تَسَعْسَعَ الشَّهر ، إذا ذهب أكثره . ويقال تَسَعْسَعَ الرجل من الكبَر ، إذا اضطرب جسمه)[٥]. **(٢٥٢) سَفْسَف :** سَفْسَف فلان في قوله أو عمله: لم يحكمه ، أو توانى فيه .وفلان سِفْسِفَة ، ومُسَفْسِف (مُسَفْسِف) ، إذا كان لا يُتقن الأمر في القول والفعْل ، أو كان فيه بعض الأخلاق السيئة.(سَفْسَفَ العمل : لم يُبالغ في إحكامه . السَّفْسَاف : الرّديء الحقير من كل شيء وعمل ، والجمع سَفَاسف . المُسَفْسِفُ : اللئيم العطيّة .والمُسَفْسِف : اللئيم الطبيعة)[٦]. **(٢٥٣) سِفْلَة :** يقال: فلان سِفْلَة ، أو سافل ، إذا كان غاية في انحطاط الخُلُق والنَّذالة، ولا خير فيه . (سفل : السين والفاء واللام أصل واحد ، وهو ما كان خلافَ العلوّ . فالسُّفْل سُفل[٧] .الدار وغيرها . والسَّفلة الدُّون من الناس . يقال هو من سَفلة الناس ولا يقال سَفِلة ، لأنها جمع)[٨]. (سَفَلَ في عِلمه وخُلُقِه : قلَّ حظّه فيه ، فهو سافِل ، والجمع

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، ج٣، ص ١٥٢ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٣٤٩ .
(٣) اللسان (سطل) .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٣٢ .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، ج٣ ، ص٥٧ .
(٦) المعجم الوسيط ، ج١، ص ٤٣٥ .
(٧) بالضم أو الكسر للسين .
(٨) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ . ص٧٨ . اللسان (سفل) .

سُفَّلٌ وسُفَّال وسَفَلَة . سَفُلَ يسفُل سَفالة : خَسَّ ونَذُل)[١] . (السَّفالَة : النَّذالة، والسَّفلَةُ : السُّقّاط من الناس ، وبعض العرب يخفف فيقول : فلان من سِفْلَة الناس ، فينقل كسرة الفاء إلى السين)[٢] .قال سراج الدين الورّاق :

وأحْـمَـقُ أضـافـنـا بـبَـقْـلـه ... لـنـسْـبَـة بـيـنـهـمـا وَوَصْـلَـه
فـمـا أقَـلَّ أدبـاً مِـنْ سِـفْـلَـه ... يَمَـدُّ فِي وَجْـهِ الضُّـيوف رِجْـلَـه[٣]

(٢٥٤) سَكّ : يقال: سَكّ فلان ، وقد أسَكّ ، تقال لمن تناهى في الخداع وسوء القَصْد، بحيث يصعبُ التّعامل معه ، ويعود ذلك إلى طول ممارسته للخداع .وهم ينطقون (قَد أسك) بكسر القاف ، وهو خطأ .(سَكَّ الشيء يَسُك سَكّاً : سَدَّهُ . السُّكَاكة : المستبدُّ برأيه لا يَسْمع لأحد . السَّكُّ والسُّكُّ : لؤم الطّبع)[٤] .**(٢٥٥) سَكْرَان :** تقال لغير المُتَّزن في قوله أو فعله ، وإنّ لم يشرب الخمر .وهي من الألفاظ التي طرأت في منطقة عسير مع ظهور بعض من يشرب الخمر .(سكر : السين والكاف والراء أصل واحد ، يدلُّ على حَيْرة . من ذلك السُّكْر من الشراب)[٥] . (السَّكْرَان : خلاف الصّاحي . والسُّكْر : نقيض الصَّحْو . والسُّكْر ثلاثة: سُكْر الشَّباب ، وسُكْر المال ، وسُكْر السُّلطان)[٦] .(سَكرَ من الغضب : اشتدّ غضبه ، أو امتلأ غيظاً)[٧] .**(٢٥٦) سَكْسَك :** يقال: سَكْسَكَ فلانَ ، إذا سار وتجوّل وتسكّع بلا هدف ، وذلك نسبة إلى السِّكَّة ، وهم يقولون للشارع أو الطريق: سكّة . ويقال : فلان سَكْسُوكة ، إذا فعل ذلك .(السِّكَّة : الطريق المستوي)[٨] .**(٢٥٧) سُكْني :** يقال : فلان سُكْني ، وسُكْنَة ، ومَسْكُون ، إذا كان أهوجا شَرِساً في قوله وفعْله ، كأنَ به مَسٌّ من الجنّ.وهم يقولون – في منطقة عسير – للجنّي الحَقيقي : سُكْني ، والجمع سُكُون .(سَكَنَ بالمكان يَسْكُنُ سُكْنَى وسكوناً: أقام. والسَّكَنُ والمَسْكَنُ والمَسْكُنُ : المنزل والبيت . والسَّكْنُ : أهل الدار . والسَّكَنُ : السَّاكنُ .وسُكَّان الدّار : هم الجِنَّ المقيمون بها ، وكان الرّجل إذا اطَّرَف داراً ذبح فيها ذبيحة

(١) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٣٦ .
(٢) مختار الصحاح (سفل) .
(٣) شفاء الغليل ، الخفاجي ، ص٤٧٣ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٤١ .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٨٩ .
(٦) اللسان (سكر) .
(٧) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٤٠ .
(٨) المعجم الوسيط، جـ١ ، ص٤٤٢ .

يَتَّقي بها أذى الجِنّ ، فنهى النبي (ﷺ) ، عن ذبائح الجنّ)[١]. **(٢٥٨) سَلَّاق :** يقال : فلان سَلَّاق ، وهو من يُجيد الكلام والقصص ، فيأنس له السامع، ولكنه يُبَالغ ويَخْلط الصِّدق بالكَذب ، والحقائق بالأساطير .ويقال : سَلَق فلانٌ فلاناً ، إذا أسمعه كلاماً قاسياً . (سَلَقَه بلسانهيَسْلقه سلقاً : اسمعه ما يكره فأكثر .وسَلَقه بالكلام سَلْقاً إذا آذاه)[٢]. (خطيبٌ سَلَّاق : بليغ حادّ اللسان)[٣]. **(٢٥٩) سَلَتَ :** تستعمل في عدة معان منها :أخذ : يقال سَلَتَ فلان فلاناً ، أي أخذ ما معه .سلخ : يقال سَلَتَ الجلد: سلخه، أي جلد الذبيحة .خَلع : يقال : سَلَتَ ثوبه : خلعه.خرج : يقال : سَلَتَ فلان وانسلت ، خرج أو ذهب خُفْيَة .قطع : يقال : سَلَتَ خشمه : قطعه .ويقال للرجل إذا تصعلك ولم يبق معه أي شيء : سَلْتان .وهي هنا في الذَّم بمعنى الخروج والذّهاب في خُفْيَة ، يقال: فلان سَلَتَ ، وسَلْتَان ، وسَلْتة ، والأخيرة للذّكر والأنثى ، وهو يفعل ذلك للانفلات من حقوق واجبة عليه، أو إذا ارتكب ما سيحاسب عليه من قول أو فعْل.ومن عبارتهم الاصطلاحية : (سَلَتَ فَلَت) تقال لمن لا فائدة منه . (سَلَتَ المعَيّ يسلته سَلْتا: أخرجه بيده . وانْسَلَت عَنَّا : انْسَلّ من غير أن يُعْلَم به . وسلت أنفه بالسيف : جَدَعه. وسَلَتَ دم البَدنة : قَشَره بالسكين . وسلت شعره : حَلَقه ، وأصل السّلت القطع)[٤]. (سلت : السين واللام والتاء أصل واحد ، وهو جَلْفُ الشيء عن الشيء وقشره . يقال : سَلَتَت المرأة خضابهَا عن يدها . ومنه سَلَت فلانٌ أنفَ فلان بالسّيف سَلْتاً ، وذلك إذا أخذه كلَّه ، والرّجُل أسلت)[٥]. **(٢٦٠) سَلْتَح :** يقال : فلانٌ سَلْتَح ، أو سَلَنْتَح ، ويعنون بذلك الرجل الذي يذهب في خفية لئلا يُعلم به ، وهو يفعل ذلك للتّهرّب مما سيطلب منه ، كما يراد به الذّاهب على وجهه في الأرض دون هدف ، أو للذي لا عمل له ولا شيء معه ، ولا سيما سَلَنْتَح .والأصل في ذلك (سلت) وهم يزيدون بعض الحروف للمبالغة .(انظر : سلت) . **(٢٦١) سَلَجْ مَلَجْ :** عبارة اصطلاحية ، تقال لمن يستولي على الأموال والأشياء ولا يكاد يبقي شيئاً ، سواء بالحلال أو بالحرام ، وتكون في الذَّم إذا كان الأخذ عن طريق الحرام .(سَلَجَ الفَصيل الناقة : رَضعها . وسَلَجَ اللُّقمة : بَلِعَها)[٦]. (مَلَجَ الصَّبيّ أمّه : رضعها بتناوُل ثديها بأدنى الفم)[٧]. **(٢٦٢) سَلْح :** يقال:

---

(١) اللسان (سكن) . اطّرَف داراً : اتخذ داراً .
(٢) اللسان (سلق) .
(٣) المعجم الوسيط ، ج١، ص ٤٤٧ .
(٤) اللسان (سلت) .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٩٣ .
(٦) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٤٣ .
(٧) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص٨٨٩ .

فلان سَلْح ، أو سَلْحَان ، إذا كان قبيح القول أو الفعْل، أو لا خير فيه .ويقال : سَلْحَة، للذّكر والأنثى ، وهي في نفس المعنى السابق .أمّا سَلَّاح ، فتقال للجبان .(السَّلْحُ : اسم لذي البَطْن ، وقيل : لما رقَّ منه من كل ذي بطن ، وجمعه سُلُوح وسُلْحَان . والسُّلَاحُ : النَّجْوُ ، وقد سَلَحَ يَسْلَحُ سَلْحاً)[١]. (السُّلَاحُ والسَّلْحُ : كل ما يخرج من البطن من الفضلات . والسَّلَّاحُ: الكثير السَّلْح)[٢]. **(٢٦٣) سَليط :** يقال: فلان سليط، أي جريء مع صَفَاقة وسوء أدب ، في القول أو الفعْل .ومن عباراتهم الاصطلاحية : (سَليط لِسَان) وصوابها كسر اللام في لِسَان ، و (لِسَانه سليط) . (سلط : السين واللام والطاء أصل واحد ، وهو القوّة والقَهْر .من ذلك السَّلَاطة ، من التسلّط وهو القَهْر ، ولذلك سُمِّي السُّلطان سلطاناً . والسَّليط من الرِّجال : الفصيح اللسان الذّرب .والسَّليطة : المرأة الصَّخَّابة)[٣]. (سَلطَ فلان سَلَاطَة وسُلُوطَة : طال لسانه . سَلُطَ فلان يَسْلُط سَلَاطة وسُلوطة : سَلطَ ، فهو سليط ، والجمع سُلطاء ، وهي سَليطة ، والجمع سَلائط ، ويقال : سَلُط لسانه . السَّلُط : اللسان الطويل الحادّ . والسَّلْطُ: الطويل اللسان)[٤]. **(٢٦٤) سمٌّ ناكت :** صوابها التنوين بالضم في (سُمٌّ) .عبارة اصطلاحية ، تقال لمن يكون لقوله أو فعْله ما يُشبه السُّم القاتل ، بحيث يقطع خصمه بالحق أو بالباطل ، وتكون في الذّم إذا كان بالباطل . (النَّكْتُ : أن تَنْكُتَ بقضيب في الأرض ، فَتُؤثّرَ بطرفه فيها . والنَّكت : قرعُكَ الأرض بعُود أو بإصبع)[٥]. (السَّمُّ والسِّمُّ والسُّم القاتل ، سمِّي بذلك لأنه يرسُب في الجسم ويُداخله)[٦]. **(٢٦٥) سَمْج :** يقال : فلان سَمْج ، أو سَامج ، إذا كان ثقيلاً مكروها لقوله أو فعْله .وهم يقولون : شَمْز ، أو شامز ، بالشين المعجمة ، والزاي المعجمة ، في نفس المعنى . (سمج : السين والميم والجيم أصلٌ يدلُّ على خلَاف الحُسن . يقال: هو سَمجٌ وسَمْجٌ ، والجمع سِمَاج وسِمَاجَى . ومن الباب السَّمْج من الألبان ، وهو الخبيث الطّعم)[٧]. (سَمُجَ الشيء : قَبُحَ ، يَسْمُجُ سَماجَةً وسُمُوجَة إذا لم يكن فيه مَلَاحَة .وهو سَميج وسَمْجٌ وسَمج ، والجمع سُمَجَاء وسِمَاج، وهي سَميجة ، والجمع سِمَاج)[٨]. (شَمَزَ يَشْمُز شَمْزاً : تَقَبَّض وتَجمَّعَ . وشَمَزَ: نَفَرت نَفْسُه من الشيء تكرهه. ويقال: تَشَمَّز وجهُه :

---

(١) اللسان (سلح) .
(٢) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٤٤ .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٩٥ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٤٥ .
(٥) اللسان (نكت) .مختار الصحاح (سفل) .
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٦٢ . المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٥٣ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ . ص٩٩ .
(٨) اللسان (سمج) . المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٤٩ .

تَقَبّض وتغيّر . اشْمَأزّ بالأمر ومنه اشمئزازاً: ضاق به ونفر منه كراهة)[١].**(٢٦٦) سَمَرْمَد :** يقال : فلان سمرمد ، إذا طال مُكثه في حال من السوء واللهو والضياع فيما لا فائدة فيه، فأصبح لا يُرْجى منه الخير . (السَّرمَد : الدائم الذي لا ينقطع ، والميم فيه زائدة ، وهو من سَردَ ، إذا وَصل ، فكأنّه زمان متّصل بعضه ببعض)[٢]. (سرد : السين والراء والدال أصل مطّرد مُنقاس ، وهو يدلُّ على تَوالي أشياء كثيرة يتصل بعضها ببعض)[٣]. **(٢٦٧) سُو :** سو : سُوء ، حيث يسهلون الهمز كثيراً .تقال لمن لا خير فيه ، سواء في قوله أو فعله . (سوء : السين والواو والهمزة ، من باب القُبْح . تقول : رجلٌ أسْوَأ ، أي قبيحٌ ، وامرأة سَوآء ، أي قبيحة)[٤]. (سَاءَ يسُوء سَوَءاً وسواءً : لحقه ما يشينه ويُقَبِّحُه . فهو سَيِّءٌ وهي سَيِّئة. وهو أسْوَأ . وسَاءَ فلاناً سُوءاً وسَوْءاً ومساءة : فعل به ما يكره . والسُّوء : كل ما يَغمُّ الإنسان)[٥]. **(٢٦٨) سَوىً به :** عبارة اصطلاحية، تقال لمن لا خير فيه ، وأن وجوده وعدمه سواء .والصَواب في سَوىً : سَواء ، أي سواء به والعَدَم . (مررت برجل سواء والعدمُ : سواء وجودُه وعدمُه)[٦]. (العَدَم : ضدّ الوجود)[٧]. **(٢٦٩) سَيْلُ الدَّرَجة :** ينطقون (سَيْلُ) بكسر اللام ، والصواب ضمها .الدَّرَجَةُ : الواحدة من الدَّرَج الذي يُصَعدُ عليه.عبارة اصطلاحية ، تقال للضعيف في قوله أو فعْله ، على التشبيه بالماء الذي يسيل في درج المنزل ، ولا يكون إلاّ ضعيفاً على عكس سَيْل الوادي الذي يجرف ما أمامه . (السَّيْل : الماء الكثير السائل ، وماء المطر إذا جرى مُسرعاً فوق سطح الأرض)[٨]. **(٢٧٠) سَيْلُ الدِّمْنَة :** عبارة اصطلاحية ، تقال للمُخَادِع .والدِّمْنَة : مكان تجمع فيه مخلفات الماشية لاستخدامها في الزراعة كسماد، ويسمى هذا المكان أيضاً : جِثْوة .

(٢٧١) شَاة مَنْ قَادَها : هو مَثَلٌ من أمثالهم ، يُضرب لمن ينقاد على غير بصيرة ، أو يسمع من كل أحد دون تمييز . **(٢٧٢) شَاذ :** تقال للمنفرد المُعتزل عن الجماعة ، أو للمخالف في قوله وفِعْله ، وكل هذا من الذَّم إذا ترتّب عليه الضرر له أو لغيره . (شذ:

---

(١) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٩٦ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص١٦٠ . المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٣٠ .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص١٥٧ .
(٤) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص١١٣ .
(٥) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٦٢ .
(٦) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ٤٦٨ .
(٧) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص٥٩٤ .
(٨) اللسان (سيل) . المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٧١ .

الشين والذال يدلُّ على الانفراد والمُفَارقة . شذّ الشيء يَشذُّ شذوذاً. وشُذَّاذُ النّاس: الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم ولا مَنَازلهم)[١]. (شَذَّ يَشذّ شُذُوذاً : انفرد عن الجماعة ، أو خالفهم . ويقال : شَذَّ عن الجماعة . الشَّاذُّ : المُنفرد ، أو الخارج عن الجماعة . والشَّاذّ : خلاف السَّوِيّ)[٢]. **(٢٧٣) شَاطح:** شَطَحَ فلانٌ في قوله أو فعْله ، إذا خرج عن المراد ، أو إذا زَلَّ عن الصواب، فهو : شَاطح . (شَطَحَ : في السَّير أو في القول : تباعد واسترسل ؛ وهو مقلوب شحط . وهي لفظة محدثة في العصر الحديث)[٣]. (شَحَط المكان يشحَط شُحُوطاً : بَعُدَ . وشَحَطَ في المساومة : غلا فيها حتى جاوز القَدْر)[٤]. **(٢٧٤) شَامت:** هي في منطقة عسير بنفس اللفظ والمعنى في المعاجم العربية .ويقال أيضاً : شَمَّات . (شمت : الأصل فيه فَرَحُ عدوٍّ ببليّة تُصيب من يُعَاديه. شَمِتَ به يَشْمَت شماتةً)[٥]. (شَمِتَ به ، أو بعَدُوّه يَشْمَت شماتة : فرح بمكروه أصابه، فهو شامتٌ ، والجمع شُمَّات ، وهُنَّ شوامت . الشَّمَاتة : الفَرَح ببَلِيَّة العَدُوّ)[٦]. **(٢٧٥) شَتَّام :** مبالغة في شاتم، تقال لمن يُكثر من سَبِّ الناس وقذفهم بالسّيء من الكلام. ويقال: مَشْتوم ، وهو الذي وقع عليه السَّب ، ويعنون به أيضاً الرجل السوء ، الذي صَحّ فيه الشّتم ، فأصبح مكروهاً يُحذّر منه . (الشَّتْمُ : قبيح الكلام وليس فيه قَذْفٌ . والشَّتْم : السَّبُ. ورجُلٌ شَتَّامَة: كثير الشَّتْم)[٧]. **(٢٧٦) شَثْن :** الشَّثَنُ : خُشونة اليد والقدم، وقد يُصاحب ذلك التَّشَقُّق .يقال : فلان شَثْن ، إذا كان فيه بعض الجفاء والصَّلَف . (شَثِنَتْ كفّه وقَدمَه شَثَناً وشُثُونة وهي شَثْنة ، وهو الغلَظ ، وأسدٌ شثن البراثن : خَشنُها. ويُحمَد ذلك في الرجال لأنه أشدّ لقَبْضهم ، ويذم في النساء)[٨]. **(٢٧٧) شَحيح :** تقال للبخيل الشديد البُخْل ، كما تقال لمن يبخل بقول كلمة حَق فيها النجاة لغيره من العقاب أو الضرر. (شح : الشين والحاء ، الأصل فيه المَنْع ، ثم يكون منعاً مع حرص . من ذلك الشُّحُّ ، وهو البُخل مع حِرْص .والشُّحُّ أشدُّ البُخْل . ورجل شَحيح وشَحَاحٌ)[٩].

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص١٨٠ .
(٢) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٧٩ .
(٣) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٨٥ .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٧٧ .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٢١٠ . اللسان (شمت) .
(٦) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٩٤ .
(٧) اللسان (شتم) .
(٨) اللسان (شثن) .
(٩) معجم مقاييس اللغة، جـ٣ ، ص١٧٨. اللسان (شحح) .

(٢٧٨) شَرْس : صوابها كسر الراء ، تقال للعنيف في قوله أو فعله ، مع سوء خُلُق ، لا يكاد يقبل رأياً أو نصيحة من أحد ، كثير المنازعة والخلاف . (الشَّريس : الشَّكس الكثير الخلاف والمنازعة . ويقال : شرس ، وأشرس)[١] . (شَرِس يَشْرَس شَرَساً وشَرَاسةً : ساء خُلُقُه واشتدّ خلافه ، ويقال : شرسَ خُلُقُه ، وشَرِست نفسُه ، فهو شَرِسٌ وأشْرَسٌ ، وهي شَرِسة وشَرْسَاء ، والجمع شُرْسٌ . والشَّريس : السّيء الخُلُق ، أو الشديد الخلاف)[٢] . **(٢٧٩) شَرْه :** صوابها كسر الراء ، تقال للأكول ، مع مخالفة لآداب الطعام ، وحرص على الاستئثار بأطايب المائدة . كما تقال لمن لا يقنع بما أُعْطي من مال ، ويطمع في الحصول على المزيد ، سواء عن طريق الحلال أم الحرام . (الشَّرَهُ : أسْوأ الحرْص ، وهو غلبة الحرْص ، شَرِه شَرَهاً فهو شَرِهٌ وشَرْهان . ورجل شَرِهٌ : شَرْهان النّفس حريص . يقال شَرِهَ فلانٌ إلى الطعام يَشْرَهُ شَرَهاً إذا اشتدّ حرْصُه عليه)[٣] . **(٢٨٠) شَرْهَة :** الشَّرْهَةُ : العَيْب ، وهو القول أو الفعْل القبيح ، الذي يُعَاب به ويُنْتَقَد . يقال : فلان شَرْهَه ، إذا كان كذلك . ومن عباراتهم الاصطلاحية : (شَرْهَتك على مَنْ رَبَّاك) . أي أن العيب واللّوم يقع على والدَيْك ، إذْ لم يُحْسنا تربيتك . ولم أجد لها أصلاً حسب علمي . **(٢٨١) شَرُود :** يقال : فلان شَرُود ، أو شَارد ، أو شَرْدَان ، إذا كان يهرب أو يتملّص مما يجب عليه من حقوق واجبة عليه . (شرد : الشين والراء والدال أصل واحد ، وهو يدلُّ على تَنْفير وإبْعَاد ، وعلى نفَار وبُعْد ، في انتشار . من ذلك شرد البعير شُرُوداً . وشَرَّدتُ الإبل تَشريداً أُشَرِّدُهَا)[٤] . (شَرَدَ عن الطريق : حادَ ، فهو شاردٌ وشَرُود . وشَرَد فلان : ذهبَ مطْرُوداً ، فهو شَريد . شَرَّده : طرده وتركه بلا مأوى . الشَّريد : الطَّريد لا مأوى له . المُتَشَرِّد : المتبطّلَ المتسكّع . المُشَرَّد : الشَّريد)[٥] . **(٢٨٢) شِرِّير :** تقال لمن بلغ الغاية في سوء الأخلاق والبُعْد عن الخير ، وألفَ الأذيّة لغيره ، سواء بالقَول أو الفعْل . ويقال أيضاً : شَرَّاني ، وشَرِّي ، وفلان شَرّ . (شَرَ : الشين والراء أصل واحد يدلُّ على الانتشار والتَّطايُر . من ذلك الشَّرّ خلاف الخَيْر . ورجل شرِّير)[٦] . (الشَّرُّ : السُّوءُ والفعل للرجل الشِّرِّير . وقوم أشرار : ضد الأخيار)[٧] . **(٢٨٣) شَعَل :** تقال لمن يُوقد نار الفتنة والخلاف بين الناس ، شَعَل الفتنة وشَعَّلَها وأشْعَلها :

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، ج٣، ص ٢٥٩ (وحاشية المحقق) .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، ج٣، ص ٢٦٩ .
(٣) اللسان (شره) ٠
(٤) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٢٦٩ ٠
(٥) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٨٠ ٠
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص١٨٠ ٠
(٧) اللسان (شرر) ٠

أثارها بالنميمة والتحريض. (شَعَلَت النّار تَشْعَل شَعْلاً : توقَّدت والتهبت. وأشْعَلَ فلاناً: هَيّج غضبه . وأشعلَ الفتنة : وسَّعَها)[١]. **(٢٨٤) شَغْلَة :** يقال : فلان شَغْلَة، أو مِشْغَل (مُشْغِل) ، إذا صَرَف غيره عن العمل ، بقول أو فِعْل ، ولا سيما إذا كان عمل المصروف أهم مما صُرِف به .

(شغل : الشين والغين واللام أصل واحد يدلُّ على خلاف الفراغ . شَغَلْتُ فلاناً فأنا شَاغِلُه ، وهو مشغول)[٢] (شَغَلَ فلانٌ فلاناً عن الشيء : لَهَّاهُ وصَرَفَه . الشُّغُلُ والشُّغْلُ: ضدَ الفراغ)[٣]. **(٢٨٥) شَقِيّ :** تقال لمن يخالف شرْع الله تعالى أو لمن يؤذي الناس بقوله أو فعْله ، كما تقال لمن يُرهق نفسه بما لا فائدة منه . (شقو : الشين والقاف والحرف المُعْتلّ أصلٌ يدلُّ على المعاناة وخلاف السُّهولة والسَّعادة . والشِّقْوَة : خلاف السّعادة . ورجلٌ شقيٌّ بَيِّن الشَّقاء والشِّقوة والشَّقاوة)[٤]. **(٢٨٦) شَكَّاك :** يقال : فلان شَكّاك ، أو متشكِّك (مُتَشَكِّك) ، أو مُشَكِّك (مُشَكِّك) ، إذا بالغ في عدم حُسن الظن ، وسَاق التُّهمةَ إلى غيره ، وليس لديه العلم اليقين . (الشَّكُّ : خلاف اليقين ، إنما سمِّي بذلك لأن الشَّاكَّ كأنه شُكَّ له الأمران في مشَكٍّ واحد ، وهو لا يتيقن واحداً منهما فمن ذلك اشتقاق الشَّكّ)[٥]. (الشَّكُّ : التردُّدُ بين حُكمين لا يُرَجّح العقل أحدهما على الآخر .والجمع شُكُوك . الشَّكَّاك : الكثير الشَّكّ)[٦]. **(٢٨٧) شَكَّاي :** تقال لمن يُكثر من التألّم والتَّوجُّع ، ويُبَالغ في ذلك إلى حَدّ الكَذب والخدَاع . ومن عباراتهم الاصطلاحية : (شكَّاي بَكَّاي) . (شكو : الشين والكاف والحرف المعتل أصلٌ واحد يدلُّ على توجُّع من شيء . فالشّكو المصدر ؛ شكوته شكْواً وشَكَاةً وشكاية)[٧]. (شكا يَشْكُو شَكْواً وشَكوَى وشَكَاه : تألّم مما به من مرض ونحوه . وشَكا هَمَّهُ : أبداه متوجّعاً . تَشَكَّى : اشْتكى . الشَّكْوَى : التَّوَجُّع من ألم ونحوه)[٨].

(٢٨٨) شَمْشَم : تقال للمتلصِّص الذي يطلب الأسرار والعورات ليُذيعها ، وهي - أيضاً - بمعنى النَّمَّام. (الشَّمُّ : حِسُّ الأنف . تَشَمَّمَ الشيءَ واشْتَمَّه أدناه من أنفه

---

(١) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٨٧ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص١٩٥ .
(٣) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٨٨ .
(٤) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٢٠٢ .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص١٧٣ .
(٦) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٩٢ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٢٠٧ .
(٨) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٩٤ .

ليجتذبَ رائحته . شامَمْتُ فلاناً إذا قَارَبْتَه وتعرّفتَ ما عنده بالاختبار والكشف ، وهي مُفَاعلة من الشَّمّ ، كأنّك تَشُمُّ ما عنده ويَشُمُّ ما عندك)[١] . (شَمَّهُ يَشُمّه شَمّاً وشميماً : أدرك رائحته . وقالوا : شَمَّ الخَبَرَ : أدرك طَرَفه . وشَمَّ الأمر: اختبره . الشَّمُّ: إدراك الرّوائح)[٢] . **(٢٨٩) شَوَّش :** يقال : شَوَّش فلان على فلان ؛ إذا شَغَله بقول أو فعْل ، فصَرفَ ذهنه عمّا هو فيه من عمل أهمّ مما يقوله أو يفعله هذا المُشَوِّش. كما تقال لمن يُكدّر صَفْو غيره بخبر يجلب الحزن . (شَوَّشَهُ : خَلَطَهُ وأساء تَرْتيبَه . ويقال : شَوَّش بينهم : فَرَّق وأفسد . تَشَوَّش عليه الأمر : اخْتَلَط والْتَبَس)[٣] . **(٢٩٠) شُوفَة والخُبْر فَلّة :** الشُّوفَة : هيئة الإنسان في جسمه وملابسه وزينته ، وهي الظاهرة للعَيان . الخُبْر : ما لا يُرَى منه كالنَّفْس والعقل . فلّة : سيء مفلول .وهو مَثَلٌ من أمثالهم ، يُضرب لمن يُنبئ ظاهره عن الحسن ، وعند التعامل معه يظهر سوء طويّته . (شوف : الشين والواو والفاء أصل واحد ، وهو يدلّ على ظُهور وبُروز . وتشوّفت المرأة ، إذا تَزَيّنَت . واشتاف فلان ، إذا تطاول ونظر)[٤] . (الخُبْرُ : العلم بالشيء . تقول : لي بفلان خبْرَةٌ وخُبْرٌ)[٥] . (فل : الفاء واللام أصل صحيح يدلُّ على انكسار وانثلام. من ذلك الفَلُّ: القوم المنهزمون. والفُلولُ: الكسور في حَدِّ السّيف، الواحد فَلٌّ)[٦] . **(٢٩١) شَوْكَة مُعْقَم :** المُعْقَمُ : عتبة الباب السُّفلى . وهو مَثَلٌ من أمثالهم ، يضرب لمن لا يُسْلَمُ من شَرّه. (شوك : الشين والواو والكاف أصل واحد يدلُّ على خُشونة وحدّة طرف في الشيء. من ذلك الشَّوك ، وهو معروف)[٧] . **(٢٩٢) شَوْه :** الشَّوْه : قبيح المنظر ، وهذا من خَلْق الله تعالى . وهي هنا بمعنى قُبح الخُلُق في المعاملة . (شوه : الشين والواو والهاء أصلان، أحدهما يدلُّ على قُبْح الخِلْقة . يقال : شاهت الوجوه ، أي قَبُحَت . وشَوَّهه الله فهو مُشوَّه. ورجل أَشْوَهُ : قبيح الوَجْه . والشَّوَهُ : مصدر الأشْوه والشَّوهاء . والمُشَوَّه أيضاً : القبيح العَقْل)[٨] . **(٢٩٣) شَيْطَان :** يقال : فلانٌ شيْطَان ، إذا بلغ الغاية في سوء الأخلاق، وفاق أقرانه في الأذية للناس وخداعهم .ويقال أيضاً بنفس المعنى : إبْليس . ويذهبون بها - أيضاً - إلى المدح ، إذا كان من قيلت فيه ممن يُحسن التّصرُّف بمهارة

---

(١) اللسان (شمم) .
(٢) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٩٧ .
(٣) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٥٠٢ .
(٤) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٢٢٨ .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ٢ ، ص٢٣٩) .
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ٤ ، ص٤٣٤ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٢٢٩ .
(٨) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٢٣١ . اللسان (شوه) .

فائقة، أو يجيد عمله على وجه يفوق به غيره . (شطن : الشين والطاء والنون أصل مطّرد صحيح يدلُّ على البُعْد .يقال شَطَنت الدار تَشْطُن شُطُونا إذا غربت . والشَّيْطان من هذا الباب ، والنون فيه أصليّة ، سُمِّي بذلك لبُعْده وتمرُّدِه . وذلك أنّ كلَّ عات متمرّد من الجنّ والإنس والدّواب شيطان)[١] . (بلس : الأصل اليَأسُ ، يقال أبْلَسَ إذاً يَئِسَ . ومن ذلك اشتقّ اسم إبْليس ، كأنّه يَئِسَ من رحمة الله)[٢] . **(٢٩٤) شَيْن :** الشَّيْن : القبيح من الناس والأشياء . يقال : فلان شَيْن ، إذا كان سيء الأخلاق في المعاملة للناس . وللأنثى شَيْنة .ومن عباراتهم الاصطلاحية : (شَيْن مُشَيَّن) صوابها ضم الميم . (شين: الشين والياء والنون كلمة تدلُّ على خلاف الزِّينة .يقال : شانَه خلافُ زانَه . والشَّيْن : خلاف الزَّيْن .والعرب تقول: وَجْه فلان زَيْنٌ أي حسن ، ووجه فلان شَيْنٌ أي قبيح)[٣] .

(٢٩٥) صايع : صايع : صائع . والصَّائع : مَن يتجوّل في الأرض بلا هدف ، وقد يصحب ذلك الأذى للناس ، أو تقال لمن لا عمل له .ومن عباراتهم الاصطلاحية : (صَايع ضايع) . (صوع : الصاد والواو والعين أصل صحيح ، وله بابان : أحدهما يدلُّ على تَفَرُّق وتصدّع ، ومنه قولهم : تَصَوَّعوا ، إذا تفرّقوا . ويقال : انْصَاع القوم سراعاً ، إذا مَرُّوا)[٤] . (صَاعَ الشيءَ يَصُوعُه صَوْعاً فانْصَاع وصَوّعَه : فَرّقه . والتَّصَوُّع: التَّفرُّق. وفي حديث الأعرابي : ((فانصَاع مُدْبراً)) أي ذهب سريعاً . وتَصَيّعَ الماءُ : اضطرب على وجه الأرض)[٥] . (انظر : ضايع) . **(٢٩٦) صَايل :** يقال فلان صايل ، أو مُصَايل (مُصَايل) ، وهو الذي يعتدي على الناس، ويقهرهم في أموالهم وأعراضهم، وتقال للأهوج . (صول : الصاد والواو واللام أصلٌ صحيح ، يدل على قَهْر وعلُوّ . يقال: صال عليه يَصُول صَوْلةً، إذا استطال . وصال العَيْر ، إذا حَمَل على العَانةً يَصُول صَوْلاً وصيَالاً)[٦] . (صَال على قرْنه صَوْلاً وصيَالاً : سَطَا . والمُصَاولة : المُوَاثبة ، وكذلك الصِّيَال)[٧] . **(٢٩٧) صَجَّة ولَجَّة :** عبارة اصطلاحية ، تقال للفرد أو الجماعة ، وهم الذين تصدر عنهم من الأصوات والجَلبة ما يُزعج الناس ويقلقهم ،ويُعكّر صفوهم وراحتهم. (صَجَّ إذا اضرب حديداً على حديد فصوَّتا . والضَّجيج: ضرب الحديد بعضه على بعض)[٨] .

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص١٨٣ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ١ ، ص٢٩٩ .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٢٣٧ . اللسان (شين) .
(٤) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٣٢١ .
(٥) اللسان (صوع) (صيع) .
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٣٢٢ .
(٧) اللسان (صول) .
(٨) اللسان (صجج) .

(اللَّجّـة : الصـوت المختلط من الجمـع لا تفهمه . يقال: سمعت لَجّـة القوم بفتح اللام وشـدّ الجيم .يقـال : سمعت لَجَّة القـوم وضجّتهم بالفتح .وكل صـوت سمعته من ناس أو بهائـم مختلطاً لا تفهمه فهو لَجّة)[١]. **(٢٩٨) صَـخَّاب :** تقال لمن يرفع صوته ويُكثر الكـلام ، فيتـأذّى منه السّامع ، وتقال لمن يدفع الأشيـاء فيرتطم بعضها ببعض مُحدثة صوتـاً مُزعجاً . (صخب : الصاد والخاء والبـاء أصل صحيح يدلُّ على صوت عال .من ذلـك الصَّخَب : الصَّوت والجَلَبَـة . ورجلٌ صَخْبَان : كثير الصَّخَب)[٢]. (صَخِبَ الجمعُ يَصْخَب صَخَباً : علت فيه الأصوات واختلطت . وصَخِبَ فلان : صاح وأجْلب. فهو صَاخِبٌ وصَخِـب وصَخَّـاب، وهي صاخبـة وصَخِبة وصخّابَـة ، وهو وهي صَخُـوب)[٣]. **(٢٩٩) صَـعْب :** يقال : فلان صَعْب ، أو صَعيب ، إذا كان عَسراً شديداً في معاملاته للناس قولاً وفعْلاً ، فلا يَلين ولا يُشفق مهما حصَل لمن يحتاج إليه من سوء الحال . (صعب : الصاد والعـين والباء أصل صحيح مطّرد ، يدلُّ على خـلاف السُّهُولة. من ذلك الأمر الصَّعْب: خـلاف الذَّلـول . يقال صَعُـبَ يَصْعُـب صُعوبة)[٤]. (صَعُـب : اشتدّ وعَسُـر . الصَّعْبُ: العَسِرُ)[٥]. **(٣٠٠) صُعْلُوك :** يقال : فلان صُعْلُوك ، أو مُتَصَعْلك ؛ إذا كان فقيراً .كما تقـال بمعنـى الخُلوّ من محاسن الأخلاق ، لا يأبه بمـا يقول أو يفعل ، أو تُقال لمن لا عمل لـه. (الصُّعْلُـوك : الذي لا شيء معه . والصُّعْلُوك : الفقير)[٦]. **(٣٠١) صَـغير :** يقال: فـلان صَغـير ، أو صُغْـرَة ، أو صَاغر ، وهو مـن دَنَت مكانته ، وقل قَـدْره ، بسبب إيثاره الخمـول والدَّعـة ، أو بسبب ما صدَر عنه من قول أو فعْل قبيح . (صغر : الصاد والغين والـراء أصل صحيح يدلُّ علـى قلّة وحَقَارة ، من ذلك الصِّغَرُ : ضـدّ الكِبَر . والصغير: عكـس الكبـير .والصَّاغر: الرّاضي بالضيم صُغْـراً وصَغارا)[٧]. (الصِّغَـرُ والصَّغَارة: خلاف العِظَم . وقيل: الصِّغَر في الجِرْم ، والصَّغَارة في القَدْر)[٨].

(٣٠٢) صفْر على الشِّمَال : عبارة اصطلاحية ،تقال لمن لا خير ولا فائدة عنده.ومثلها: (خَلّـه على شِمَالِك) خلّه : اتركه أو اجعلـه . (صفر : الصاد والفاء والراء ستة أوجه،

---

(١) البارع ، القالي ، ص٥٦٥ ٠
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٢٣٦ ٠
(٣) المعجم الوسيط ، جـ١ ،ص٥٥١ ٠
(٤) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٢٨٦ ٠
(٥) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٥١٦ ٠
(٦) الألفاظ ، ابن السكّيت ، ص١٤ ، المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٥١٧ ٠
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٢٩٠ ٠
(٨) اللسان (صغر) ٠

منهـا الشـيء الخَالي ، يقال هـو صفْر)[١] . (الشِّمَـال: يدلّ على الجانـب الذي يخالف اليمين. من ذلك : اليَدُ الشِّمال)[٢]. **(٣٠٣)صَلَّاخ : يقال :** فلان صَلَّاخ ، إذا كان يزيد في ثمن سلعته ويُبالغ في ذلك ، فيُرْهق الناس ، وكأنه يسلخ جلودهم .وهم يقولون: صَلَخ وسَلَخَ ، على التعاقب المعروف لهذين الحرفين ، ولم أجد أصلاً لصلخ بالصاد .(سلخ : السين واللام والخاء أصلٌ واحد ، وهو إخراج الشيء عن جِلْده، ثم يُحمل عليه . والأصل سلختُ جِلْد الشّاة سلخاً)[٣]. (سَلَخَ الجِلْدَ سَلْخاً : كَشَطه ونزعه)[٤]. **(٣٠٤) صَلْف :** صوابهـا صَلِفٌ . تَقـال للمتَكَبِّر المُتَغَطْرِس ، مع جفاء واحتقـار لغيره .(صلف : الصاد واللام والفاء أصل صحيح يدلُّ على شَدَّة وكزازة .ويقولون في الأمثال : ((صَلَفٌ تحت الرَّاعـدة)) يقـال ذلـك لمن يُكثر كلامه ويمـدح نفسه ولا خير عنـده . والأصل في هذا البابَ قولهم للأرض الصُّلْبَة صَلفاء ، وللمكان الصُّلب أصلف ، والرَّجل الصَّلف من هذا الأصل ، وهو من الكزازة وقلّة الخير . وكان الخليل يقول : الصَّلَف مجاوزة قَدْر الظَّرف ، والإدّعاء فوق ذلك تكَبُّراً)[٥]. **(٣٠٥) صَمَحَه الجَحْش :** الصَّمْح : الرَّفس بالقدمين ، ولا يكون إلاّ من ذات الحافر من الحيوانات ، ويُستعار للإنسان .عبارة اصطلاحية ، تقال للغضبـان الذي يترك مجلسه ، أو يـترك عمله لأدنى سبب .ويقولون في عبارة مشابهة : (لَقه الحمَار) والصَّلْق خاص بالحمير ، يقال: صَلَقَهُ الحمَار ، أي رَفَسَه برجليه . (صَمَحَه بالسوط صَمْحاً : ضربه . حَافرٌ صَمُوحٌ أي شديد)[٦]. (صَمح : الصاد والميم والحاء أَصَيْلٌ يـدلُّ على قوّة في الشيء)[٧].قال ابن لسكّيت في الضرب بالعصا والسيف وغير ذلك : (صَلَقْـتُ رأسَـه أصلقُـه صلقـاً)[٨]. (صَلَقـه بالعصا صَلْقـاً وصَلَقاً : ضربـه على أي موضـع كان مـن يديه . وصَلَقت الخيـل إذا صَدَمَـتْ بغارتها ، والصَّلْقَـة : الصَّدْمَة في الحـرب)[٩]. **(٣٠٦)صَـمَق :** صَمَـقَ فلان فلانـاً وأصْمَقَـه: أزعجه وأقلقـه بالصوت والجَلَبَـة . فهـو صَمَـقٌ (صَمَقٌ).وهـي عندهـم - أيضـاً - بمعنـى إغـلاق البـاب

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٢٩٤ .
(٢) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٢١٦ .
(٣) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٩٤ .مختار الصحاح (سفل) .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٤٤٤ .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٣٥٠ . اللسان (صلف) .
(٦) اللسان (صمح) .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٣٠٩ .
(٨) الألفاظ ، ص٧١ .
(٩) اللسان (صلق) .

بقـوة حتـى يُسمـع لـه صوت قـوي مزعـج . (صمـق : أصْمَقْـت البـاب : أغْلقتـه)[١].
(٣٠٧) صَـنَّف : صَنَّـفَ فـلان عـن فـلان : أعرض عنـه ، وأعطاه طرف وجهـه ، إذا غضـب عليـه ، فهـو مُصَنِّف ، وهـذا مـن القطيعـة ، إذْ لا يُسَلِّم عليه بتحيـة الإسلام. (الصَّنْـفُ والصِّنْفَـة : الطَّرفُ والزّاويـة من الثوب وغيره)[٢]. **(٣٠٨) صَـنَم :** يقال : فـلان صَنَـم ، أي مُتبلِّد العاطفة ، لا يتفاعل مع مَن حوله بالقول أو الفعْل ، ولا خير فيه. (الصَّنَـم : واحـد الأصنـام ، وهـو ما اتُّخذَ إلهـاً مـن دون الله)[٣]. (الصَّنم : تمثال مـن حجر أو خشب أو معـدن ، كانوا يزعمون أن عبادتَـه تقربهم من الله)[٤]. **(٣٠٩) صَوْر :** الصَّوَرُ : حالة تعتري الإنسان ، تجعله كالأصَمِّ أو الذَّاهل ، لا يكاد يُحرِّك بَصَره، ولا يلتفـت إلى مَـنْ حوله.يقال : فلان صَوْر ، وصُور ، وأصْـوَر ، إذا حصل له ذلك وهذا لا ذمّ فيـه، إلاّ إذا تصنَّـع ذلك للإفـلات مما سيجبُ عليه من حقـوق . (صَورَ يَصْوَر ، إذا مـال . ويجيء قياسُه تَصَوَّر ، لـمَا ضُـرب ، كأنه مال وسَقط)[٥]. (الصَّوَر : المَيَل. ورجل أصْوَر بَيِّن الصَّوَر، أي مائل مُشتقاق .وصَوِرَ يَصْوَرُ صوراً ، وهو أصْوَر : مال . وهي صَوْرَاء)[٦].

(٣١٠) ضَـايع : ضايـع : ضائع ، حيث يسهلون الهمز كثـيراً .يقال : فلان ضَايع، أو ضايعـة ، أي تـاهَ في طريقـه ، أو أهمـل أمـر نفسـه باللهو وبمـا لا فائدة منـه ، أو لا عَمَـل لـه ، أو لا يُعتمـد عليه لإهمالـه وعبثه .ويقال : فـلان مُضَيِّع (مُضَيِّـع) ، أو مثل المُضَيِّـع، إذا حصل منـه الذُّهول والغفلة . (ضيـع : الضاد والياء والعـين أصل صحيح يـدلّ على فَـوْت الشّـيء وذَهابه وهلاكـه . يقال ضـاع الشَّـيءُ يَضيع ضَياعـاً وضيعة، وأضعتـه أنـا إضاعـة)[٧]. (ضـاع : فُقـد وأهْمـلَ)[٨]. (انظـر : صايـع) . **(٣١١) ضُـحْكَة :** يقـال: فلان ضُحْكَة ، أو مَضْحَكَة ، إذا قـال أو فَعَل ما يُضحك منه ، ولاسيما إذا كـان مـا قـال أو فعل من العَيْـب . (رجُـلٌ ضُحْكة : يُضْحَـك منـه . وضُحَكَة : يُكثر

---

(١) اللسان (صمق) .
(٢) اللسان (صنف) .
(٣) اللسان (صنم) .
(٤) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٥٢٨ .
(٥) اللسان (صور) . المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٥٣٠ .
(٦) اللسان (صور) . المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٥٣٠ .
(٧) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٣٨٠ .
(٨) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص ص ٥٤٩ .

الضّحـك)[١] . (الضُّحَكَـةُ : الرّجل الكثـير الضَّحك يُعاب عليه)[٢] . **(٣١٢) ضَـرَط :** الضَّـرْط : خروج الريـح من الاست مع صوت ، وهو الأصل .وهـم يستعملون (ضَرَط) ومشتقاتها بمعانٍ أخرى ، كلها في الذّم ، ومنها :ضرط فلان بفلان : إذا خذله وخدعه . ضَرَّطَ – بالتشديد – فلان بفلان : إذا أخرج من شفتيه صوتاً يُحَاكي به صوت الضرط ، وذلك للاستهزاء بغيره .ويقولون للجبان : ضَرَّاط ، وضَرْطان ، وضَرُوط .ومن عباراتهم الاصطلاحيـة : (سَـرَّاط ضَرَّاط) تقال لمن يستلف مـالاً أو شيئاً ، ثم لا يردّ ذلك ، أي سرطـه بمعنى أخذه وبلعه ، ثم ضرّط لمن استعـار منه ، بمعنى خذله وخدعه . (ضَرَط يَضْـرط ضَرْطاً وضُرَاطاً : أخرج ريحاً مـن اسْته مع صوت ، فهو ضَرُوط وضَرَّاط)[٣] . (انظُـر : سـرط) . **(٣١٣) ضَـعيف :** قال : فَـلان ضعيف ، أو ضَعْفَـة ، أو مَضْعُوف، والأصـل في ذلك ضَعْف الجسـم ووَهنه .ويذهبون بها إلى ضعف الرّأي والعقل ، أو عدم القُـدْرة علـى القـول، أو عدم الشجاعـة في القلـب ، أو المُتراخي في طلب حقـه تكاسلاً وتخـاذلاً .ومن عباراتهم الاصطلاحية : (ضَعيف عَقْل) و (ضعيف حيلة) . (الضَّعْفُ والضُّعْـفُ : خـلاف القُـوّة . يقال ضَعُـف ، ورَجلٌ ضعيف وقـوم ضُعَفَـاءُ وضعَافٌ)[٤] . (الضَّعْـفُ والضُّعْفُ : خلاف القُوّة ، في الجسدوالرَّأي والعَقْل . فهو ضعيف . والضَّعْفَة: ضَعْـفُ الفـؤاد وقلَّة الفطْنة. ورجـل مَضْعُوف : بـه ضَعْفَة)[٥] . **(٣١٤) ضِـفْدع :** تقال للخامل الكسول ، أو للدّنيء الجبان ، أو للرّخو، على التشبيه بالضفدع في لينه ورخاوته، ولذلـك قالـوا : (مثـل الضِّفْـدع إذا غمْـز بَـال) صواب غمـز ضم الغين وكسـر الميم . (الضِّفْدعُ والضَّفْدَع : معروف ، لغتان فصيحتان . والأنثى ضِفْدعةٌ وضَفْدَعة . وضَفْدَعَ الرّجُـلُ : تَقَبَّضَ ، قيل: سَلَح ، وقيل : ضرط)[٦] . (الضُّفْدَعُ والضَّفْدَع والضِّفْدَع : حيوان بَرْمائيٌّ ذو نقيق ، يقال للذكر والأنثى)[٧] . **(٣١٥) ضَيِّق صَدْر :** عبارة اصطلاحية ، تقال لمـن لا يحتمل معاملة الناس ، لما فيـه من جفاء وكِبْر وغَطْرَسة .ومثلها العبارة : (ضَيِّق نَفْسـ). وذلك على عكس الأرْيَحيـي حيث قالوا عنه (وسيع صَدْر) . (الضِّيق : خلاف السَّعَـة . والضَّيْـق : ما ضاق عنه صَـدْرك . وفي صدر فلان ضِيقٌ علينـا وضَيْق. (فلانٌ

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٣٩٤ .
(٢) اللسان (ضحك) .
(٣) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٥٤٠ .اللسان (صنف) .
(٤) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٣٦٢ .
(٥) اللسان (ضعف) .
(٦) اللسان (ضفدع) .
(٧) المعجم الوسيط ، جـ١ ، ص٥٤٣ .

ضَجِـرٌ : معنـاه: ضَيّـق النفس ، من قـول العرب : مكـانٌ ضَجِرٌ ، إذا كـان ضيّقاً)[١]. (النَّفْسُ: الرُّوح . يقال : خرجت نَفْسُـه ، وجاد بنفْسه : مات)[٢]. (النَّفَسُ : الرِّيحُ تدخل وتخرج من أنف الحيّ ذي الرّئة وفَمِه حال التّنَفُّس)[٣].

(٣١٦) طَاح منْ عَيْني : طاح : سَقَط ونَزَل .عبارة اصطلاحية ، تقال لمن نَزَل من مكانـه ، وقَلَّ قَدْره ، بسبـب ما صدر عنه من قول أو فِعْل سيّء . (سَقَط من عَيْني أو من منزلته : ضاع ولم تَعُد له مكانة)[٤].

(طَـاحَ يَطُـوح ويطيح : سقط أو ذهـب)[٥]. **(٣١٧) طَارَ قَلْبـه :** صَواب (قَلْبُه) بضم الباء .عبارة اصطلاحية، تقال لمن فَزِع من قول أو فِعْل أو صوْت ، وتقال في الغالب للجبـان ويقولون أيضاً : (طَارَ عَقْله) . (طَير: الطاء والياء والراء أصل واحد يدلُّ على خفّـة الشـيء في الهواء . من ذلك الطَّيْر ، جمع طائر . ثم يقال لكلِّ مَن خَفّ : قد طار . قَـال رسـول الله (ﷺ): ((خيرُ الناس رجل مُمسكٌ بعنـان فرسه في سبيل الله،كلّما سمعَ هَيْعَة طار إليها))[٦]. **(٣١٨) طَايح :** طايح : طائح .يقال : فلان طَايح ، إذا دَنَت منـزلته، وَقلّ قَدْرُه ، بسبب كسله وتخاذله عن معالي الأمور ، وتقال لمن لا خير فيه ، ولا منفعـة عنـده .(طَاحَ يَطُوحُ ويَطيح طَوْحاً: أشرفَ علـى الهلاك . وقيل : هلك وسقط أو ذَهـب . كذلـك إذا تَاه في الأرض . وطَاحَ طَيْحاً : تاه ، وطَيَّح نَفْسَه ، وطاح الشيء طَيْحاً: فنـي وذهب . والمُطَيَّـح : الفاسد)[٧]. (طـاح عقلُه : اضطـرب)[٨]. **(٣١٩) طَايش :** طايش : طائش، حيث يسهلون الهمز كثيراً .يقال : فلان طائش، إذا كان أهوجَ متسرعاً في قولـه أو فعْلـه، لا يفكّر ولا يستشـير .ويقال أيضاً : طَيْشَة ، وطَيَّاش ، وطَيْشَان .ومن عباراتهم الاصطلاحية : (طَاش عَقْله) و(طَاش قلبه) . (طيش : الطاء والياء والشين كلمـة واحـدة ، وهي الطَّيْش والخفّة . وطاش السَّهـم من هذا ، إذا لم يُصبْ ، كأنّه خَفَّ وطاش وطـار)[٩]. (طاش يَطِيشَ طَيْشـاً وطَيَشاناً : اضطرب وانحـرف . يقال : طاش

---

(١) الزاهر ، الأنباري ، جـ٢ ، ص١١ .
(٢) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص٩٤٩ .
(٣) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص٩٤٩ .
(٤) المعجم الوسيط ، ج١، ص ٤٣٧ .
(٥) اللسان (طوح) (طيح) .
(٦) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٤٣٥ .
(٧) اللسان (طوح) (طيح) .
(٨) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص٥٧٥ .
(٩) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٤٣٧ .

فـلان : نَـزِق وزَلَّ . ويقال: طاش عقلُه : خَفّ وتشتت فجهـل أو أخطأ. الطائش: الأهوج. الطَّيَّاشـ: المتردد لا يقصـد وجهاً، أو الأرعن المُتسـرّع)[١]. **(٣٢٠) طَبْل:** يقال : فلان طَبْـل ، إذا كان ضعيف الرأي والعَقْل ، أو كـان فارغاً من الخير، أو الذي يُحْسن الكلام ولا يفعـل.(الطَّبْل : الذي يُضْـرب به وهو ذو الوجه الواحد والوجهـين ، والجمع أَطْبَال وطُبُـول)[٢]. **(٣٢١) طَبيز:** الطَّبْزَةُ ، أو الطَّبيز : الخُيَـلاء بالجسم والملابس والزِّينة والمركـوب ، وقد يصل الأمر إلى الغطرسة والكِبْر .يقال : فلان أو فلانة طَبْزَة أو طَبيز، إذا فعـلا ذلـك .(طبز : الطَّبْز : ركن الجبـل. والطَّبْز : الجمـل ذو السَّنَامين الهائج . وطَبَز فلانٌ جاريتَه طَبْزاً : جامعها)[٣]. **(٣٢٢) طَرْبق:** الطَّرْبَقَة : الأصوات المُتَداخلة المُزعجـة ، وصـوت سقوط الأشياء مُجْتمعة بعضها على بعضـ . يقال : طَرْبَقَ فلان ، أو فلان طَرْبَق ، إذا أزعج وأقلق غيره بصوت عال ، أو أحدث جَلَبة ، فهو مُطَرْبق .وقد يكون مُرَاده بذلك التمويه والخداع ليصرف نظر غيره عن شيء يريد الحصول عليه.أخذوها مـن (طَرَق) وزادوا الباء للمبالغة .(الطَّـرْقُ : الضَّرب ، ومنه سمِّيت مِطْرَقَةُ الصائغ والحدّاد لأنّه يُطْرق بها أي يضرب بها)[٤].

(٣٢٣) طَقْعَة : الطَّقَعَةُ : خروج ريح من الاست مع صوت، وذلك مثل الضَّرط، وطَقَـعَ فـلان : ضَرَط.يقـال : فلان طَقْعَة ، وطَقَّـاع ، وطَقُوع ، وكلها بمعنـى جَبَان ، لأنّ الجبـان قـد يضرط عند الفـزَع .ولم أجد لها أصلاً حسب علمـي . **(٣٢٤) طَمَّاع :** هو الـذي لا يقنـع بما حصل عليه من مال أو منفعة ، بل تطمـح نفسه في المزيد، وإن كان لا يحتاجـه.(طمع : الطاء والميم والعين أصـل واحد صحيح يدلُّ على رجاء في القلب قويٌّ للشـيء. يقال طَمِعَ في الشـيء طَمَعاً وطَمَاعة وطماعيَة)[٥]. (طَمِـعَ في الشيء : اشتهاه ورغـب فيـه ، وحَرِص عليـه . الطَّمَـعُ : الأمل والرّجَـاء ، وأكثر ما يستعمـل فيما يقرب حصولـه . الطَّمّاعَ : الكثـير الطّمع)[٦]. **(٣٢٥) طَنَّش :** طَنَّش فـلان الشيء ، أو الأمر : تركـه وأهملـه. وطَنَّشَ فلان فلاناً : تركه وأهمله ، فهو مُطَنِّش (مُطَنِّش) .لم أجد لها أصـلاً حسب علمي . **(٣٢٦) طَنْقَـر :** الطَّنْقَرَةُ : فكرة تطرأ في عقـل الإنسان ، فيبادر إلى تنفيذها قولاً أو فعلاً ، فيُبَاغت بها مَنْ حضر ، ويتساءل أحدهم ، فيكون ردّ صاحب

---

(١) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص٥٨٠ .
(٢) اللسان (طبل) .
(٣) اللسان (طبز) .
(٤) اللسان (طرق) .
(٥) معجم مقاييس اللغة ، جـ٣ ، ص٤٢٥ . اللسان (طمع) .
(٦) المعجم الوسيط ، جـ٢ ، ص٥٧٢ .

الفكـرة : طَنْقَـرت ، أي صدرت منـي دون سابق تفكير ، وإنما كانت بنـت وقتها.وتكون الطَّنْقَـرة بمعنى المكابرة والإصرار على رأي يُخالـف الجماعة فيه ، ولو كان هذا الرأي شاذّاً أو قبيحاً .يقال : طَنْقَرَ فلان ، إذا حصل منه ذلك ، فهو مُطَنْقِر (مُطَنْقَرٌ) .ولم أجـد لها أصلاً حسب علمي .**(٣٢٧) طَـنَّ :** يقال : طَنَّنَ فُلانٌ في كَذا ، إذا أثبت نَظَره فيـه لا يحرّكـه ، وذلك من الذُّهـول أو الفَزَع ، فهو مُطَنِّن ، وهذا لا ذَمّ فيه ، فهو من رَدّة الفعـل الطبيعيـة للإنسان .وتكون للذّم ، إذا كان من قيلت فيـه قد تشاغل عن الجالس معَـه بالتفكـير في شيء آخر ، وهذا ممـا يخالف آداب المجالسـة ، أو لمن يهمل في عمله ونحـو ذلك . **(٣٢٨) طَويل لْسَـان :** صوابها : طَويلُ لسَان .عبـارة اصطلاحية ، تقال لمـن أسـاء الأدب في قوله ، وأتى بالقبيح ، وقد تقـالَ للمكثر من الكلام .ومثلها العبارة : (لْسَانه طَويل) وصوابها : لسَانُه طويل . **(٣٢٩) طَويل هَبيل :** صوابها : طَويلٌ هَبيلٌ . عبارةَ اصطلاحية ، تقال لطَويل القامة ، إذا صدر منه القولَ أو الفعل السيء.وأرى أنها عبارة غير دقيقة ، إذا لا يرتبط الهَبَل بطول أو قِصَر ، وكأنهم أرادوا الاتباع والمزاوجة . (انظر : أهبل).

سادساً : خلاصة آراء وتوصيات :

تم نشر أربعة بحوث متنوعة في معلوماتها وموضوعاتها . والبحثان اللذان يخصان بلاد الحجر وسوق حباشة مختصران في محتوياتهما ، وقد يفتحان آفاقاً أوسع لدراسة هاتـين الناحيتين دراسـة مستفيضة . وبلاد الحجر (بللحمـر ، وبللسمر ، وبني شهر ، وبنـي عمرو) جديرة أن يدرس تاريخها بإسهـاب وبخاصة في عصور ما قبل الإسلام، وخـلال القرون الإسلامية المبكـرة والوسيطة . ونجد بلاد بللسمـر وبللحمر أقل ناحية درست في بلاد الحجر عبر عصور التاريخ[١].

وسـوق حباشة من أسواق العرب القديمـة ، لكننا لا نملك مصادر ومراجع فصلت تاريخه ، اللهم إلا بعض المصادر القليلة المبكرة أشارت إليه في الجاهلية وصدر الإسلام. ثـم ظهر باحثون في العصر الحديث واعتمدوا على تلـك الروايات القديمة وخاضوا في أقـوال وروايات يخمنون من خلالها تحديد موقعه ، فهناك من يقول إنه في حوض وادي قنونـا ، وآخـرون يدعون أنه في بلاد بـارق الحديثة ، وجميعهم لا يملكـون دليلاً قاطعاً يحدد موقعه الصحيح. وقد أشرت في الورقة المذكورة في هذا القسم ، وفي بحوث وكتب

(١) من يستقرئ الدراسات التي صدرت عن بلاد الحجر فإنه سوف يجد بعض البحوث المطبوعة والمنشورة عن بلاد بني شهر وبني عمرو ، أما بللحمر وبللسمر فهي فقيره جداً في ميدان الدراسات المنشورة .